جـــامعـــــــــة اليرمــــــــوك
كليـــــــــة التــــــــربيـــــــــة
قسم الإدارة وأصول التـــربية

الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة في الأردن وانعكاساتها التربوية

Propelling and Impeding Culture in Jordan Common Folk Proverbs and their Educational Reflections

إعداد

نهى يوسف العـواودة

إشراف

الأستاذ الدكتور محمد محمود الخوالدة

حقل التخصص– أصول تربية

2013

الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة في الأردن وانعكاساتها التربوية

إعداد

نهى يوسف العواودة

بكالوريوس معلم صف، جامعة اليرموك، 2000

ماجستير إدارة تربوية، جامعة اليرموك، 2003

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص أصول تربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن

وافق عليها

محمد محمود الخوالدة ....مشرفاً رئيساً

أستاذ في أصول التربية، جامعة اليرموك

حسن أحمد الحياري ....عضــــواً

أستاذ في أصول التربية، جامعة اليرموك

عدنان بدري الإبراهيم ....عضــــواً

أستاذ في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

عبد الحكيم ياسين حجازي..عضــــواً

أستاذ مشارك في أصول التربية، جامعة اليرموك

صالح سويلم الشرفات..عضــــواً

أستاذ مشارك في أصول التربية، جامعة آل البيت

تاريخ مناقشة الأطروحة

2013/5/9

الإهـــــداء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر . . . إلى من يرتعش قلبي لذكراه . . .

إلى روح والدي الذي سكن تحت تراب الوطن الحبيب . . .

إلى مَن أرضعتني الحب والحنان . . . إلى رمز الحب وبلسم الشفاء . . .

إلى القلب الناصع بالبياض . . . إلى من علمتني الصمود مهما تبدّلت الظروف . . .

وعانت الصّعاب لأصل إلى ما أنا فيه . . . والدتي الحبيبة . . .

إلى من شاركني حضن الأم وبهم استمد عزّتي وإصراري . . . إلى من آثروني على أنفسهم . . .

أخواني وأخواتي . . .

إلى من شاركني حياتي وقدّم لي لحظات السعادة . . . إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد

لي طريق العلم . . . إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله . . . زوجي الغالي بلال النعسان . . .

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي . . . إلى من هم أقرب إليّ من روحي . . .

أولادي . . خالد وجنى . . .

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره . . . إلى من علمني النجاح والصبر . . . إلى الذين بذلوا كل جهد وعطاء لكي

أصل إلى هذه اللحظة أساتذتي الكرام ولا سيما الأستاذ الدكتور الفاضل محمد محمود خوالدة . . .

إلى من آنسني في دراستي وشاركني همومي تذكاراً وتقديراً إلى هذا الصرح العلمي

الشامخ جامعة اليرموك . . .

أهدي هذا الجهد العلمي المتواضع . . .

الباحثة

نهى العـواودة

شكر وتقدير

الحمدلله حَمدَ الشاكرين، والصلاة والسلام على سيد الخلق والمرسلين. لا بد لي وأنا أخطو خطواتي الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى أعوام قضيتها في رحاب الجامعة مع أساتذتي الكرام الذين قدموا لي الكثير باذلين جهوداً كبيرة في بناء جيل الغد.

وأخص بالتقدير والشكر أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور محمد محمود الخوالدة، الذي علمني التفاؤل والمضي إلى الأمام، إلى من رعاني ووقف إلى جانبي، فله مني كل الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور حسن الحياري، والأستاذ الدكتور عدنان الإبراهيم، والدكتور عبد الحكيم حجازي، والدكتور صالح الشرفات، الذين كانوا عوناً لي في مسيرتي العلمية، وها هم موجهين ومصوبين، فلهم مني كل الاحترام والتقدير.

كما أتقدم بالشكر إلى كل من ساعدني على إتمام هذه الأطروحة وقدم لي العون ومد لي يد المساعدة وزودني بالمعلومات اللازمة، إلى من زرعوا التفاؤل في دربي، ربما دون أن يشعروا بدورهم زملائي وزميلاتي فلهم مني كل الشكر.

أسأل الله العلي القدير أن يبارك هذا العمل ويجعله مقبولاً

الباحثة

نـهى العواودة

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة

قائمة الجداول

الجدول		الصفحة

قائمة الملاحق

الملخص

العواودة، نهى يوسف أحمد. الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الـشعبية السائدة في الأردن وانعكاساتها التربوية. أطروحة دكتوراه، جـامعة اليرمـوك. (2013). (إشراف: أ.د. محمد محمود الخوالدة).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة في الأردن وانعكاساتها التربوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام أداتين الأولى استبانة للكشف عن الثقافة الدافعة (الإيجابية) والثقافة المعيقة (السلبية) في الأمثال الشعبية، وإدراك الأمثال (فهم المعنى)، والأداة الثانية استبانة للكشف عن الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية السائدة. تكونت عينة الدراسة من (354) فرداً من أفراد المجتمع الأردني في محافظة إربد، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وشكلت عينة الدراسة ما نسبته (0.5%) من أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والبالغ عددهم (707410) فرداً من أفراد المجتمع الأردني في محافظة إربد.

أظهرت نتائج الدراسة أن الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني جاءت بدرجة تقدير مرتفعة على الأداة ككل، وبدرجة تقدير تراوحت ما بين مرتفعة ومتوسطة على جميع الفقرات، كما أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الإدراك (فهم المعنى) للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني، جاءت بدرجة تقدير مرتفعة على الأداة ككل، وعلى جميع مجالات الأمثال الشعبية، وأشارت النتائج إلى أن درجة إدراك الثقافة الدافعة في الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني، جاءت بدرجة إدراك مرتفعة على الأداة ككل، وعلى جميع مجالات الأمثال الشعبية.

كما أظهرت النتائج أن درجة إدراك الثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني، جاءت بدرجة إدراك مرتفعة على الأداة ككل، وعلى جميع مجالات الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في جميع مجالات الأمثال تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، باستثناء مجال الأمثال الاعتقادية، وجاءت الفروق بين فئة المؤهل العلمي أقل من ثانوي، وثانوي، لصالح المؤهل العلمي أقل من ثانوي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بين الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في جميع مجالات الأمثال تعزى لاختلاف متغيري الجنس والعمر، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في جميع مجالات الأمثال تعزى لاختلاف متغير نوع العمل، باستثناء مجال الأمثال الاعتقادية، وجاءت الفروق بين فئة بدون عمل، وفئات العمل قطاع تربوي، وقطاع زراعي، لصالح فئة بدون عمل.

واستناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالعمل على توظيف الأمثال الشعبية في العملية التربوية التعليمية لما لها من انعكاسات تربوية إيجابية في سلوك الأفراد، وخاصةً الطلبة، بالإضافة إلى تضمين بعض الأمثال الشعبية في المناهج الدراسية.

الكلمات المفتاحية: الثقافة الدافعة، الثقافة المعيقة، الأمثال الشعبية، الانعكاسات التربوية، المجتمع الأردني.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تُعد الأمثال الشعبية مرآة تعكس ثقافة المجتمع وفلسفته في الحياة، ومن ثم كان البحث في المثل الشعبي، بحثاً في سلوك الأفراد في المجتمع ونشاطاتهم وأساليب تفكيرهم. وبالتالي فإن الأمثال تبدو فيها نظرة الشعوب والأمم إلى الحياة، وتحمل مضامينها أنماط السلوك والعلاقات الاجتماعية، فهي تكشف عن جوانب شتى من مختلف جوانب الحياة اليومية، وكثير من عاداتها وتقاليدها، ولها قداستها في نفوس الأفراد، بما تتضمن من أحكام ومعايير يرتضونها، وقد يلتزمون بالعمل بها، وتحدد الكثير من سلوكاتهم، التي قد تنعكس في الكثير من هذه السلوكات والمواقف سواءً كانت تربوية تعليمية، أو اجتماعية أخلاقية، أو اقتصادية، وقد ينظر البعض إلى الأمثال الشعبية بأنها ذات تأثير إيجابي، وقد يراها البعض الآخر عكس ذلك، وبالرغم من اختلاف النظرة لهذه الأمثال، إلا أن تأثيراتها في سلوك الأفراد تظهر في أكثر من موقف، ومجال من مجالات الحياة، وبالتالي فإن لها انعكاسات تربوية واجتماعية وأخلاقية في سلوكات الأفراد تبعاً لدرجة فهم وإدراك الأفراد لهذه الأمثال.

وبالنظر إلى الأمثال فإنها تُعد من أهم الفنون الشعبية، التي تكشف عن مختلف التيارات الاجتماعية، ومن خلالها، يمكن التعرف إلى طبيعة العلاقات بين أفراد المجتمع، وفي جميع نواحي الحياة، وتأتي مصداقية المثل في التعبير عن الواقع من خلال تميزه عن أنواع الأدب الأخرى في كونه بعيداً عن السيطرة والسطوة، فلا يستطيع أحد أن يوقفه، أو يمنع انتشاره (العجمي، 2008).

إن الإنسان قديم العهد بالأمثال، قدمه في تجربته مع بيئته أرضاً ومناخاً وشعباً وتعاملاً، ومن الصعب تأريخ ظهور الأمثال عنده، ولكن يمكن تأكيد ظهورها بعد ظهور المجتمعات البشرية، فالأمثال كاللغة، وليدة المجتمع، ووليدة التجربة الإنسانية في المجتمع، والأمثال العربية وصلت مع اللغة العربية نفسها، هذه اللغة التي تميزت خصائصها منذ العصر الجاهلي، ثم احتفظت بهذه الخصائص عند نزول القرآن الكريم بها، وإقبال الكُتّاب والشعراء العرب منذ العصر الجاهلى إلى اليوم، وفي مختلف أقطارهم على تضمين أشعارهم وخطبهم، ومقالاتهم، وأبحاثهم وأدبهم بها (عبد الجليل، 2001).

وتُعدّ الأمثال الشعبية خلاصة خبرات وتجارب الشعوب عبر الزمان، ويستخدمها الأفراد على اختلاف طبقاتهم للتعبير عن الموقف الراهن، أو الواقع الحالي، أو لحض الأفراد على فعل شيء ما أو لمنعهم من إتيان شيء آخر، والعرب من أكثر الشعوب وأقدمها التي استخدمت الأمثال للتعبير عن واقعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي والنفسي، أو لتعليم أبنائهم، ومن هنا اكتسب المثل أهمية كبرى في حياة الإنسان، بالإضافة إلى ذلك قد يكون المثل مخزن لبعض وقائع العرب وتاريخهم. وتُعد الدراسات الاجتماعية من أكثر المواد الدراسية ارتباطاً بالأفراد والمجتمع ماضيه وحاضره ومستقبله، وهي تدرس العلاقات بين الأفراد بعضهم ببعض، ومدى تأثيرهم وتأثرهم بالبيئة المحيطة، والأمثال الشعبية تعبير موجز عن الحياة الاجتماعية للأفراد وتعاملهم مع بعضهم البعض من ناحية وتعاملهم مع البيئة المحيطة بهم من ناحية أخرى، وبالنظر إلى ذلك يلاحظ أن هناك علاقة وثيقة بين الأمثال الشعبية والدراسات الاجتماعية.ومن الأمثال ما هو إيجابي وتكرارها يدعم قائلها ويقنعه بفكرتها فيتأثر بها، ومنها ما يغلب عليه التوظيف السلبي لأنه يحمل فكرة سلبية (الثقفي، 1986).

إن الأمثال متنوعة المعاني والأغراض، واسعة الشمول، فهناك من الأمثال ما هو متناقض فقد يدعو ويحث على سلوك، أو شيء ما، كما أن بعضها لا يتوافق مع التعاليم والقيم الإسلامية والفكر الإسلامي، والبعض الآخر قد يتوافق مع التعاليم والقيم الإسلامية، ومنها ما ينفر من ذلك الشيء، أو السلوك، فتذهب الأمثال الى مذهبين مختلفين، فبعضها ينصح ويوجه، والبعض الآخر يسخر ويهجو وينتقد، ومن الأمثال مجموعة تبحث في سمات البشر فيما بينهم داخل الأسرة، أو مع الأقارب وجوهر هذه المجموعة هو إظهار الخير وإبعاد الشر، وتعنى بتربية الانسان وتنميته، فهي تكاد أن تكون دستوراً للجماعة كونها توعي الكبار، وتنصح وتوجه الصغار في الكثير من مجالات الحياة التعليمية والتربوية والاجتماعية (العلي، 2004).

وبالنظر إلى الأمثال فإنها جزء لا يتجزأ من حياة كل شعب وتاريخه، إنها فكر جماعي توجد فيه لغة كل شعب وتاريخه، وتعكس تجاربه في أدوارها التاريخية المتلاحقة، ببناها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية والفكرية عموماً، وتحمل في مكوناتها طبيعة العلاقات الاجتماعية، وتكشف بدلالاتها عن أحكام القيم السائدة في المجتمع، فغدت إطاراً مرجعياً للسلوك يعتمده الإنسان، وتبرز قيمتها في مواجهة المشكلات كونها جزءاً من الذاكرة الجماعية فلا يوجد أمر إلا وتعرضت له، فضلاً عن تصويرها للمشاعر الإنسانية والانفعالات النفسية والقيم والمعايير الاجتماعية، وبالنظر إلى الفوائد، والانعكاسات التربوية والاجتماعية الإيجابية التي تكمن في العديد من الأمثال الشعبية، فهناك الكثير من الأمثال الشعبية التي قد تؤثر بشكل إيجابي في سلوك الأفراد، ولها انعكاسات تربوية إيجابية في مختلف سلوكاتهم التي قد تظهر من خلال مواقف الحياة المختلفة.

مشكلة الدراسة واسئلتها

يلاحظ استخدام الأمثال الشعبية في مختلف مجالات الحياة بكثرة من قبل معظم الأفراد، على اختلاف مستوياتهم الثقافية والاجتماعية، فمنهم من يستخدم هذه الأمثال لمجرد التسلية

والسخرية، ومنهم من يستخدمها بقصد التوجيه والإرشاد والتذكير، وقد حملت هذه الأمثال في طياتها العديد من القيم، كما اشتملت على نقائضها، التي قد تترك آثاراً سلبية في سلوك الأفراد الذين يتعاملون معها عن غير وعيٍ أو إدراك لمضمونها ومقصدها، ومن الملاحظ عزوف التربويين في البيئة الاردنية عن دراسة الأمثال الشعبية وعدم الاهتمام بتوجيه المعلمين نحو الأسلوب الأمثل للتعامل معها والاستفادة منها، فضلاً عن وجود فئة من المثقفين الذين يقللون من شأن هذه الأمثال ويتجاهلون أثرها في حياة الأفراد، وينظرون إليها كشيء من التراث القديم الذي ينبغي أن يسدل الستار عليه.

وبالنظر إلى الأمثال الشعبية، فإنها تعدُّ عنصراً هاماً من عناصر التراث التعليمي التربوي والاجتماعي. واستناداً إلى ما سبق جاءت هذه الدراسة لتسلط الاهتمام على جانب حيوي له تأثيره في حياة الأفراد بقصد إخضاعه للدراسة بشكل يقود إلى التعامل الإيجابي مع الأمثال الشعبية والتشجيع على استثمارها بطريقة سليمة في مجال تربية المواطن لا سيما أن البيئة الاردنية تفتقر لمثل هذه الدراسات، وترى الباحثة أن مشكلة الدراسة تبرز من خلال عدم تناول الدلالات الثقافية التربوية التعليمية للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني وانعكاساتها التربوية من خلال دراسة الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني، وإدراك المعنى لهذه الأمثال. وبالتحديد فإن مشكلة الدراسة تكمن في الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني؟
- ما درجة إدراك (فهم المعنى) الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني؟
- ما درجة إدراك الثقافة الدافعة (الإيجابية) في الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني؟

- ما درجة إدراك الثقافة المعيقة (السلبية) في الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني؟
- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة (الإيجابية) والثقافة المعيقة (السلبية) في الأمثال الشعبية تعزى لاختلاف متغيرات نوع العمل والجنس والمؤهل العلمي والعمر؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني في سلوك الأفراد.
- الكشف عن درجة إدراك (فهم المعنى) الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني.
- الكشف عن درجة إدراك الثقافة الدافعة (الإيجابية)، والثقافة المعيقة (السلبية) للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني.
- الكشف عن الفروق في وجهات النظر حول الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة للأمثال الشعبية تبعاً لاختلاف متغيرات نوع العمل والجنس والمؤهل العلمي والعمر.

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من أهمية تناولها لموضوع الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية، والثقافة الدافعة والثقافة المعيقة لهذه الأمثال، وإدراك المعنى فيها، وتأتي أهمية الدراسة ضمن جانبين رئيسين، وهما:

أولاً: الجانب النظري

استناداً إلى طبيعة هذه الدراسة، فإنها تعمل على توفير إطار نظري حول أهمية الأمثال الشعبية، ومدلولاتها التعليمية والتربوية والاجتماعية، والأخلاقية، بالإضافة إلى أنها سوف تسهم

في توفير منظور تربوي تعليمي حول دور الأمثال الشعبية وانعكاساتها التربويـــة فـــي ســـلوك الأفراد، وإمكانية الاستفادة مما ستوفره الدراسة حول ذلك من قبل الباحثين والتربويين وأوليـــاء الأمور، بالإضافة للقائمين على العملية التعليمية التربوية، كما أن هذه الدراسة تسهم في تـــوفير مجموعة من الأمثال الشعبية السائدة، وتوزيعها ضمن عدد من المجالات، مما يسهم في توضيح مدلولات هذه الأمثال، وإمكانية الاستفادة منها في مختلف مجالات الحياة اليومية، كما أن هـــذه الدراسة تلقي الضوء والاهتمام على جانب قد أُغفلت أهميته، مما قد يدفع الباحثين إلـــى تناولـــه بالبحث والدراسة.

ويؤمل أن تخدم هذه الدراسة الطلبة من خلال الكشف عن مضامين هذه الأمثال، ومـــا تحمله من عناصر إيجابية دافعة لأفراد المجتمع، كما أنها قد تفيد أعضاء هيئة التدريس الـــذين يقومون بتدريس التراث والأدب الشعبي، بالإضافة إلى أنها قد تخدم وسائل الإعلام التي تقـــدم برامجها الثقافية استناداً إلى أُسس علمية.

ثانياً: الجانب العملي

في ضوء ما ستتوصل إليه الدراسة من نتائج حول دور الأمثال الشعبية الـــسائدة فـــي مختلف مجالات الحياة، بالإضافة إلى انعكاساتها التربوية في سلوك الأفراد على اختلاف هـــذه السلوكات، فإن هناك إمكانية لتوظيف الأمثال الشعبية السائدة في العديد من البـــرامج التربويـــة التعليمية التدريبية، بالإضافة إلى توظيفها في مجالات التعليم من خلال المـــسرحيات التعليميـــة الهادفة، وكذلك إمكانية توظيف هذه الأمثال في المناهج الدراسية، وتوفير النـــشرات التعليميـــة التربوية لمختلف أفراد المجتمع بشكل عام، والطلبة بشكل خاص، كما يمكن أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة في الجانب العملي، المرشدين التربويين من خلال توظيف هذه الأمثال في عمليـــة الإرشاد، وخاصةً الأمثال التي تحث على التعاون، والتكافل الاجتماعي، بالإضافة إلى الأمثـــال

المرتبطة بالجانب الأخلاقي، والاقتصادي، أضف إلى ذلك إمكانية استفادة أولياء الأمور من توظيف الأمثال الشعبية في تنشئة أبنائهم، وحثهم على فعل الخير والتعاون والتحلي بالأخلاق الحميدة، وذلك من خلال عملية التنشئة الأسرية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية:

الأمثال الشعبية: هي خلاصة تجارب وخبرات الأفراد خلال حياتهم، التي تنطق بها ألسنتهم، لتصف أحوالهم الفكرية والاجتماعية والأدبية والثقافية والتاريخية والوطنية والأخلاقية، والاجتماعية والاقتصادية، وتترجم واقعهم وآمالهم وآلامهم، في عبارات بليغة موجزة، تعبر في أبلغ بيان عن واقعهم وحياتهم (صالح، 2002: 24). ويقصد بها إجرائياً في هذه الدراسة: بأنها مجموعة الجُمل الموجزة والشائعة والمتداولة بين أفراد المجتمع الأردني (الأمثال الشعبية)، التي تعكس خبراتهم وتجاربهم السابقة في مختلف مجالات الحياة، متخذة أسلوباً بلاغياً مميزاً، التي تنتقل من جيل الى جيل، ومن جماعة لأخرى.

الثقافة الدافعة: هي مجموعة القيم والمفاهيم والمعارف وأساليب التفكير التي يتبناها الفرد وتحكم سلوكه وتدفعه الى سلوك مرغوب فيه يؤدي إلى تنمية وتقدم المجتمع (الرفاعي، 2005: 72). ويقصد بها في هذه الدراسة مجموعة الأفكار والقيم والمعتقدات الإيجابية التي يتبناها الفرد تجاه الأمثال الشعبية التي توجه سلوكه للعمل بها بشكل إيجابي. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة إدراك الأمثال الشعبية (فهم المعنى) والثقافة الدافعة والثقافة المعيقة المستخدمة في هذه الدراسة.

الثقافة المعيقة: هي مجموعة القيم والمفاهيم والمعارف وأساليب التفكير التـــي يتبناهـــا الفرد وتحكم سلوكه وتدفعه الى سلوك غير مرغوب فيه يؤدي الى عزوفه عن القيام بالنشاطات الإيجابية التي قد تسهم في تنمية وتقدم المجتمع (الرفاعي، 2005: 72). ويقصد بها في هــذه الدراسة مجموعة الأفكار والقيم والمعتقدات السلبية التي يتبناها الفرد تجاه الأمثال الشعبية التـــي توجه سلوكه للعمل بها بشكل سلبي. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجـــة التـــي يحـــصل عليهـــا المستجيب على استبانة إدراك الأمثال الشعبية (فهم المعنى) والثقافة الدافعـــة والثقافـــة المعيقـــة المستخدمة في هذه الدراسة.

إدراك المعنى (فهم المعنى): هو الحد الأقصى لصياغة المفاهيم حسب معيار ما، ويقصد بالفهم القدرة على إدراك المعاني والأبعاد والعلاقات الداخلية والخارجية لفكرة مـــا، ويتـــضمن معاني النقد والتحليل والنظرة الموضوعية المحايدة (صالح، 2002: 26). ويقصد به في هــذه الدراسة: فهم وإدراك المعنى للأمثال الشعبية المتداولة بين أفراد المجتمع الأردني. ويقاس فـــي هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة إدراك (فهم المعنى) المستخدمة في هذه الدراسة.

الانعكاسات التربوية: هي مجموعة الآثار التي تظهر في سلوك الفرد ســلباً أو إيجابـــاً نتيجة لتأثير موقف ما، أو التأثر به (الجاحد، 1999: 82). ويقصد بها في هذه الدراسة الآثـــار التربوية التي تتركها الأمثال الشعبية في نفوس وفكر الأفراد، وتظهر مـــن خـــلال ســـلوكاتهم المختلفة. وتقاس في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب على استبانة الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية المستخدمة في هذه الدراسة.

حدود الدراسة

يقتصر تعميم نتائج الدراسة بالحدود الآتية:

- **الحدود البشرية:** تكون مجتمع الدراسة من جميع أفراد المجتمع الأردني في محافظة إربد، الذين أعمارهم (15) عاماً فما فوق، وتم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على محافظة إربد الواقعة في شمال الأردن.
- **الحدود الزمانية:** تم إجراء هذه الدراسة في نهاية عام 2012.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على تصنيف عينة من الأمثال الشعبية السائدة إلى أمثال (اجتماعية، اقتصادية، أخلاقية، اعتقادية)، بالإضافة إلى الثقافة الدافعة والمعيقة، والانعكاسات التربوية.
- كما تتحدد نتائج الدراسة بالأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة، وهي من إعداد الباحثة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تضمن هذا الفصل جزئين، يتناول الجزء الأول الأدب النظري حول الثقافة من حيث مفهومها وأهميتها والعوامل المؤثرة فيها، وأهداف الثقافة ووظائفها، والأمثال الشعبية من حيث نشأتها وتطورها، ومفهومها وأهميتها، وتأثيرها في سلوك الأفراد، في حين تناول الجزء الثاني الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي تم التوصل إليها، وقد تم استعراضها وفقاً لترتيبها الزمني من الأقدم الى الأحدث.

أولاً: الأدب النظري

مفهوم الثقافة

لقد أصبح موضوع الثقافة محل اهتمام الكثير من الباحثين في العلوم الإنسانية، وقد تم تناولها من مختلف الجوانب، فهناك من يرى أن الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يشتمل على المعرفة والعقائد والفنون والقيم والعادات التي يكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع، وهناك من يرى أن الثقافة عبارة عن تنظيم يشمل مظاهر لأفعال وأفكار ومشاعر يعبر عنها الإنسان عن طريق الرموز، أو اللغة التي يتعامل معها، وبهذا المعنى تكون الثقافة عبارة عن تاريخ الإنسان المتراكم عبر الأجيال، وهناك نظرة أخرى للثقافة على أنها صفة مكتسبة، أو أنها كيان مستقل عن الأفراد والجماعات، وبالنظر إلى تلك المفاهيم جميعاً فإنها تدور حول معنى واحد وهو أن الثقافة كل مركب من مجموعة مختلفة من ألوان السلوك، وأساليب التفكير التي اصطلح أفراد مجتمع ما على قبولها فأصبحوا يتميزون بها عن غيرهم من باقي المجتمعات، ويدخل في ذلك المهارات والاتجاهات التي يكتسبها أفراد المجتمع ويتناقلونها في صور وأشكال مختلفة لأجيال

بعد أخرى عن طريق الاتصال والتفاعل الاجتماعي، وعن طريق نقل تلك الخبرات من جيل إلى جيل، وقد يتناقلونها كما هي، أو يعدلون فيها وفق تغير الظروف والحاجات، ولكن الجوهر يبقى كما هو (الخليفة، 2003).

كما وينظر إلى الثقافة بأنها جزء من البيئة الذي قام الإنسان بنفسه على صنعها متمثلــة بالأفكار والمعارف والمعتقدات والمهارات، وطرق التفكير والعادات، وطرق معيــشة الأفــراد وقصصهم وألعابهم وموضوعات الجمال وأدواته عندهم، والموسيقى التي يعزفونهــا، والنظــام الأُسري الذي يسيرون عليه، ووسائل انتقالهم والمعارف التي تشيع بينهم ويحملونها، وغير ذلك الكثير مما أنشأه الإنسان ليجمع بين أفراد مجتمع من المجتمعات، ويربط بين مصالحهم، وبالتالي فهي مجموع العادات والقيم والمعايير واللغة والديانات والعلوم في المجتمع، التي يتميــز بهــا مجتمع عن آخر وتؤدي إلى تحقيق وظائف الحياة على اختلافها (كامل وشلتوت، 2007).

وتؤدي الثقافة دوراً بارزاً في مختلف العلوم الإنسانية، وخاصةً العلوم الاجتماعية، كعلم الاجتماع (Sociology)، وعلم الإنسان (Anthropology)، وعلم الإدارة (Management)، وعلم النفس (Psychology)، ويهتم أحد فروع علم النفس بدراسة الثقافات المختلفــة ويتخــذها محوراً لاهتمامه، وهذا هو علم الأنثوبولوجيا الثقافية (Anthropology Cultural)، ولما كانــت السمة الغالبة لهذا العلم تؤكد الإطار الثقافي كما تطور من الماضي إلى الحاضر، فــإن فرعــاً جديداً قد ظهر، وهو علم ثقافات المستقبل (Cultural Future) ليضيف بعداً جديداً لأهمية هذا المفهوم في الحياة العملية حاضراً ومستقبلاً (الرفاعي، 2005).

ويُعد إدوارد تايلور (Edward Taelor) أول من وضع تعريفاً للثقافة، فقد عرفها بأنها: "ذلك الكل الذى يتضمن المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق والعــادات، وأي قــدرات اكتــسبها الإنسان كعضو فى المجتمع". كما عرفها كلباتريك (Kilpatrick) بأنها: "كل ما صنعه عقــل

الإنسان من أشياء ومظاهر اجتماعية فى بيئته الإجتماعية؛ أي كل ما قام الإنسان باختراعه واكتشافه وكان له دور فى مجتمعه" (حسونة، 2002: 36).

كما عرفها حسنين (1996: 22) بأنها: "مجموعة الأنماط السلوكية التي تؤثر فى سلوك الفرد وتشكل شخصيته وتتحكم في خبراته وقراراته".

ويعرفها الخليفة (2003: 48) بأنها: "ذلك النسيج الكلي المعقد الذى قام الإنسان نفسه بصنعه متمثلاً فى الأفكار والمعتقدات والعادات والتقاليد والقيم، وأساليب التفكير، وأنماط السلوك، وطرق معيشة الأفراد وقصصهم وألعابهم ووسائل الاتصال والانتقال، وكل ما توارثه الإنسان وأضافه إلى تراثه".

وبالنظر إلى التعريفات السابقة للثقافة يلاحظ أن العنصر المشترك فيها هو الإنسان ذو الفاعلية المؤدية إلى استحداث أمور في مجتمعه، بعضها مادي يتمثل فى كل ما ينتجه ويمكن التحقق منه بالحواس، والبعض الآخر غير مادي، ويتضمن العادات والتقاليد والقيم والأخلاق.

واستناداً إلى ما تم تناوله من تعريفات للثقافة يمكن تعريف الثقافة بأنها: مجموع ما يحمله ويتبناه الفرد، أو المجتمع من أفكار وقيم ومعتقدات وتقاليد تحكم سلوكهم، وترتبط بمختلف مجالات حياتهم وتميزهم عن غيرهم من المجتمعات.

خصائص الثقافة

على الرغم مما يظهر بين الثقافات من اختلاف، أو تباين فهناك بعض الخصائص العامة لجميع الثقافات هذه الخصائص التي تستند إلى المفهوم العام الشامل للثقافة، ومن أبرز هذه الخصائص العامة ما أشار إليه (الخوالدة، 2003):

- **الثقافة ذات خاصية مادية ومعنوية معاً**: أن ثقافة المجتمع تحدد نمط وأسلوب الحياة لهذا المجتمع، والعناصر المادية هي عبارة عن تلك العناصر التي جاءت نتيجة للجهد

الإنساني العقلي والفكري، وفي نفس الوقت لا تكتسب الثقافة وظيفتها ومعناها إلا بما يحيطها من معانٍ وأفكار واتجاهات ومعارف وعادات، هذا فضلاً عن أن العناصر المادية تؤثر بدورها في مفاهيم الأفراد وقيمهم واتجاهاتهم وعلاقاتهم؛ أي أن العلاقة متبادلة بين العناصر المادية وغير المادية داخل البناء الثقافي، ومن ثم فإن البناء الثقافي يشمل العنصرين معاً في آن واحد.

- **الثقافة عضوية:** إذا كانت الثقافة تشتمل على العناصر المادية وغير المادية معاً، فإن كلاً من العناصر المادية، وغير المادية يرتبط بعضها ببعض ارتباطاً عضوياً فيؤثر كل عضو في غيره من العناصر، فالنظام الاقتصادي يتأثر بالنظام السياسي والعكس صحيح، كما أن النظام التعليمي يتأثر بالنظامين معاً ويؤثر فيهما، ومن جهة ثانية فإن العادات والتقاليد تؤثر في نظام الأسرة من حيث طريقة الزواج والعلاقة بين الكبير والصغير، وإذا تغير أي عنصر من هذه العناصر فإنه سيتبعه تغيراً حتمياً في النظم الأخرى، أضف إلى هذا أن التغير في أساليب المعيشة يتبعه تغييراً في القيم والعادات، ومن ثم فإن عناصر الثقافة يرتبط بعضها ببعض ارتباطاً عضوياً يتسم هذا الارتباط بالديناميكية والتفاعلية.

- **الثقافة مكتسبة:** إن الثقافة ليست فطرية في الإنسان بل يتعلمها الأفراد ويتناقلونها من جيل إلى جيل، وبالتالي فإن الثقافة ليست فطرية في الإنسان، فقد يكتسب الثقافة منذ سنواته الأولى حتى تصبح جزءاً من شخصيته، كما يصبح هو عنصراً من عناصر هذه الثقافة، وبالتالي فإن الثقافة تتطور وتتغير تبعاً لتغير الظروف والمعطيات في بيئات المجتمعات.

- **الثقافة تراكمية:** تتميز بعض عناصر الثقافة بالتراكم، ذلك أن الإنسان يبدأ دائماً من حيث انتهت الأجيال الأخرى، وما تركته من تراث، وبتراكم الجوانب المختلفة تتطور بعض جوانب الثقافة وتختلف درجة التراكم والتطور من عنصر إلى آخر، ومعنى هذا أن الإنسان لا يبدأ حياته الاجتماعية والثقافية من العدم وإنما يبدأ من حيث انتهت الأجيال السابقة التي ينتمي إليها، ومن التراث الاجتماعي الذي يعبر عن خبرات الأجيال السابقة، فبعض عناصر الثقافة في أي مجتمع تعبر عن خلاصة التجارب والخبرات التي عاشها الأفراد في الماضي بما تعرضوا له من أزمات، وما رسموه من أهداف، وما استخدموه من أساليب، وما تمسكوا به من قيم ومعايير، وما نظموه من علاقات، وتتراكم الجوانب المختلفة على هذا النحو بطرق وصور مختلفة.
- **إمكانية انتقال عناصر الثقافة بالاحتكاك:** إن زيادة الاحتكاك والتعامل بين مجتمع وآخر تعمل على زيادة درجة الانتقال الثقافي بين هذه المجتمعات، ولكن المجتمع ذو الثقافة الأقوى والأفضل يؤثر بدرجة أكبر في المجتمع ذي الثقافة الأقل نجاحاً وقوةً، وبالتالي فالثقافة ديناميكية متغيرة.

بالنظر إلى خصائص الثقافة يلاحظ أنها تتميز بالعديد من الخصائص، التي تعد مؤشراً على دور هذه الثقافة في حياة الأفراد والمجتمعات، وبالتالي، فإن هناك عناصر تتكون منها هذه الثقافة، وذلك في ضوء خصائصها، والتي تكاد أن تكون ذات عناصر مشتركة بين مختلف الثقافات.

عناصر الثقافة

إن عناصر ومحتوى الثقافة في أي مجتمع متجانس، تكاد أن تنقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسة حسب رأي لنتون (Leenton)، كما ورد في (الخوالدة، 2003: 82) ما يلي:

أولاً: العموميات

وتشير إلى العناصر التي يشترك فيها أفراد المجتمع جميعاً، وهي أساس الثقافة، وتمثل الملامح العامة التي تتميز بها الشخصية القومية لكل مجتمع مثل اللغة والملبس والعادات والتقاليد والدين والقيم. وهي الأفكار والاستجابات العاطفية المختلفة، وأنماط السلوك، وطرق التفكير التي يشترك فيها جميع أفراد المجتمع الواحد وتميزهم كمجتمع وثقافة عن غيرهم من المجتمعات. والعموميات هي مركز اهتمام التربية وإليها تتجه الجهود لنقلها وتبسيطها وتجديدها إن لزم الأمر، وتتمثل فائدتها في العمل على توحيد النمط الثقافي في المجتمع، والسعي إلى تحقيق التقارب في طرق تفكير أفراد المجتمع واتجاهاتهم في الحياة، وتكوين اهتمامات مشتركة وروابط بينهم، بالإضافة إلى إكسابهم روح الجماعة فتؤدي إلى التماسك الاجتماعي، وزيادة الروابط الاجتماعية.

ثانياً: الخصوصيات

وهي عناصر الثقافة التي يشترك فيها مجموعة معينة من أفراد المجتمع؛ بمعنى أنها العناصر التي تحكم سلوك أفراد معينين دون غيرهم في المجتمع، فهي العادات والتقاليد والأدوار المختلفة المختصة بمجالات اجتماعية حددها المجتمع في تقسيمه للعمل بين الأفراد، وقد تكون هذه المجموعة مهنية متخصصة، أو طبية مثال الخصوصيات الثقافية الخاصة بالمعلمين، أو المهندسين، أو الأطباء، أو غيرهم، وهم يتصرفون فيما بينهم بأنماط سلوكية معينة، وقد تشمل

هذه الخصوصيات عناصر تتعلق بالمهارات الأساسية للمهنة والمعرفة اللازمة لإتقانهـا، كمـا تشمل طرق أداء المهنة ونوع العلاقات التي تربط أبناء المهنة الواحدة وتميزهم عن غيرهم.

وقد تكون الخصوصيات مرتبطة بالطبقة الاجتماعية، أو العـرق، أو الـدين فالطبقـة الأرستقراطية لها سلوكاتها وعاداتها التي تميزها عن الطبقة المتوسطة في عاداتها وسـلوكاتها، كما أن الخصوصيات لا تنفي اشتراك أفراد الطبقة، أو المهنة عن كـل أفـراد المجتمـع فـي العموميات.

ثالثاً: البدائل والمتغيرات

وهي من العناصر الثقافية التي لا تنتمي إلى العموميات، فلا تكون مشتركة بين جميـع الأفراد، ولا تنتمي إلى الخصوصيات فلا تكون مشتركة بين أفراد مهنـة واحـدة، أو طبقـة اجتماعية واحدة، ولكنها متغيرات تظهر حديثة وتجرب لأول مرة في ثقافة المجتمـع، وبـذلك يمكن الاختيار من بينها وتشمل الأفكار والعادات وأساليب العمل وطـرق التفكيـر، وأنـواع الاستجابات غير المألوفة بالنسبة لمواقف متشابهة، وهذه المتغيرات قليلة في المجتمعات البدائية وكثيرة في المجتمعات المتقدمة، وقد تكون هذه المتغيرات أنماط سلوكية قلقة مضطربة إلـى أن تتلاشى، أو تصبح خصوصيات.

ويرى بعض العلماء أن عناصر الثقافة تنقسم إلى قسمين رئيسين، كما أشار إليهما (أبو شعيرة، 2007)، وهما:

أولاً: عناصر مادية: وتتضمن كل ما ينتجه الإنسان، ويمكن اختباره بواسطة الحـواس مثل المساكن والآلات والملابس ووسائل المواصلات، وأنواع المأكولات.

ثانياً: عناصر غير مادية – معنوية: وتتضمن العرف وقواعد السلوك والأخلاق والقـيم والتقاليد واللغة والفنون، وكل العناصر السيكولوجية التي تنتج عن الحياة الاجتماعية.

إستناداً إلى عناصر الثقافة وخصائصها، فإنها تؤدي الكثير من الفوائد التـي قـد تُعـد ركائزاً أساسية في حياة الأفراد، ويستمدون منها الكثير من الفوائد في مختلف مجالات الحيـاة، فالثقافة التي يتمتع بها أي مجتمع من المجتمعات تعد مصدراً رئيساً يحكم الكثير من السلوكات، وتظهر آثار وفوائد هذه الثقافة في العديد من مجالات الحياة.

فوائد الثقافة

بالنظر إلى فوائد الثقافة، فإنها ذات أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع من ناحيـة، وبالنـسبة للأفراد من ناحية أخرى، وتبرز أهمية الثقافة من خلال ما يلي (الرشدان، 1999):

- تكسب أفراد المجتمع شعوراً بالوحدة والتكاتف، وتهيء لهم سبل العـيش والعمـل دون إعاقة واضطراب.
- تمد الأفراد بمجموعة من الأنماط السلوكية فيما يتعلق بإشباع حاجاتهم البيولوجية مـن مأكل ومشرب وملبس ليحافظوا على بقائهم واستمرارهم.
- تمدهم بمجموعة القوانين والأنظمة التي تتيح لهم سُبل التعاون والتكيف مـع المواقـف الحياتية، وتيسر سُبل التفاعل الاجتماعي دون أن يحدث هناك نوع مـن الـصراع، أو الاضطراب.
- تجعل الفرد يقدّر الدور التربوي الذي قامت وتقوم به ثقافته حق التقدير خاصةً إذا اختبر ثقافة أخرى غير ثقافته من عادات وتقاليد تطغى على وجوده.
- تقدم للفرد مجموعة من المشكلات التي أوجدت لها الحلول المناسبة، وبذلك توفر عليـه الجهد والوقت بالبحث عن حلول لتلك المشكلات. كذلك تقدم له مثيرات ثقافيـة عاديـة عليه أن يستجيب لها بالطرق العادية الموجودة في ثقافته كمجموعة المواقـف الحياتيـة المتوقعة، التي فسرتها الثقافة، والتي يستجيب لها الفرد عن طريق الثواب والعقاب، فإذا

ما انتقل الفرد إلى ثقافة أجنبية يقابل فيها مثل تلك المثيرات فسيجد استجابات مختلفة مما يحدث عنده القلق والاضطراب.

- تقدم للفرد تفسيرات تقليدية مألوفة بالنسبة لثقافته يستطيع أن يحدد شكل سلوكه في ضوئها، فهي توفر له المعاني والمعايير التي بها يميز بين الأشياء والأحداث صحيحة كانت أم خاطئة، عادية أو شاذة، وهي أيضاً تنمي لدى الفرد شعوراً بالانتماء أو الولاء فتربطه بمجتمعه رابطه الشعور الواحد.

وبالنظر إلى علاقة الفرد بالثقافة فإنها علاقة عضوية دينامية، والثقافة من صنع الأفراد أنفسهم فهي توجد في عقول الأفراد، وتظهر صريحة في سلوكهم خلال قيامهم بنشاطهم في المجالات المختلفة، وقد تتفاوت في درجة وضوحها، كما أن الثقافة ليست قوة في حد ذاتها تعمل مستقلة عن وجود الأفراد فهي من صنع أفراد المجتمع، وهي لا تدفع الفرد إلى أن يكون سوياً، أو غير سوي بل تعتمد في ذلك على درجة وعي كل فرد بالمؤثرات الثقافية، ونوع استجابته لها، وبالتالي فإن الثقافة وحيويتها يتحددان بمدى فاعلية أفرادها، ونوع الوعي المتوافر لديهم (الخميسي، 1998).

الثقافة الشعبية

إنّ الانشغال بالثقافة الشعبية ومعطياتها وعلاقاتها المعرفية والمجتمعية تقود إلى البحث في الذات الاجتماعية، بوصفها الفضاء الذي يمدّ الفرد بمقومات التقدم والنضوج، لأنها تحتوي المعطيات الثقافية والفكرية والقيميّة والجمالية التي صنعتها في حراكها الاجتماعي والتاريخي، وتشكل مرجعاً للتأمل وحافزاً للتطور بما تمثله تلك المعطيات من عبر وحكم، وقدرة على الحوار مع ثقافات الأمم الأخرى والتفاعل معها، كون الثقافات الشعبية الاجتماعية، وحدات

فكرية متنوعة تشكل على الصعيد العالمي أنساقاً معرفية، تعكس الاستقلال من جهة والتفاعل مع الآخر في الوقت ذاته (شرشار، 2011).

كما أن الوعي بالثقافات الشعبية للمجتمعات الإنسانية، يعني الوعي بقـدراتها العقليـة، وطاقاتها التبادلية، وبالتالي فإن الأمثال تعّد أحد أشكال هذه الطاقات التبادلية بما تعكس من تشابه داخل منظومتها الاجتماعية وخارجها بين المنظومات الاجتماعية المتعددة في إطـار الثقافـات الاجتماعية السائدة. وبما أن الثقافة الشعبية هي نتاج وعي الأمة بحراكها الاجتماعي وبيئتهـا، فمن البديهي أن تكون الأمثال والأقوال المأثورة عند جميع الأمم هي خلاصة تجاربها، ومستودع حكمتها، وسجل أخبارها، وترجمان أحوالها، فهي أشبه ما تكون بمـرآة تعكـس روح الأمـة وعبقريتها، كما يتجلى في فكرها ومعتقداتها وعاداتها وتقاليدها ومثلها الأخلاقية والتربوية، إنها حياة الشعوب الخالدة وعلامة من علامات تميزها، ونبع من ينابيع كرامتها (السناد، 1992).

وتُعد الأمثال الشعبية من أهم أنواع الثقافة الشعبية في المجتمعات، فهي متداولـة علـى لسان البشر فى كل وقت وزمن، وكثيراً ما تتحدث عن العادات والتقاليد، وأحياناً تاريخ شـعب معين، وتختلف في مضمونها مع اختلاف مصادرها من حيث اللهجة، أو الألفاظ (طه، 2002).

كما يعّد المثل أحد فروع الثقافة وأكثرها ثراءً، إذ يجسّد تعبيراً عن نتاج تجربـة أمـة طويلة تخلص إلى عبرة وحكمة، ومجموعة الأمثال الشعبية تكوّن ملامح فكر شعبي ذات سمات ومعايير خاصة، وهي جزء مهم من ملامح الشعب وأسلوب حياته ومعتقداته ومعاييره الأخلاقية. حيث تتأثر الأمثال في الثقافة الشعبية السائدة، ويبدو هذا واضحاً إذا ما تم تناول مصادر الأمثال، فالأمثال تأتي من مصادر عديدة، فقد تستمد من الحياة ونكتها الشعبية، وقد تكون مقتبـسة عـن الفصحى بنصها أو بشيء من التغيير على لغته، ومنها ما استمد من كتـب التـراث، وهنـاك البعض الآخر استمد من الأغاني الشعبية، ومنها ما هو خلاصة تجارب وممارسـات شـعوب

أخرى، وقد يكون بعضها أُسند إلى خصائص النفس البشرية، بالإضافة إلى خلاصة التعامل مع ثقافات الشعوب ودياناتها (قطامش، 1988).

مفهوم المثل الشعبي

يشار إلى الأمثال بأنها جمع مثل، وهو في اللغة: الشبه والشبيه، أي النظيـــر، والمثـــل مأخوذ من المثال، وهو الشبيه وهو: قول سائر يشبه به حال الثاني بالأول، والأصل فيه التشبيه، وقال: أمثل من فلان: أي أشبهه به، والمثل في الكلام، أن يذكر لحال من الأحوال ما يناســـبها ويشابهها، ويظهر من حسنها، أو قبحها ما كان خفياً، وهي عبارات قصيرة ترسلها البيئة الشعبية التي انبثقت عنها وتدور على ألسنتها دون أن تبدل نصها أو تحرفه، وهي غالباً ما تكون مرتبطة بحادثة، أو قصة مؤثرة فيخرج المثل ليلم بالحادثة في كلمات قصيرة يسهل حفظها وتداولها بين الناس. والمثل هو تعبير عن حقيقة مألوفة صيغت بأسلوب مختصر يتداوله جمهور من النـــاس (الخوري، 1999).

إن الأمثال الشعبية في أي مجتمع لها أهمية واضحة وجلية تتمثل في كونها لا تتوقـــف عند حد رسم معالم الحياة الاجتماعية، ورصد أنماط السلوك الإنساني وتقييمه، بل تقـــدم أيـــضاً النموذج الواجب اتباعه، فضلاً عن ذلك فهذا المثل الحي المتداول بين الناس يركن إليه لتعزيـــز رأي لإسناد قضية، أو لتمجيد فعل، أو لتجاوز محنة، فهو يُتخذ شاهد قوي الإسناد لقول ما. فكان له التأثير الفاعل في فض الكثير من النزاعات والخلافات، وكان يستعان به في تقريب وجهـــات النظر المتباينة من شتى الأمور، فمثلما هدفت الأمثال الى التعبير عن حقائق الإنـــسان الـــشعبي فإنها هدفت الى بناء حياته بناءً سلمياً وفق معطيات كانت شائعة في المجتمع وما تزال صـــالحة حتى اليوم (محمد، 2004).

إن كتب الأمثال العربية مصدر فخر، وأقدم كتاب في الأمثال العربية للفضل الضبي (2011)، ومن خلاله يمكن التعرف على التقدم الحضاري والفكري للأمة العربية، كما أن أقدم مجموعة من الأمثال ضمها كتاب في اللغة الإنجليزية يعود إلى النصف الأول من القرن السادس عشر الميلادي، وهو كتاب جون هيوود (John Heywood)، وظهر في نهايات القرن الثاني عشر كتاب (Proverbs of Alfred)، الذي يتضمن تعاليم دينية وأخلاقية، وعمل الغرب في القرن التاسع عشر على تأسيس جمعيات تعنى بالتراث الشعبي، وتم تشكيل فرق عمل لجمعه وتصنيفه ودراسته (الرفاعي، 2005).

ولكل لغة من لغات العالم أمثال شعبية تشتمل على أفكار ومعتقدات وقيم هذا الشعب، وهي نتاج سنوات وخبرات الشعوب، وتدل الأمثال على عقلية الشعب الذي تصدر عنه، وتصور حياته الاجتماعية، وهي خير دليل على أخلاقه وطبيعة ثقافته، ومشاغله، وهمومه، وراصد لأحوال بيئته وموجوداتها، وترجمان لمستوى لغته ونهج تربيته، وفيها تسجيل دقيق لجانب من تاريخه العام، ذلك أن بعض الأمثال تكون وليدة الأسطورة في إطار التاريخ المحلي، أو وليدة حادثة تُروى على أنها حدث تاريخي كبير (Proverb, 2010).

ويمكن تقسيم الأمثال من حيث موضوعها إلى ثلاثة أقسام، كما أشار إليها (يعقوب، 1995)، وهي:

أولاً: المثل الموجز: وهو القول السائر الموجز الذي يشتمل على معنى صائب وتشبه حالة ضربه بالحالة الأولى التي قيل فيها وورد عليها. وينحو المثل الموجز إلى التركيز على صواب المعنى، والغرض منه التشبيه، علماً بأن هذا الغرض المضروب عام في سائر الأمثال العربية، لأن الغرض الرئيس من الأمثال هو التشبيه.

ثانياً: المثل القياسي: وهو ذلك السرد الوصفي أو القصصي الذي يستهدف توضيح فكرة ما، أو البرهنة عليها عن طريق التشبيه، أو التمثيل الذي يقوم على المقارنة والقياس، فالمورد الأساسي منه المقارنة بين حادثتين، أو أمرين متشابهين.

ثالثاً: المثل الخرافي: وهو تلك الكلمات الموجزة التي أجراها العرب على ألسنة الحيوانات، أو بنوها على قصص خرافية نسجوها حولها، أو نسجت من الخيال.

بالنظر إلى مفهوم الأمثال الشعبية، يلاحظ تعدد هذه المفاهيم، وذلك استناداً إلى الطبيعة التي استمد منها المثل، أو الموقف الذي استند إليه المثل، وبالتالي فلا بد من مصادر استندت، أو اعتمدت عليها هذه الأمثال.

مصادر الأمثال الشعبية

بالنظر إلى الأمثال الشعبية فإنها كثيرة لا حصر لها، كما لا يعرف في معظم الأوقات من قائلها، أو من أين مصدرها، فهي وليدة في عقول الناس من تجارب الحياة وحصيلة ما يقع لهم في كل يوم، وهي لا تجري على ألسنة العامة فحسب، بل تجري على ألسنة الناس جميعاً على اختلاف ثقافاتهم وميولهم وطرق معيشتهم ومكانتهم الاجتماعية، فهم يحسون صدى المثل في نفوسهم فينطقون به بلا شعور، غير مهتمين بمعرفة من قاله، لأنهم يشعرون بأن حالهم يشبه حال قائله، وأن صيغته تعبر أصدق تعبير عما يختلج في نفوسهم، فالأمثال هي أولويات النظرة الفلسفية الشعبية، فهي تعبر عن ردود انفعالية ولو بسيطة تجاه الأحداث بغض النظر عن سلبية هذه الردود وإيجابياتها (العمد، 1996).

وبتحليل مضمون الأمثال الشعبية ففيها من العمق والدقة الشيء الكثير، وبعض الأمثال الشعبية فيها بلاغة وعمق، فالأمثال قد يكون مصدرها نابع من فكر المجتمعات، وكلما تقدم مجتمع وتطورت حياته، أصبحت أمثاله أعمق من سابقتها (جهيمان، 2007).

لقد عرف العرب وظائف الأمثال الشعبية، وأنها من فروع المعرفة، ولما عرفت العرب أن الأمثال تتصرف في أكثر وجوه الكلام، وتدخل في جل أساليب القول أخرجوها في أقواها من الألفاظ؛ ليخف استعمالها، ويسهل تداولها، فهي من أجلّ الكلام وأنبله، وأشرفه وأفضله، لقلة ألفاظها، وكثرة معانيها، ويسير لفظها على المتكلم، مع كبير عنايتها، وجسيم عائداتها. ومن عجائبها أنها مع إيجازها تعمل عمل الإطناب، ولها روعة إذا برزت أثناء الخطاب، وسهولة الحفظ، وندر من المعنى. والأمثال أيضاً نوع من العلم منفرد بنفسه، لا يقدر على التصرف فيه إلا من اجتهد في طلبه حتى أحكمه، وبالغ في التماسه حتى أتقنه (العسكري، 2010).

وتعتبر الأمثال الشعبية تسجيلاً لكثير من الوقائع التي تحدث يومياً، والتي تُعد من أبرز المصادر، وهي مرحلة هامة من التقاليد الشفوية، التي تجسد في معظم الحالات تجربة شعبية طويلة تخلص إلى عبرة، فهي أشبه بالقصة القصيرة المعبر عنها بجمل وعبارات مختصرة، وتتحدث عن تجربة معينة مر بها أشخاص في زمن معين، ويتناولها الأفراد عندما يعيد الزمن نفسه على شكل مختلف، والوقائع التي قيلت فيها تتكرر، فبعضها يعكس صوراً إيجابية لحالات معينة، والبعض الآخر يعكس صوراً سلبية، وخاصةً بالنسبة للمرأة. فكثيرة هي الأمثال الشعبية التي تناولت نظرة المجتمع إليها وتضمنت نماذج عديدة من التصورات والاتجاهات، كما نسبت معظم الأمثال الصفات السلبية للمرأة كعدم صواب رأيها، وهذه الأمثال تعكس الصورة السلبية ضد المرأة، والتي لا يزال البعض منها متوارث حتى هذه الأيام، كذلك صورت الأمثال الشعبية الرجل أحياناً بصورة المتسلط لسبب، أو دون سبب (جمالة، 2010؛ الساعاتي، 2007).

يلاحظ أن هناك العديد من المصادر التي جاءت منها هذه الأمثال، فهناك مصادر واضحة، ومصادر أخرى لا يمكن تحديدها، الأمر الذي يعطي هذه الأمثال خصائص وسمات

تتميز بها بغض النظر عن مصدرها، أو من قائلها، فقد تتوافق الأمثال في العديد من الـــسمات والخصائص التي تربط فيما بينها.

سمات الأمثال

هناك العديد من السمات التي تميز الأمثال، وتبرز هذه السمات من خلال تحليل الأمثال، وإبراز سماتها، ومن هذه السمات كما أشار إليها (التباب، 2004؛ ســعيدي، 1995؛ محمـــد، 2004) ما يلي:

أولاً: الإيجـــاز: يُعد الإيجاز من أبرز سمات الأمثال وأخص خصائصها، وبـــه تمتـــاز على ما عداها من فنون الأدب، كما أن الأمثال مبنية علـــى الإيجـــاز والاختـــصار والحـــذف والاقتصار، بالإضافة إلى أن الأمثال موضع إيجاز واختصار، وقد ورد فيها من الحذف والتوسع ما لم يجيء في أشعارهم. والإيجاز يعمل على إشباع المعنى، وهذا ما يشير إلـــى أن الأمثـــال أوجزت اللفظ فأشبعت المعنى، وقصرت العبارة فأطالـــت المغـــزى، ولوحـــت فأغرقـــت فـــي التصريح، وكنت فأغنت عن الإيضاح. في حين أن الأمثال الواردة نثراً تعد كلمات مختـــصرة تورد للدلالة على أمور كلية مبسوطة، وليس في كلامهم أوجز منها، ولما كانت الأمثال كالرموز والإشارة التي يلوح بها على المعانى تلويحاً صارت من أوجز الكلام وأكثره اختصاراً.

ثانياً: إصابة المعنى: تُعد الأمثال من الأشكال الأدبية التى تعبر عن الواقع بشكل يقترب من الصدق؛ لأنها تعد نتاج فكر وأحداث وتجارب للحياة اليومية، وهذا يعني أنها تصيب المعنى، ويظهر ذلك من خلال بعض الجوانب التركيبية للأمثال، في صيغة الجملة الإسمية التـــى تفيـــد العموم، والتى تدل على الثبات لاسيما صيغة أفعل، والجملة الشرطية التى ترتـــب شـــيئاً علـــى شيء، وجملة الأمر والنهى التى تحث على خير وتزجر شراً، أو تسدي موعظة ونصيحة، قـــد تكون عامة، وقد تكون خاصة بالمخاطب.

ثالثاً: حسن التشبيه: من سمات المثل التشبيه، بل إن كلمة مثل تدل على المشابهة، ومن ثم جعل بعض العلماء التشبيه سمة أساسية فى المثل، وتُعد هذه السمة صالحة لعدد من الأمثال، وليس شرطاً توافرها فى كل الأمثال، فقد يكون التشبيه صائباً في بعض الأمثال، وقد لا يكون على ذلك الصواب. وإذا كان التشبيه بجميع صوره وأشكاله من أساليب البيان المتفق على بلاغتها، فإنه فى الأمثال يبلغ قمة البلاغة، ويحتل ذروتها، ذلك أن مضارب الأمثال تكون عادة من المعاني المعقولة التى قد يصعب تصورها، ومن ثم يلجأ الناس إلى ضرب الأمثال لها بأمور حسية، وأحداث واقعية، فلا تلبث هذه المعاني أن تبرز من الخفاء حتى تكون في متناول الحواس الظاهرة.

رابعاً: الكناية والتعريض: إن أسلوب المثل يتسم بجودة الكناية والتعريض، لأن المتمثل به لايصرح بالمعنى الذى يريده وهو مضرب المثل، ولايعبر عنه بالألفاظ الموضوعة له في اللغة، إنما يخفى هذا المعنى ويعبر عنه بألفاظ أخرى هي ألفاظ المثل، وهذا هو معنى الكناية والتعريض لغوياً.

ويشير ابن منظور (1986) إلى أن "الكناية أن تتكلم بشيء وتريد غيره وكنى عن الأمر بغيره يكنى كناية، يعني أن تتكلم بغيره مما يستدل به عليه، وكنى الرؤيا هي الأمثال التى يضربها ملك الرؤيا، يكنى بها عن أعيان الأمور"، ويقول فى موضع آخر: "والتعريض خلاف التصريح والمعاريض التورية بالشيء عن الشيء والتعريض قد يكون مضرب الأمثال، وذكر الألغاز فى جملة المقال".

خامساً: الذيوع والانتشار: إن السمات التى يتسم بها المثل من الإيجاز والوضوح وإصابة المعنى، وغيرها أضفت عليه صفة الذيوع والانتشار، وقد لفت هذا أذهان العرب،

فشبهوا بالمثل كل شيء يشيع وينتشر فقالوا: (أسيرمن مثل)، هذا وقد نـوّه مدونو الأمثال إلـى هذه السمة.

سادساً: الثبـات: من سمات المثل الثبات فى التركيب والدلالة؛ حيث أن القاعـدة فـي الأمثال قد لا تتغير، بل تجرى كما جاءت، وقد جاء الكلام بالمثل وأخذ به، لأن العرب تجـري الأمثال على ما جاءت، وقد تستعمل فيها الإعراب، والأمثال قد تخرج عن القياس، فتحكى كمـا سمعت، ولا يطرد فيها القياس، فتخرج عن طريقة الأمثال؛ لأن من شرط المثل ألا يغير عمـا يقع في الأصل عليه.

أهمية الأمثال

تؤدي الأمثال العديد من الوظائف، ولها أهمية في الكثير من مجالات حياة الأفراد، ويمكن إجمال مواطن أهميتها بما يأتي (شرشار، 2011):

- لقد أسهمت الأمثال في إمكانية فهم اللهجة العامية الأمر الذي ساعد على التفـاهم بـين الأفراد سلباً وإيجاباً.
- تعكس الأمثال مزيجاً من العادات والتقاليد والمأثورات الشعبية، إذ تشكل معيناً للباحثين في دراسات الشعوب.
- تتضمن قيماً أخلاقية معينة عند كل شعب من الشعوب، وهـذه تكتـسب أهميتهـا فـي الدراسات الاجتماعية.
- توفر الأمثال دلالات على الحالة النفسية التي يعيشها مجتمع من المجتمعات.
- إنها من أكثر الطرق التي يستخدمها الأفراد للتعبير عن وجهة نظرهم في الحياة السياسية والاقتصادية.
- فيها أشارات على كيفية تفكير شعب من الشعوب أو كمية وطبيعة ثقافته.

- تسهم في تنمية الكثير من الجوانب الأخلاقية والتربوية.
- تعمل على حل الكثير من الخلافات، وخاصةً الاجتماعية منها.

طبيعة الأمثال ومضامينها

قد تأخذ الأمثال طبيعة اجتماعية، أو أخلاقية، أو اقتصادية، فقد تتكون بنية المثل من مضامين اجتماعية تشير إلى جملة من العلاقات الاجتماعية، التي قد ترتبط بالأسرة والعلاقات فيما بينها، والقيم التي تحكمها والرؤى الفكرية التي تحدد رؤيتها للمجتمع والإنسان، وهذه البنية الاجتماعية تحكمها أفكار وقيم تحدد في ضوئها ثقافتها التي تعكس فاعليتها في مختلف مجالات الحياة الأسرية، وحالات الحزن والفرح، والأمل والألم، والموت والحياة، والمناسبات والمواقف الأخلاقية والضيافة وآدابها، وطبيعة العلاقة بين الأغنياء والفقراء، والبر والإحسان، والتحية والسلام، والتدخل في شؤون الآخرين والتسامح والتعاون، والجمال والجوار، والحق والعدل والحكمة، والخجل والخوف، والرزق والرحمة (الربيعي، 2010).

إن المنظومة القيمية الاجتماعية، قد تتأثر في بعض جوانبها بالأمثال التي كرست حالة اجتماعية معينة، وظلت تتواصل عبر الأجيال لتشكل جزءاً مهماً من المنظومة الثقافية الاجتماعية للمجتمعات عبر اعتمادها أداة قياس وتفسير في التعامل مع الظواهر الاجتماعية المختلفة (الجاحد، 1999).

وهناك الكثير من الثقافات والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع الأردني التي تسير الأفراد وتوجههم وتحكم سلوكهم، ضمن ما تقتضيه العادات والقيم الاجتماعية التي توارثوها من السلف، وتعود جميعها إلى نواح اجتماعية إنسانية عامة، وقد استخلصت جميعها من التجربة الإنسانية. وما يشتمله مضمونها من قيم وسلوكات تدعو الفرد لأن يلتزم بها كثقافة دافعة له

توجه سلوكه في علاقاته مع أفراد المجتمع، وقد تكون بعض الأمثال الشعبية ثقافة معيقة للفرد في علاقاته مع الأفراد (العمد، 1996).

وبالنظر إلى الأمثال فإنها تمثل حضارة الشعوب وثقافتها، وخلاصة تجربتها، ومحصلة قيمها وتعلمه النظر فيها له فوائده الجليلة، حيث يكتسب منه العلم والخبرة، ويضيف إلى تجربته تجارب السابقين، كما يفيد في اختصار الزمن، ويوفر الجهد والطاقة، ويسهل الطريق، ويسرع في الوصول إلى الغاية، إلى جانب ما فيه من تدّبر وتفكّر وتأمل (حسن، 2006). ويتم التقاط الكثير من القواعد والحكم الشعبية ونقلها عن طريق جمل قصيرة وجذابة مصاغة ليكون بالإمكان تذكرها والاستشهاد بها على نطاق واسع وبشكل موفق، وعبر المجتمعات يتعلم كل فرد بعض الحقائق، ومثل هذه الحقائق المختلفة توجد في أماكن مختلفة، وفي مواقف مختلفة (غاردنر، 2008).

ويشار إلى الأمثال بأنها ملاحظات يومية صيغت بألفاظ تشبيهية سهلة، ومع مرور الزمن شاعت في المجتمع فحفظها معظم الأفراد، والعرب قديماً يحفظون أجود ما يعرفون. عن يحيى بن خالد قال: إن العرب يكتبون أحسن ما يسمعون، ويحفظون أحسن ما يكتبون، ويروون أحسن ما يحفظون (الثعالبي، 2010).

وينظر إلى المثل بأنه الشاهد الحقيقي لفكر المجتمع وللزمن الذي نشأ فيه، فالأمثال الشعبية في أي مجتمع من المجتمعات هي انعكاس للثقافة السائدة في هذا المجتمع، وهي عادة ما تكون تركيزاً مكثفاً للمعرفة الإنسانية، وليس من السهل أن يوجد كل يوم مثلاً، إذ هنالك فترة زمنية طويلة مئة سنة، أو أكثر لتصبح المسألة المتكررة مثلاً متداولاً، وتبقى الأمثال الشعبية منارةً للشعوب مستندة على قضايا متوارثة هدفت إلى تثبيت ثمرة معينة، وبالتالي يجب العمل على تعزيز الإيجابي منها ومحو السلبي من الذاكرة (جمالة، 2010).

كما أن المثل الشعبي ليس مجرد وصف للحقائق الاجتماعية التي كانت تعيش في جسم المجتمع في الماضي فقط، وإنما تعبر عن ديناميكية المجتمع وتطور خصائص حياته الاجتماعية، فالمثل الشعبي يتجدد بتجدد الحياة الاجتماعية ويتطور بتطورها، فهو انعكاس لمضامينها ومحتوياتها، وما فيها من أنماط التفاعلات والعلاقات الإنسانية (الجاحد، 1999).

واستناداً إلى ما سبق ترى الباحثة أن الأمثال الشعبية بجميع تجلياتها ومنهجياتها وسياقاتها هي عبارة عن مجموعة قناعات شعبية ذات صياغة بسيطة ومركزة تختزل معاني عميقة، وتجسد معتقدات عامة بين الأفراد تكونت عبر السنين من تجارب متنوعة لتصبح حكمة السابقين ورصيد اللاحقين، وميراث تعليمي للأجيال على مر العصور، إنها تتضمن مسائل دينية وتربوية وسياسية واجتماعية مهمة تشمل مختلف مناحي الحياة، وتحدد الواجبات والحقوق، وتحتوي على قيم وخبرات تربوية منبثقة من الواقع، ولا تخلو من الحقائق تارة ومن التناقضات تارة أخرى. وتحتاج تلك الأمثال الشعبية في كافة المجتمعات إلى نظرة ثاقبة، ورصد وتحليل شأنها شأن أي عمل بشري يحتاج للإستكمال والاستدراك لتكون صائبة المعنى، لطيفة المبنى، عميقة المغزى.

ثانياً: الدراسات السابقة

يتضمن هذا الجزء مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة التي استطاعت الباحثة الحصول عليها، وذلك من خلال الرجوع إلى المصادر العلمية والمعرفية، وتم عرض هذه الدراسات، وفقاً لتسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وهي على النحو الآتي:

أجرى أبو زيد (1989) دراسة في المملكة العربية السعودية هدفت الى المقارنة بين الأمثال العامية في مكة المكرمة والأمثال العامية في الأردن من حيث المعنى والمضمون. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتحليل مجموعة من الأمثال العامية في الأردن، والأمثال

العامية في مكة المكرمة، والمقارنة بين هذه الأمثال من حيث المعنى والمضمون. أظهرت نتائج الدراسة أن الأمثال العامية المتداولة في الأردن والأمثال العامية المتداولة في مكة المكرمة متقاربة في المعنى والهدف، مع وجود بعض الاختلافات في المنطق. كما أشارت النتائج إلى وجود اختلاف بين الأمثال العامية في مكة المكرمة، والأمثال العامية في الأردن من حيث ارتباطها بالمعتقدات والعادات والتقاليد.

أما دراسة السناد (1992) التي أجريت في سوريا فهدفت إلى معرفة القيم الاجتماعية التي تتضمنها الأمثال وبيان دلالتها الاجتماعية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي كأداة تحليل المضمون، وتم تصميم معيارٍ للتحليل اشتمل على مجموعة القيم الاجتماعية، وعدد من الأمثال التي تتضمن القيم الاجتماعية. أظهرت نتائج الدراسة أن تحديد الدلالات الاجتماعية للأمثال وبيان مدى انتشارها وصلتها بالمجتمع يتم عن طريق دلالات وقيم اجتماعية يتداولها أفراد المجتمع، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من الدلالات الاجتماعية الواضحة المعنى والفهم في الأمثال الشعبية، والتي تشير إلى التعاون والتراحم.

وأجرى عبد الفتاح (1993) دراسة في مصر هدفت إلى الكشف عن كيفية تحليل الأمثال الشعبية بعد استقرائها من مصادرها لاستنباط معايير السلوك والصفات الشخصية المصرية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهجية استقرائية للتوصل إلى سمات الشخصية بعيداً عن الذاتية، أو المنهج الذاتي. أظهرت نتائج الدراسة أن تحديد ملامح الشخصية المصرية يتم من خلال مجموعة الأمثال التي يتم تبنيها وتداولها، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الأمثال التي يتم ترديدها في المواقف المختلفة تعكس شخصية الفرد وسلوكه، وأن دلالاتها من حيث المعنى واضحة الفهم والتعبير والقصد، ويتم إدراكها بسهولة.

وقام نيبولد وهاك (Nippold & Haq, 1996) بدراسة أُجريت في الولايات المتحــدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن عوامل تطوير الفهم للمثل لدى الطلبة في سن المراهقة وأثــره في سلوكاتهم التربوية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس مكون من أربعة أنواع مختلفة من الأمثال. تكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن الأمثــال المألوفة كانت الأسهل في الفهم لدى الطلبة، أما الأمثال المجردة فقد كانت الأصعب من حيــث فهم المعنى وإدراكه، كما أظهرت نتائج الدراسة أن من أهم عوامل تطوير فهم الأمثــال لــدى الطلبة هي التحليل والفهم النشط للكلمات الواردة في الأمثال، والاعتماد على اللغة ومحاولة فهم الكلمات غير مألوفة يساعد في فهم المغزى من الأمثال، وأشارت النتائج إلى وجود أثر للأمثال في سلوك الطلبة، وتؤثر في العديد من مواقف حياتهم بشكل إيجابي.

كما أجرى العمد (1996) دراسة في الأردن هدفت إلى الكشف عــن أهميــة الأمثــال الحوارية، وتم التركيز على دراسة الأمثال الشعبية الأردنية، متخذاً هذه الأمثــال ميــداناً لهــذه الدراسة، ومُظهراً صيغ هذه الأمثال وفكرتها. ولتحقيق أهداف الدراسة تــم اســتخدام المــنهج المسحي التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة أن الأمثال الشعبية تُظهر الفهم العميق للطبيعة البشرية والفكر الانساني، كما أن صياغتها تتبنى قالب الاختصار الــشديد والمــادة المتفاعلــة، والفهــم الواضح من حيث المعنى، والبناء التشويقي الذي يقوم عادة على سيكولوجية اجتماعيــة، كمــا أشارت النتائج إلى أن إيحاء الكلمات في الأمثال الحوارية، وصياغتها على حمــل الأصــوات المختلفة له مدلولات عديدة، وبينت النتائج أن موضوعات الأمثال الحوارية تعمل على بث الحياة في مختلف مجالات الحياة، الأمر الذي جعلها جزءاً من الحيــاة اليوميــة للأفــراد، بطبقــاتهم ومستوياتهم واتجاهاتهم وارتباطاتهم كافة.

كما أجرى الخميسي (1998) دراسة في مصر هدفت إلى التعرف على أهم المضامين التربوية في الأمثال المصرية، ومدى توظيف المثل الشعبي في العمل التربوي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك مجموعة من المضامين الاجتماعية والعلمية والمعرفية والخلقية والاقتصادية والتعليمية والتربوية في الأمثال الشعبية، وأن هذه المضامين قد تكون لها انعكاسات إيجابية في حياة الأفراد إذا ما أُحسن العمل بها، أو سلبية إن لم يتم فهمها، أو فهم مضمونها. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لم يكن هناك توظيف للأمثال الشعبية في العملية التربوية، وأوصت الدراسة بضرورة تبني استخدام الأمثال الشعبية في العملية التربوية.

أما دراسة الجاحد (1999) التي أجريت في مصر فهدفت إلى استقصاء المضامين التربوية ورصدها في الأمثال الشعبية وبيان موقع الأمثال الشعبية في الثقافة القومية. وقد استخدم المنهج الفلسفي التحليلي للجانب النظري، والمنهج الوصفي التحليلي للجانب الميداني، وذلك لجمع البيانات اللازمة. أظهرت نتائج الدراسة توافر العديد من المضامين التربوية في الأمثال الشعبية، كما أشارت النتائج أن معظم الأمثال الشعبية تبرز من خلال الثقافة القومية للمجتمع، وبينت النتائج إلى أن تأثير الأمثال الشعبية التربوية في سلوك الأفراد جاء بدرجة كبيرة. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أسطورة الأمثال ما زالت قوية كفرع من فروع التراث الشعبي القومي، وعلى قطاعات عريضة من فئات وطبقات المجتمع، وتشكل أطراً يستمدون منها موجهات سلوكهم.

أما دراسة نيبولد والين وكيرسش (Nippold, Allen & Kirsch, 2000) التي أُجريت في الولايات المتحدة الأمريكية فهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المعارف المسبقة وفهم الأمثال غير مألوفة، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المعرفة والفهم للأمثال خلال الفترة الممتدة

من فترة الطفولة المتأخرة إلى فترة المراهقة المتأخرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تـم اسـتخدام استبانة لجمع البيانات. تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبةً، تراوحت أعمارهم ما بين (12-18) عاماً. أظهرت نتائج الدراسة أن الأمثال التي تتضمن أسماء معروفة ومتداولة مثل (إذا قاد السفينة إثنين فستغرق)، كانت واضحة الفهم لجميع الطلبة، وتم ربط المعرفة بالسمات الدلالية ذات الصلة، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك طريقة لمعرفة وفهم الكلمات غيـر المتداولـة واستبدالها بكلمات قد تكون واضحة الفهم لجميع الفئات والأعمار.

وأجرت المطر (2001) دراسة في الأردن هدفت إلى التعرف علـى الثقافـة الـشعبية السائدة في الأردن من خلال الأمثال الشعبية تجاه القضايا الاجتماعية، مثل موضـوع المـرأة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي التحليلي للعديد من الأمثال الشعبية. أظهرت نتائج الدراسة أن الأمثال الشعبية بحد ذاتها علامات، أو إشارات تشير الى وقائع حيـة، وأنهـا تعبير عن تجارب الإنسان وخبرته في شتى مجالات الحياة، وأن هذه الأمثال تؤثر في الـسلوك الإنساني للأفراد وتصرفاتهم بصورة إيجابية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن النظرة للمـرأة من خلال الأمثال الشعبية كانت إيجابية، وبينت النتائج أن الأمثال الشعبية تعزز مـن صـلات القرابة، وتعزز القيم الاجتماعية.

وهدفت دراسة صالح (2002) التي أجريت في لبنان إلى بيان الفوائد التربوية واللغوية والتاريخية والأخلاقية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية والإنـسانية مـن الأمثـال العربيـة. اقتصرت الدراسة على مطالعة كتب التراث: أمثال مجمع الأمثال للميداني، وحـدائق الأزهـار لابن عاصم، وجمهرة الأمثال لأبي هلال، وتم استخدام المنهج المسحي التحليلي. أظهرت نتائج الدراسة أن الأمثال العربية غطت مساحة واسعة من جوانب الحياة الإنسانية، وخاصةً الجوانب الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية، والتاريخية، كما توصلت نتائج الدراسـة إلـى أن بعـض

الأمثال صعبة الفهم لطول المدة التي فصلت بين قائليها، وبين الوقت الحاضر، بالإضافة إلى صعوبة فهم بعض مفرداتها.

كما أجرت محمد (2004) دراسة في العراق هدفت إلى الكشف عن المضامين للأمثال الشعبية الموصلية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي التحليلي للعديد من الأمثال الشعبية الموصلية. أظهرت نتائج الدراسة أن الأمثال جزء من تاريخ الأمة، وأن الأمثال الشعبية الموصلية تحمل طبيعة العلاقات الاجتماعية وتكشف عن القيم السائدة في المجتمع، فهي إطار مرجعي للسلوك يعتمده الأفراد، وتبرز قيمتها في مواجهة المشكلات، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المثل الشعبي يعبر عن ديناميكية المجتمع وتطور خصائص حياته اليومية.

وأجرى العلي (2004) دراسة في سوريا هدفت الى رصد منظومة القيم التربوية في الأمثال الشعبية في دير الزور. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج المسحي التحليلي للأمثال الشعبية في منطقة دير الزور. وقد انقسم البحث الى جانب نظري وجانب ميداني، وقد بين الباحث مفهوم القيم ونسبيتها وتصنيفها ودورها، كما بين مفهوم الأمثال الشعبية ونشأتها ووظيفتها وأنواعها. أظهرت نتائج الدراسة وجود العديد من القيم التربوية في الأمثال الشعبية السائدة في منطقة دير الزور، كما أشارت النتائج إلى أن مفهوم الأمثال الشعبية واضح المعالم لدى أفراد المجتمع في دير الزور، وأظهرت النتائج أن العديد من القيم التربوية تظهر من خلال تداول الأمثال الشعبية من قبل الأفراد، وأنها تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد.

أما دراسة نيبولد وجيلون وموران (Nippold, Gillon & Moran, 2006) التي أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية فهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذاكرة وفهم معاني ومضمون الأمثال لدى الطلاب. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة والمقابلة لجميع البيانات من أفراد عينة الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (10) طلاب، تراوحت أعمارهم بين

(12- 21) عاماً. أظهرت نتائج الدراسة أن الذاكرة تعمل على تحليل اللغة أولاً ومن ثم تحليل وفهم الأمثال، كما أظهرت النتائج أن الذاكرة تلعب دوراً مهماً عند تقييم الفهم في الأمثال، وهذا أمر ضروري لا بد من أخذه بعين الاعتبار عند تعليم الأمثال وفهمها، وأشارت النتائج إلى أن الاختلاف في مستويات الذاكرة كان له دوراً أساسياً في فهم معاني ومضمون الأمثال.

وهدفت دراسة نجم وعلي (2006) التي أجريت في فلسطين إلى التعرف على الصورة المقدمة عن المرأة من خلال الأمثال الشعبية الفلسطينية والكشف عن مدى توافق الصورة المقدمة عن المرأة مع المنظور الإسلامي. تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتحليل المضمون للأمثال الشعبية. تكونت عينة الدراسة من (100) مثل شعبي. أظهرت نتائج الدراسة أن الأمثال قد قدمت صور المرأة المتعددة (الثقافية، الاجتماعية، الاقتصادية، التربوية) التي ساهمت في تشكيل جوانب الصورة العامة للمرأة في المجتمع الفلسطيني، كما أشادت الأمثال بالصورة المتميزة التي احتلتها المرأة من خلال علاقتها بالأبناء والزوج والمجتمع، وبينت النتائج أن الأمثال الشعبية الفلسطينية التي تناولت صورة المرأة اشتملت على جوانب سلبية تتعارض مع معايير الكتاب والسنة، والتي قد تؤثر بشكل سلبي في مختلف السلوكات التربوية والاجتماعية لدى الأفراد، والتي بالإمكان حصرها من خلال تأصيلها.

وأجرى براون وويلهلمينا ورايت هارب (Brown, Wilhelmina & Wright-hrap, 2011) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الثقافات المختلفة وطبيعة الأمثال تبعاً لمتغير الخلفية الثقافية والعمر، كما هدفت إلى دراسة الأمثال المستمدة من الثقافة الأمريكية الافريقية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة تضمنت (39) مثلاً موزعة على ثلاثة مجالات. تكونت عينة الدراسة من (361) فرداً. أظهرت نتائج الدراسة أن إجمالي الأمثال معترف بها من قبل الأمريكيين الذين من أصل إفريقي، مقارنةً

بالأمريكيين البيض، كما أظهرت النتائج أن كبار السن كانوا ذا معرفة أكبر من صغار السن بالأمثال وطبيعتها وفهم مضمونها، وبينت نتائج الدراسة أن فهم الأمثال يختلف وفقاً لخلفية الفرد الثقافية والعمر.

وقام واشهولز وياسود (Wachholz & Yassuda, 2011) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الوظائف المعرفية للأمثال وتفسيرها والتقدم في السن والمؤهل العلمي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة، مكونة من جزئين، الأول يتضمن البيانات الاجتماعية والديموغرافية، وهي الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي، والجزء الثاني يتضمن فقرات الاستبانة. تكونت عينة الدراسة من (67) فرداً، تراوحت أعمارهم بين (60 -75) عاماً، وتم تقسيمهم إلى ثلاث فئات حسب العمر. أظهرت نتائج الدراسة أن كبار السن قادرون على تفسير الأمثال وفهم ثقافتها ومضمونها بغض النظر عن المؤهل العلمي، كما أظهرت النتائج أنه كلما زاد عمر الفرد ازدادت معرفته بتفسير الأمثال وأصبحت لديه خلفية واسعة عن مفاهيم ومعنى الأمثال.

وأجرت الكندري وبدر (2012) دراسة في الكويت هدفت إلى التعرف على صورة المرأة في الأمثال الشعبية الدارجة، والكشف عن مدى توافق الصورة مع معتقدات طلبة كلية التربية الأساسية من جهة، وكيفية الإفادة من الموروثات الشعبية في المجال التربوي من جهة أخرى. وحاولت الدراسة أن تستكشف رؤية الناشئة لتراثهم الاجتماعي ومدى أهميته في التربية الراهنة لا سيما أن صورة المرأة آخذة في التوسع والتغير محلياً وعالمياً. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تحليل مجموعة من الأمثال الشعبية في ضوء المنهجيات والدراسات الثقافية الحديثة التي تعنى بالكشف عن الأنساق الفكرية للخطاب الثقافي. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (671) طالباً وطالبةً من كلية التربية الإسلامية في الكويت.

أظهرت نتائج الدراسة أهمية الأمثال الشعبية الخاصة بالمرأة من وجهة نظر الطلبة، كما أشارت النتائج إلى أن الأمثال الجيدة من أفضل طرق التعليم والتدريس الاجتماعية، وبينت النتائج أن مضمون الأمثال الشعبية في معظم الدول العربية تتشابه بالمضمون والشكل والمعنى، وأن المضامين تكاد أن تكون من منزع واحد، كما أشارت النتائج إلى ضعف توظيف الأمثال الشعبية في العملية التربوية، ونشر التراث الشعبي.

كما أجرى وانج (Wang, 2012) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن علاقة الأمثال باللغة، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهمية الأمثال في سلوك المجتمعات. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة لجمع البيانات والمعلومات من أفراد العينة. تكونت عينة الدراسة من (128) فرداً. أظهرت نتائج الدراسة أن الأمثال هي جزء أساسي وجوهري في اللغة وتعتبر الوسيلة الناقلة لثقافة المجتمع، كما أظهرت النتائج أن الأمثال تعكس وجهات نظر الأفراد ونظم المجتمعات القديمة، كما تعكس الأمثال وجهات النظر حول التمييز بين الرجل والمرأة، والتي تؤثر على المفهوم الاجتماعي إلى حد كبير، كما بينت نتائج الدراسة أن الأمثال تعزز وعي الأفراد، وتزيد من فهم العلاقة بين اللغة والثقافة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العديد من الأمثال تُعد موجهات لسلوك الأفراد في المجتمع، وأن العديد من المواقف والسلوكات لدى الأفراد ترتبط بالكثير من الأمثال.

كما قام جامشيديان ومحمدي (Jamshidian & Mohammadi, 2012) بدراسة في إيران هدفت إلى الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف في دلالات الأمثال الشعبية الفارسية والإنجليزية، كما هدفت إلى الكشف عن دور الأمثال في الثقافتين الفارسية والإنجليزية، وهدفت الدراسة كذلك إلى الكشف عن الإجراءات المتبعة في ترجمة الأمثال للوصول إلى المعنى المراد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المراسلات الثقافية بين الثقافتين الفارسية

والإنجليزية، واتباع العديد من الاستراتيجيات لترجمة الأمثال. تكونت عينة الدراسة مـن (63) فرداً. أظهرت نتائج الدراسة وجود أوجه تشابه للمفاهيم المتضمنة بالأمثال بين الثقافتين الفارسية والإنجليزية رغم الاختلاف الديني والتاريخي والبيئي، كما بينت النتائج أن الأمثـال المتـضمنة كلمات مألوفة كانت ترجمتها واضحة ولم يدخل مجال للشك في كلماتها، بينما الأمثال المتضمنة كلمات غير مألوفة كانت غير واضحة المعنى وصعبة الفهم، كما أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف واضح في دلالات الأمثال الفارسية والإنجليزية، ويعزى هذا لاختلاف الثقافتين.

وأجرى ولاسـوبو وكيكلومـو وادينيـران (Olasupo, Kikelomo & Adeniran, 2012) دراسة في أفريقيا هدفت إلى الكشف عن ماهية ومصدر الأمثال الشعبية، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الرجل والمرأة في الأمثال. ولتحقيق أهداف الدراسة وجمع البيانات تـم استخدام استبانة، بالإضافة إلى المقابلات مع أفراد عينة الدراسة. تكونت عينـة الدراسـة مـن (145) فرداً. أظهرت نتائج الدراسة أن ابتكار الأمثال جاء من أفراد لديهم خبرة واسـعة مـن النشاط البشري الاجتماعي والثقافي مع بيئتهم، ولا يكفي أن يكون الفرد ذكياً ليبتكر مثلاً، بـل يجب أن يجمع الذكاء والتقدم في العمر لتكون لديه الخبرة الواسعة، كما بينت نتائج الدراسـة أن العلاقة القائمة بين المرأة والرجل في الأمثال هي علاقة تعايش، وينبغي أن تقوم العلاقة علـى المساواة أيضاً، فقد بينت الأمثال علاقات مختلفة بين الرجل والمرأة، ولم تقبل الظلم بينهما.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية

من خلال مطالعة الدراسات السابقة يلاحظ الاهتمام الواضح بتناول الأمثال الشعبية، ولكن هذا الاهتمام انصب على تناولها من حيث مدلولاتها واهميتها، بالإضافة إلى تناول هذه الأمثال من حيث ارتباطها باللغة، كما جاء في دراسة وانج (Wang, 2012)، وكذلك ارتباطها بالمعاني الاجتماعية والاقتصادية، كما أن هذا الاهتمام برز من خلال تناول بعض الدراسات للأمثال الشعبية، وإجراء مقارنات بين الأمثال المتداولة في بلدان مختلفة، كما جاء في دراسة جامشيدين ومحمدي (Jamshidian & Mohammadi, 2012)، ولكن لم يكن هناك أي اهتمام من قبل الباحثين بتناول اتجاهات الأفراد نحو الأمثال الشعبية سواءً ثقافة دافعة، أو معيقة، أو انعكاسات الأمثال على الجوانب التربوية التعليمية للأفراد، أو المجتمعات.

وبالنظر إلى مجمل هذه الدراسات وتحليلها، فقد تناولت بعض الدراسات تحليل المعنى لهذه الأمثال ومضامينها، كما ورد في دراسة أبو زيد (1989)، ومحمد (2004)، والبعض الآخر من الدراسات تناول القيم الاجتماعية التي تتضمنها الأمثال، وبيان دلالاتها الاجتماعية، كما جاء في دراسة السناد (1992)، في حين اهتمت دراسات أخرى بتناول الشخصيات وخصائصها من خلال استقراء واستنباط معايير السلوك من الأمثال التي يتم تداولها كدراسة عبد الفتاح (1993).

كما ركزت بعض الدراسات على تناول الثقافة الشعبية السائدة لدى المجتمعات من خلال الأمثال الشعبية تجاه القضايا الاجتماعية، كموضوع المرأة، والنظرة إليها، كما ورد في دراسة المطر (2001)، ونجم وعلي (2006)، والكندري وبدر (2012)، وولاسوبو وكيكلومو وادينيران (Olasupo, Kikelomo & Adeniran, 2012)، حيث اهتمت بتحليل الأمثال واستخلاص النظرة للمرأة من خلال هذه الأمثال.

وبتحليل بعض الدراسات التي تناولت بعض المتغيرات المرتبطة بالدراسة الحالية، يلاحظ بأن القليل من الدراسات حاولت البحث في المضامين التربوية للأمثال الشعبية، وضمن هذا الجانب جاءت دراسة الجاحد (1999)، بهدف استقصاء المضامين التربوية ورصدها في الأمثال الشعبية، وبيان موقع الأمثال الشعبية في الثقافة اليومية، كما اهتمت دراسة الخميسي (1998)، التي تناولت مدى توظيف المثل الشعبي في العمل التربوي، وكذلك دراسة صالح (2002)، التي استهدفت بيان الفوائد التربوية واللغوية والأخلاقية والتاريخية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية من الأمثال العربية، وجاءت دراسة العلي (2004) ضمن هذا الإطار لرصد منظومة القيم التربوية في الأمثال الشعبية.

ويمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، وحسب علم الباحثة تجدر الإشارة إلى أنه لم يكن هناك أي من الدراسات تناولت الأمثال الشعبية من حيث انعكاساتها التربوية على سلوك الأفراد، بالإضافة إلى أنه لم يكن هناك أي من الدراسات تناولت الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة، ومدى إدراك الأمثال وفهم معناها.

وبالنظر إلى ذلك فإن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة متغيرات هذه الدراسة، وأدواتها، والجوانب التي تناولتها، مما يعطيها موقعاً بين هذه الدراسات، أضف إلى ذلك اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة، الذي يشمل مختلف المستويات من حيث العمر، والمهنة، والمؤهل العلمي الأمر الذي يعزز من مكانة هذه الدراسة، وما ستتوصل إليه من نتائج، كما أن الدراسة الحالية عملت على إجراء مسح للعديد من الأمثال الشعبية السائدة والمتداولة، حيث عملت على تجميع ورصد ما يقرب من (220) مثل، بالإضافة إلى أن أداة الدراسة عملت على تصنيف الأمثال الشعبية السائدة في عدة مجالات شملت المجال

الأخلاقي، والاجتماعي، والاقتصادي، والاعتقادي، وهذا يعطي الدراسة ميــزة خاصـــة عــن الدراسات السابقة التي لم تتطرق لهذا الجانب من خلال إعداد أدوات الدراسة.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم الإفادة من الدراسات السابقة في تعزيــز الإطـــار النظـــري للدراسة الحالية، بالإضافة إلى الاطلاع على طرق تحليل محتوى الأمثال الــشعبية، والاطـــلاع كذلك على العديد من الأمثال، وتم التعرف على المجتمعـــات التـــي تـــم دراســـتها، والأدوات المستخدمة، الأمر الذي أسهم في إخراج الدراسة الحالية بصورة تختلف عن الدراسات الـــسابقة من حيث المنهجية، والأدوات، وطبيعة الدراسة بمختلف عناصرها، والاهداف التي سعت إلـــى تحقيقها.

الفصل الثالث

الطريقة والاجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها والأدوات المستخدمة فيها، ومؤشرات صدقها وثباتها وإجراءات تطبيقها وطريقة تصحيحها، ومنهجية الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات للإجابة على أسئلة الدراسة.

منهجية الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي كونه الأنسب لهذا النوع من الدراسات، وذلك من خلال استخدام أداتين للكشف عن الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة في الأردن، وانعكاساتها التربوية تبعاً لاختلاف متغيرات المؤهل العلمي والجنس ونوع العمل والعمر.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من أفراد المجتمع الأردني في محافظة إربد، الذين أعمارهم (15) عام فما فوق، والبالغ عددهم (707410)* فرداً، منهم (362340) ذكور، و(345070) إناث. وذلك وفقاً للسجلات الرسمية التابعة لدائرة الإحصاءات العامة، التي تم الحصول عليها حسب متغيري الجنس والعمر، وذلك حتى نهاية عام (2012)، كما هو مبين في الجدول (1).

---

* وفقاً للإحصاءات العامة حتى نهاية عام 2012.

جدول (1)

توزع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس والعمر

الجنس / فئة العمر	ذكور	إناث	المجموع
19 – 15	68555	64220	132775
24 – 20	63840	58650	122490
29 – 25	53070	48045	101115
34 – 30	44200	42870	87070
39 – 35	34525	33625	68150
44 – 40	25420	25240	50660
49 – 45	18105	17860	35965
54 – 50	13655	13656	27220
59 – 55	11510	11575	23085
64 – 60	10730	10015	20745
+ 65	18730	19405	38135
المجموع	**362340**	**345070**	**707410**

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (354) فرداً من أفراد المجتمع الأردني في محافظة إربد، منهم (189) ذكور، و(165) إناث، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وشكلت عينة الدراسة ما نسبته (0.5%) من عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي، والجدول (2) يبين تـوزع أفـراد عينـة الدراسة حسب متغيرات المؤهل العلمي والجنس ونوع العمل والعمر.

جدول (2)

توزع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات المؤهل العلمي والجنس ونوع العمل والعمر

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	أقل من ثانوي	72	20.4
	ثانوي	123	34.7
	جامعي	159	44.9
	المجموع	**354**	**100.0**
الجنس	ذكور	189	53.4
	إناث	165	46.6
	المجموع	**354**	**100.0**
نوع العمل	قطاع تربوي	72	20.3
	قطاع صحي	65	18.4
	قطاع تجاري أو صناعي	66	18.6
	قطاع زراعي	53	15.0
	بدون عمل	98	27.7
	المجموع	**354**	**100.0**
العمر	من 15- 20 سنة	68	19.2
	من 21-40 سنة	153	43.2
	من 41-60 سنة	72	20.3
	أكثر من 60 سنة	61	17.2
	المجموع	**354**	**100.0**

أداتا الدراسة

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين، الأولى استبانة للكشف عن الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية السائدة، والأداة الثانية استبانة للكشف عن درجة إدراك الأفراد للأمثال الشعبية (فهم المعنى)، والثقافة الدافعة (الإيجابية)، والمعيقة (السلبية) نحو الأمثال، وفيما يلي توضيح لكل أداة من أداتي الدراسة.

أولاً: استبانة الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية

لتحقيق أهداف الدراسة، تم الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة كدراسة أبو زيد (1989)، ودراسة العمد (1996)، ودراسة العلي (2004)، وفي ضوء ذلك قامت الباحثة بإعداد استبانة للكشف عن الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية، وتكونت الاستبانة من جزأين، الأول: اشتمل على المعلومات الديمغرافية المتعلقة بأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، والمؤهل العلمي، ونوع العمل، والعمر)، والجزء الثاني: اشتمل على (37) فقرة للكشف عن الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية، والملحق (1) يبين الاستبانة بصورتها الأولية.

صدق الاستبانة

لغايات التحقق من صدق الاستبانة، تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى

للتحقُّق من صدق محتوى استبانة الانعكاسات التربوية تم عرضها بصورتها الأولية، كما هو مبين في الملحق (1) على مجموعة من المحكّمين، والبالغ عددهم (13) محكّماً من أعضاء هيئة التدريس المختصين في أُصول التربية، والقياس والتقويم، واللغة العربية، وعلم الاجتماع في جامعة اليرموك، وجامعة آل البيت، كما هو مبين في الملحق (2)، وطُلِب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ووضوحها من حيث المعنى، وسهولة الفهم، وأية ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة.

واعتمدت الباحثة ما نسبته (80%) من إجماع المحكمين لحذف، أو إضافة أي فقرة. وبناءً على آراء وملاحظات المحكمين، فقد تم حذف (3) فقرات، كما تم إعادة صياغة (9)

فقرات من الناحية اللغوية، بالإضافة إلى استبدال بعض المفردات لبعض الفقرات لتعطي معنى أدق وأوضح، واستناداً إلى تلك التعديلات تكونت الاستبانة بعد عملية الحذف من (34) فقرة، وقد أشار المحكمون إلى مناسبة الاستبانة للكشف عن الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية.

ثانياً: صدق البناء

للتحقُّق من مؤشرات صدق البناء للاستبانة (الإتساق الداخلي)، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (45) فرداً من أفراد المجتمع الأردني، وباستخدام معادلة كرونباخ ألفا تم استخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات بالاستبانة ككل (الاتساق الداخلي)، كما هو مبين في الجدول (3).

جدول (3)

قيم معاملات ارتباط الفقرات بالاستبانة ككل (الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

الفقرة	الارتباط بالاستبانة ككل	الفقرة	الارتباط بالاستبانة ككل
1	0.57	18	0.42
2	0.48	19	0.47
3	0.41	20	0.47
4	0.48	21	0.38
5	0.38	22	0.39
6	0.50	23	0.39
7	0.45	24	0.41
8	0.36	25	0.33
9	0.41	26	0.48
10	0.65	27	0.46
11	0.39	28	0.46
12	0.41	29	0.64
13	0.56	30	0.47
14	0.59	31	0.42
15	0.49	32	0.47
16	0.44	33	0.42
17	0.46	34	0.49

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط الفقرات بالاستبانة ككل كانت موجبة، وتراوحت بين (0.33−0.65). وبناءً على ذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (34) فقرة، كما هو مبين في الملحق (3).

ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات الاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (45) فرداً، وتم إعادة التطبيق على نفس العينة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test – Retest)، بعد فاصل زمني مدته أسبوعان من التطبيق الأول. وتم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون (ثبات الاستقرار) بين التطبيق في المرتين على الاستبانة ككل. كما تم حساب قيمة معامل الثبات (الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاستبانة ككل، حيث بلغت قيمة معامل (ثبات الاستقرار) باستخدام معامل ارتباط بيرسون للاستبانة ككل (0.89)، في حين بلغت قيمة معامل (الاتساق الداخلي) باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (0.86). وهذه القيم مناسبة لإجراء الدراسة.

تصحيح الاستبانة

تكونت استبانة الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية بصورتها النهائية من (34) فقرة، كما هو مبين في الملحق (3)، وتتم الإجابة على فقرات الاستبانة من خلال وضع إشارة (✓) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في الفقرة مع قناعة الفرد الشخصية، على تدريج مكون من خمس درجات، وفقاً لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي: (بدرجة كبيرة جداً وتعطى خمس درجات، وبدرجة كبيرة وتعطى أربع درجات، وبدرجة متوسطة وتعطى ثلاث درجات، وبدرجة قليلة وتعطى درجتان، وبدرجة قليلة جداً وتعطى درجة واحدة). وتعكس الدرجة في حالة الفقرات سالبة الاتجاه، وبناءً على ذلك، فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بين درجة واحدة وخمس درجات، وبما أن الاستبانة مكونة من (34) فقرة، فإن الدرجة الكلية تراوحت بين (34) درجة، وهي أدنى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب، و(170)

درجة، وهي أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المستجيب. وقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية لتحديد درجة الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية على النحو الآتي: (من 1 – أقل من 2.33 منخفضة)، (من 2.33 – أقل من 3.66 متوسطة)، (من 3.66 – 5 مرتفعة).

ثانياً: استبانة إدراك الأمثال الشعبية (فهم المعنى) والثقافة الدافعة والثقافة المعيقة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد استبانة للكشف عن درجة إدراك الأفراد للأمثال الشعبية (فهم المعنى)، والثقافة الدافعة (الإيجابية)، والثقافة المعيقة (السلبية) نحو الأمثال، وتم إعداد الاستبانة بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ضمن هذا المجال، كدراسة المطر (2001)، ودراسة العلي (2004)، بالإضافة إلى الاطلاع على العديد من الأمثال الشعبية المتداولة بين أفراد المجتمع الأردني، وذلك من خلال إجراء مسح استطلاعي لرصد أبرز الأمثال الشعبية المتداولة بين أفراد المجتمع الأردني، والبالغة (220) مثل، حيث تم تحليل مضمون هذه الأمثال من قبل الباحثة، ومحلل آخر مشارك، وتمت المقارنة بين التحليلين وفقاً للمعادلة الآتية: $\frac{\text{نسبة الاتفاق}}{\text{نسبة الاختلاف}} \times 100\%$ ، والملحق (4) يبين قائمة الأمثال التي تم رصدها وتحليلها، وفي ضوء ذلك تم إعداد الاستبانة بصورتها الأولية المكونة من (40) مثلاً موزعة على أربعة مجالات، وهي: (مجال الأمثال الاجتماعية، مجال الأمثال الاقتصادية، مجال الأمثال الأخلاقية، مجال الأمثال الاعتقادية)، والملحق (5) يبين استبانة إدراك الأمثال الشعبية (فهم المعنى)، والثقافة الدافعة (الإيجابية) والمعيقة (السلبية)، بصورتها الأولية.

صدق الاستبانة

لغايات التحقق من صدق الاستبانة تم استخراج مؤشرات الصدق الآتية:

أولاً: صدق المحتوى

تم في هذه الدراسة التحقق من مؤشرات صدق محتوى استبانة إدراك الأمثال الشعبية (فهم المعنى)، والثقافة الدافعة (الإيجابية)، والثقافة المعيقة (السلبية) نحو الأمثال من خلال عرضها على (13) محكّماً من المختصين في أصول التربية، والقياس والتقويم واللغة العربية وعلم الاجتماع في جامعة اليرموك، وجامعة آل البيت، كما هو مبين في الملحق (2)، حيث طلب إليهم إبداء الرأي والملاحظات حول صياغة الأمثال المتضمنة في الاستبانة من حيث سلامة الصياغة اللغوية للمثل، ومدى انتمائه للمجال الذي أُدرج فيه، ومدى وضوحه من حيث المعنى، وسهولة الفهم، وأي ملاحظات وتعديلات يرونها مناسبة، واعتمدت الباحثة ما نسبته (80%) فأكثر من إجماع المحكّمين كشرط لقبول المثل، أو حذفه، وبناءً على ملاحظات المحكّمين تم استبدال ثلاثة أمثال بأخرى، كما تم استبدال بعض الكلمات في الأمثال كونها مصاغة بلهجة عامية، وبناءً على ذلك تكونت الاستبانة من (40) مثلاً، وقد أشار المحكّمون إلى مناسبة الاستبانة للكشف عن درجة إدراك الأفراد للأمثال الشعبية (فهم المعنى) والثقافة الدافعة (الإيجابية)، والثقافة المعيقة (السلبية) نحو الأمثال.

ثانياً: صدق البناء

للتحقق من مؤشرات صدق البناء للاستبانة، تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة من (45) فرداً من أفراد المجتمع الأردني، وباستخدام معادلة كرونباخ ألفا

تم استخراج قيم معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) بين الأمثال والمجالات التي أدرجت فيها، وبين الاستبانة ككل، كما هو مبين في الجدول (4).

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط (الاتساق الداخلي) كرونباخ ألفا للأمثال مع المجالات التي تنتمي إليها والاستبانة ككل

المثل	الارتباط مع المجال	الارتباط بالاستبانة ككل	المثل	الارتباط مع المجال	الارتباط بالاستبانة ككل
1	0.72	0.57	21	0.57	0.38
2	0.59	0.48	22	0.39	0.37
3	0.76	0.41	23	0.52	0.39
4	0.55	0.48	24	0.73	0.41
5	0.42	0.38	25	0.42	0.31
6	0.50	0.49	26	0.56	0.48
7	0.46	0.45	27	0.46	0.45
8	0.41	0.36	28	0.55	0.46
9	0.73	0.41	29	0.67	0.64
10	0.67	0.65	30	0.47	0.43
11	0.47	0.39	31	0.67	0.42
12	0.45	0.41	32	0.60	0.47
13	0.64	0.56	33	0.53	0.42
14	0.59	0.50	34	0.55	0.49
15	0.58	0.49	35	0.65	0.36
16	0.44	0.39	36	0.55	0.48
17	0.46	0.39	37	0.39	0.34
18	0.60	0.42	38	0.70	0.47
19	0.54	0.47	39	0.63	0.58
20	0.47	0.39	40	0.42	0.39

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين الأمثال، والمجالات التي تنتمي إليها، وقيم معاملات ارتباط الأمثال بالاستبانة ككل كانت موجبة، وتراوحت ما بين (0.39 – 0.76) لارتباط المثل مع المجال، وبين (0.31-0.65) لارتباط المثل بالاستبانة ككل، وبناءً على ذلك تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (40) مثلاً، موزعة على أربعة مجالات، كما هو مبين في الملحق (6).

ثبات الاستبانة

للتحقق من مؤشرات ثبات استبانة إدراك الأمثال الشعبية (فهم المعنى) والثقافة الدافعة (الإيجابية)، والمعيقة (السلبية) نحو الأمثال تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (-Test Retest)، من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، مكونة من (45) فرداً، وأُعيد تطبيقها بعد فاصل زمني مدته أسبوعان من التطبيق الأول على نفس العينة، وتم حساب قيم معاملات (ثبات الاستقرار)، و(الاتساق الداخلي) للمجالات باستخدام معامل (ارتباط بيرسون)، ومعادلة (كرونباخ ألفا)، كما هو مبين في الجدول (5).

جدول (5)

قيم معاملات الثبات والاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون ومعادلة كرونباخ ألفا للمجالات والاستبانة ككل

المجال	كرونباخ ألفا (الاتساق الداخلي)	معامل ارتباط بيرسون (ثبات الإستقرار)
الأمثال الاجتماعية	0.81	0.90
الأمثال الاقتصادية	0.85	0.86
الأمثال الأخلاقية	0.80	0.91
الأمثال الاعتقادية	0.74	0.84
الاستبانة ككل	0.84	0.87

يتضح من خلال البيانات الواردة في الجدول (5) أن قيم معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للمجالات تراوحت بين (0.81- 0.85)، وبلغت قيمة ألفا (الاتساق الداخلي) للاستبانة ككل (0.84). في حين تراوحت قيم معاملات (ثبات الاستقرار) باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمجالات استبانة إدراك الأمثال بين (0.84- 0.91)، وبلغت قيمة (ثبات الاستقرار) للاستبانة ككل بطريقة إعادة الاختبار وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (0.87). وهذه القيم مناسبة لإجراء الدراسة.

تصحيح الاستبانة

تكونت استبانة إدراك الأمثال الشعبية (فهم المعنى)، والثقافة الدافعة (الإيجابية)، والمعيقة (السلبية) نحو الأمثال بصورتها النهائية من (40) مثلاً موزعة على أربعة مجالات، كما هو مبين في الملحق (5)، يضع المستجيب إشارة (✓) أمام كل فقرة لبيان مدى تطابق ما يرد في المثل مع قناعته الشخصية، وفقاً لدرجة إدراك الفرد للمثل إن كان مدرك، أو غير مدرك (فهم المعنى)، ووفقاً لثقافته إن كانت دافعة (إيجابية)، أو معيقة (سلبية)، ولتحديد درجة إدراك الأفراد للأمثال الشعبية (فهم المعنى) والثقافة الدافعة (الإيجابية)، والمعيقة (السلبية) نحو الأمثال لدى أفراد عينة الدراسة، فقد تم تصنيف المتوسطات الحسابية، وفق المعيار التالي (0.50 فما دون) درجة إدراك (فهم المعنى) منخفضة، وثقافة معيقة (سلبية)، (أعلى من 0.50)، درجة إدراك (فهم المعنى) مرتفعة، وثقافة دافعة (إيجابية).

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولاً :المتغيرات المستقلة الوسيطة

- المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات، وهي: (أقل من ثانوي، ثانوي، جامعي).
- الجنس: وله فئتان: (ذكور، إناث).
- نوع العمل: وله خمسة مستويات، وهي: (قطاع تربوي، قطاع صحي، قطاع تجاري أو صناعي، قطاع زراعي، بدون عمل).
- العمر: وله أربعة مستويات، وهي: (أقل من 20 سنة، من 20-40 سنة، من 41-60 سنة، أكثر من 60 سنة.

ثانياً: المتغيرات المستقلة الرئيسة

- الأمثال الشعبية السائدة.
- إدراك (فهم المعنى) الأمثال الشعبية.
- الثقافة الدافعة والمعيقة نحو الأمثال الشعبية.

ثالثاً: المتغير التابع

- الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية.

المعالجات الإحصائية

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية:

- للإجابة على الأسئلة الأول والثاني والثالث والرابع تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة.
- للإجابة على السؤال الخامس تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام تحليل التباين المتعدد، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

إجراءات الدراسة

لقد تم تنفيذ إجراءات الدراسة، وفقاً للخطوات والإجراءات الآتية:

- إجراء مسح لرصد وجمع بعض الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني، حيث تم رصد (220) مثل، وتحليل مضمون هذه الأمثال من قبل الباحثة وعضو آخر مشارك.
- إعداد أداتي الدراسة بصورتهما النهائية لغايات التطبيق بعد التحقق من مؤشرات صدقهما وثباتهما من خلال عرضهما على مجموعة من المحكمّين المختصين، بالإضافة

إلى تطبيقهما على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة لاستخراج قيم معاملات الثبات، والاتساق الداخلي.

- تحديد عدد أفراد مجتمع الدراسة الكلي من خلال الرجوع إلى دائرة الإحصاءات العامة، والمتمثل بجميع أفراد المجتمع الأردني في محافظة إربد، كما تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة الكلي.

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة للباحثة لتسهيل مهمتها في توزيع الاستبانات والحصول على البيانات والمعلومات من دائرة الإحصاءات العامة، كما هو مبين في الملحق (7).

- توزيع أداتي الدراسة على أفراد عينة الدراسة، وتم توضيح المعلومات المتعلقة بطريقة الاستجابة على الفقرات، والتأكيد على أفراد عينة الدراسة أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، حيث تم توزيع (450) استبانة.

- جمع أداتي الدراسة بعد الاستجابة على فقراتها، وبعد التأكد من المعلومات، والإجابة على جميع الفقرات، تم إعدادها لأغراض التحليل الإحصائي، حيث تم استرداد (354) استبانة من أصل (450) استبانة، وبالتالي تكونت عينة الدراسة بصورتها النهائية من (354) فرداً.

- إدخال البيانات لذاكرة الحاسوب، ومن ثم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، للإجابة على أسئلة الدراسة التي تم طرحها، والخروج بالتوصيات المناسبة استناداً لما تم التوصل إليه من نتائج.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها وفقاً لأسئلة الدراسة التي هدفت إلى التعرف على الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة في الأردن وانعكاساتها التربوية، وقد قامت الباحثة بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة، ومعالجتها إحصائياً، وفيما يلي عرض لهذه النتائج.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية ككل، وعلى الفقرات، كما هو مبين في الجدول (6).

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية ككل وعلى الفقرات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	2	تسهم في تنمية القدرة على التفكير لدى الأفراد في بعض المواقف.	4.11	0.90	مرتفعة
2	1	تنمي الأمثال الشعبية روح الشجاعة والإيثار لدى الأفراد.	4.06	0.97	مرتفعة
3	5	تؤثر إيجاباً في تعزيز السلوكات الإيجابية لدى الأفراد.	3.97	0.91	مرتفعة
4	12	تقوي الارتباط بالعادات والتقاليد الحميدة.	3.96	0.85	مرتفعة
5	3	تساعد على تنمية القيم الإيجابية لدى الأفراد.	3.95	0.86	مرتفعة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
6	25	تقدم الكثير من النصح والإرشاد للأفراد.	3.94	0.91	مرتفعة
7	16	تساعد على تمسك المجتمع بالعادات والموروثات.	3.90	0.94	مرتفعة
7	28	تعمل على إحياء التراث الشعبي للأمة.	3.90	0.96	مرتفعة
9	23	تساعد في ضبط النفس بما يتوافق مع ثقافة المجتمع.	3.89	1.01	مرتفعة
10	6	تساعد على تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين الأفراد.	3.86	0.98	مرتفعة
11	8	تساهم في حل الخلافات بين الأفراد.	3.85	1.08	مرتفعة
12	29	تسهم في تنمية التسامح في نفوس الأفراد.	3.84	1.06	مرتفعة
13	11	تعمل على إراحة النفس وزيادة بهجتها.	3.83	1.00	مرتفعة
14	20	تعمل على توجيه الافراد نحو فعل الخير.	3.82	1.09	مرتفعة
15	4	تسهم في تنمية الإبداع لدى الأفراد.	3.80	0.95	مرتفعة
15	9	تعمل على إمداد أفراد المجتمع بموجهات لسلوكهم.	3.80	0.99	مرتفعة
15	13	تعمل على تنمية القيم التربوية الإيجابية.	3.80	0.96	مرتفعة
18	10	تسهم في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الأفراد.	3.77	1.00	مرتفعة
19	17	تقي المجتمع من الوقوع في الانحرافات والآفات.	3.75	1.13	مرتفعة
19	18	تساهم في بناء الشخصية السوية للفرد.	3.75	1.05	مرتفعة
21	30	تساعد في عدم التدخل بشؤون الآخرين.	3.75	1.11	مرتفعة
22	7	تعمل على تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.	3.74	0.96	مرتفعة
23	19	تساعد في تنمية القيم الفضيلة.	3.73	1.00	مرتفعة
23	34	تسهم في تذكير الافراد لتلافي الوقوع في الأخطاء.	3.73	1.13	مرتفعة
25	32	تسهم في غرس القناعة والرضا في نفوس الأفراد.	3.71	1.13	مرتفعة
26	15	تسهم في تنمية المعرفة والثقافة العامة حول القضايا الاجتماعية.	3.68	1.12	مرتفعة
27	14	تسهم في الحد من السلوكات السلبية.	3.66	1.08	متوسطة
28	24	تتضمن الكثير من التناقضات التي تنعكس على سلوك الأفراد.	3.65	1.05	متوسطة

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
28	27	تعمل على تقديم التجارب الواقعية.	3.65	1.01	متوسطة
30	31	تساعد على الالتزام بالعبادات.	3.48	1.15	متوسطة
31	33	تسهم في إدراك المواقف الغامضة.	3.44	1.13	متوسطة
32	26	تسهم في تكوين الافكار السلبية لدى الافراد.	3.35	1.17	متوسطة
33	22	تسهم في نشر السخرية بين الأفراد.	2.97	1.38	متوسطة
34	21	تعمل على نشر البغضاء والحقد بين الأفراد.	2.73	1.33	متوسطة
		الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية ككل	**3.73**	**0.56**	**مرتفعة**

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية، تراوحت بين (2.73−4.11). ويلاحظ أن (26) فقرة من أصل (34) فقرة، جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، بما نسبته (0.76)، في حين جاءت (8) فقرات من أصل (34) فقرة، بدرجة تقدير متوسطة، بما بنسبته (0.24). حيث جاءت الفقرة (2)، والتي تنص على " تسهم في تنمية القدرة على التفكير لدى الأفراد في بعض المواقف " في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (4.11)، وبدرجة تقدير مرتفعة، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (1)، ونصها "تنمي الأمثال الشعبية روح الشجاعة والإيثار لدى الأفراد"، بمتوسط حسابي بلغ (4.06)، وبدرجة تقدير مرتفعة، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة (5)، ونصها "تؤثر إيجاباً في تعزيز السلوكات الإيجابية لدى الأفراد"، بمتوسط حسابي بلغ (3.97)، وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (21)، ونصها "تعمل على نشر البغضاء والحقد بين الأفراد" بالمرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.73)، وبدرجة تقدير متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية ككل (3.73)، وبدرجة تقدير مرتفعة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما درجة إدراك (فهم المعنى) الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إدراكهم (فهم المعنى) للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني للمجالات، والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (7).

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إدراكهم (فهم المعنى) للأمثال الشعبية للمجالات والأداة ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإدراك (فهم المعنى)
1	1	الأمثال الاجتماعية	0.89	0.21	مرتفعة
2	4	الأمثال الاعتقادية	0.86	0.25	مرتفعة
3	3	الأمثال الأخلاقية	0.85	0.23	مرتفعة
4	2	الأمثال الاقتصادية	0.83	0.24	مرتفعة
درجة إدراك (فهم المعنى) للأمثال ككل			**0.87**	**0.28**	**مرتفعة**

*المتوسط الحسابي من (1).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (7)، أن درجة الإدراك (فهم المعنى) لمجالات الأمثال الشعبية، تراوحت بين (0.83 – 0.89)، وجاء مجال الأمثال الاجتماعية في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (0.89)، وبدرجة إدراك مرتفعة، في حين جاء مجال الأمثال الاقتصادية في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (0.83)، وبدرجة إدراك مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لإدراك (فهم المعنى) الأمثال الشعبية ككل (0.87)، وبدرجة إدراك مرتفعة.

وللكشف عن درجة إدراك (فهم المعنى) الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني على كل مجال من مجالات الأمثال الشعبية، فقد كانت على النحو الآتي:

أولاً: مجال الأمثال الاجتماعية

للكشف عن درجة إدراك (فهم المعنى) الأمثال الشعبية السائدة لمجال الأمثال الاجتماعية ككل، وللأمثال منفردة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (8).

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إدراكهم (فهم المعنى) للأمثال الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	مجال الأمثال الاجتماعية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإدراك (فهم المعنى)
1	1	إذا كبر ابنك خاويه	0.92	0.28	مرتفعة
2	3	الجار لبعد سابع جار	0.90	0.30	مرتفعة
2	4	جارك القريب ولا أخوك البعيد	0.90	0.30	مرتفعة
2	5	دور على الجار قبل الدار	0.90	0.30	مرتفعة
2	7	العتب على قد المحبة	0.90	0.30	مرتفعة
6	2	بعد ما شاب ودوه الكتاب	0.88	0.33	مرتفعة
6	9	الجنة بدون ناس ما بتنداس	0.88	0.32	مرتفعة
8	8	أصلك يردك	0.87	0.34	مرتفعة
9	6	الكثرة غلبت الشجاعة	0.85	0.36	مرتفعة
درجة إدراك (فهم المعنى) للأمثال الاجتماعية ككل			**0.89**	**0.21**	**مرتفعة**

*المتوسط الحسابي من (1).

يتبين من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لدرجة إدراك أفراد عينة الدراسة (فهم المعنى) للأمثال الاجتماعية، تراوحت بين (0.85-0.92)، وبدرجة إدراك مرتفعة لجميع الأمثال، حيث كان أعلاها للمثل (1)، والذي ينص على "إذا كبر ابنك خاويه"، وكان أدناها للمثل (9)، والذي ينص على " الكثرة غلبت الشجاعة"، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة الإدراك (فهم المعنى) لمجال الأمثال الاجتماعية ككل (0.89)، وبدرجة إدراك مرتفعة.

ثانياً: مجال الأمثال الاقتصادية

للكشف عن درجة إدراك (فهم المعنى) الأمثال الشعبية السائدة لمجال الأمثال الاقتصادية ككل، وللأمثال منفردة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (9).

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إدراكهم (فهم المعنى) للأمثال الاقتصادية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	مجال الأمثال الاقتصادية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإدراك (فهم المعنى)
1	4	الجود من الموجود	0.89	0.31	مرتفعة
1	5	خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود	0.89	0.31	مرتفعة
3	1	على قد الحافك مد رجليك	0.88	0.32	مرتفعة
4	11	إللي معهوش ما يلزمهوش	0.87	0.33	مرتفعة
5	8	الوفق بعين على الرزق	0.86	0.34	مرتفعة
6	6	الزايد أخو الناقص	0.84	0.36	مرتفعة
7	9	سبع صنايع والبخت ضايع	0.82	0.39	مرتفعة
8	7	من سرى باع واشترى	0.79	0.41	مرتفعة
9	3	بين البايع والشاري يفتح الله	0.77	0.42	مرتفعة
10	2	البيع بالدرهم والكرم بالقنطار	0.76	0.43	مرتفعة
11	10	اشتغل بقرش وحاسب البطال	0.75	0.43	مرتفعة
درجة إدراك (فهم المعنى) للأمثال الاقتصادية ككل			**0.83**	**0.24**	**مرتفعة**

*المتوسط الحسابي من (1).

يتبين من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لدرجة إدراك أفراد عينة الدراسة (فهم المعنى) للأمثال الاقتصادية، تراوحت بين (0.75-0.89)، وبدرجة إدراك مرتفعة لجميع الأمثال، حيث كان أعلاها للمثلين (4، 5) ونصهما على التوالي "الجود من الموجود"، "خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود"، وكان أدناها للمثل (10)، والذي ينص على "اشتغل بقرش

وحاسب البطال"، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة الإدراك (فهم المعنى) لمجال الأمثال الاقتصادية ككل(0.83)، وبدرجة إدراك مرتفعة.

ثالثاً: مجال الأمثال الأخلاقية

للكشف عن درجة إدراك (فهم المعنى) الأمثال الشعبية السائدة لمجال الأمثال الأخلاقيــة ككل، وللأمثال منفردة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـــة لاســـتجابات أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إدراكهم (فهم المعنى) للأمثال الأخلاقية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	مجال الأمثال الأخلاقية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإدراك (فهم المعنى)
1	5	اللي ماله كبير ماله تدبير	0.91	0.29	مرتفعة
2	3	إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب	0.90	0.30	مرتفعة
3	7	جاجة حفرت على رأسها عفرت	0.89	0.31	مرتفعة
4	8	العين ما تعلى على الحاجب	0.86	0.35	مرتفعة
5	2	أكبر منك بيوم أعلم منك بدهر	0.85	0.35	مرتفعة
6	1	الحسود ما بسود	0.83	0.38	مرتفعة
7	4	الطبع غلب التطبع	0.81	0.39	مرتفعة
8	6	اللي ما إله أول ما إله آخر	0.79	0.41	مرتفعة
8	9	مطرح ما بتأمن خاف	0.79	0.41	مرتفعة
درجة إدراك (فهم المعنى) للأمثال الأخلاقية ككل			**0.85**	**0.23**	**مرتفعة**

*المتوسط الحسابي من (1).

يتبين من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لدرجة إدراك أفراد عينة الدراسة (فهم المعنى) في الأمثال الأخلاقية، تراوحت بين (0.79-0.91)، وبدرجة إدراك مرتفعـــة لجميـــع الأمثال، حيث كان أعلاها للمثل (5)، والذي ينص على "اللي ماله كبيرماله تـــدبير"، وبدرجـــة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثلين (6، 9)، ونصهما "اللي ما إله أول ما إله آخر"، "مطرح مـــا

بتأمن خاف"، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة الإدراك (فهم المعنى) لمجال الأمثال الأخلاقية ككل (0.85)، وبدرجة إدراك مرتفعة.

رابعاً: مجال الأمثال الاعتقادية

للكشف عن درجة إدراك (فهم المعنى) الأمثال الشعبية السائدة لمجال الأمثال الاعتقادية ككل، وللأمثال منفردة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (11).

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إدراكهم (فهم المعنى) للأمثال الاعتقادية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	مجال الأمثال الاعتقادية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإدراك (فهم المعنى)
1	6	رضى الوالدين من رضى رب العالمين	0.92	0.27	مرتفعة
2	10	امشي الحيط الحيط وقول يا رب الستر	0.90	0.30	مرتفعة
3	2	الساكت عن الحق شيطان أخرس	0.89	0.31	مرتفعة
3	3	الخيرة فيما اختاره الله	0.89	0.31	مرتفعة
5	8	أكل الحق غصة	0.88	0.33	مرتفعة
5	11	حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس	0.88	0.32	مرتفعة
7	9	الله خلق الأذى والطب والدوا	0.86	0.35	مرتفعة
8	1	إذا وقع القدر عمي البصر	0.85	0.35	مرتفعة
9	5	حبل الكذب قصير	0.84	0.37	مرتفعة
10	4	حسنات قليلة تمحي سيئات كثيرة	0.82	0.39	مرتفعة
11	7	الحساب في العقاب	0.75	0.43	مرتفعة
درجة إدراك (فهم المعنى) للأمثال الاعتقادية ككل			**0.86**	**0.25**	**مرتفعة**

*المتوسط الحسابي من (1)

يتبين من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لدرجة إدراك أفراد عينة الدراسة (فهم المعنى) في الأمثال الاعتقادية، تراوحت بين (0.75-0.92)، وبدرجة إدراك مرتفعة لجميع الأمثال، حيث كان أعلاها للمثل (6)، والذي ينص على "رضى الوالدين من رضى رب

العالمين"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثل (7)، والذي ينص على "الحساب في العقاب"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة إدراك (فهم المعنى) لمجال الأمثال الاعتقادية ككل (0.86)، وبدرجة إدراك مرتفعة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما درجة إدراك الثقافة الدافعة (الإيجابية) في الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ادراكهم للثقافة الدافعة (الإيجابية) للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني للمجالات، والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إدراكهم للثقافة الدافعة (الإيجابية) للأمثال الشعبية للمجالات والأداة ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإدراك
1	1	الأمثال الاجتماعية	0.94	0.28	مرتفعة
2	3	الأمثال الأخلاقية	0.93	0.27	مرتفعة
3	4	الأمثال الاعتقادية	0.92	0.29	مرتفعة
4	2	الأمثال الاقتصادية	0.89	0.35	مرتفعة
درجة إدراك الثقافة الدافعة (الإيجابية) للأمثال ككل			**0.91**	**0.27**	**مرتفعة**

*المتوسط الحسابي من (1).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (12)، أن درجة إدراك الثقافة الدافعة (الإيجابية) لمجالات الأمثال الشعبية، تراوحت بين (0.89 – 0.94)، وجاء مجال الأمثال الاجتماعية في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (0.94)، وبدرجة إدراك مرتفعة، في حين جاء مجال الأمثال الاقتصادية في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (0.89)، وبدرجة إدراك مرتفعة،

وبلغ المتوسط الحسابي لإدراك الثقافة الدافعة (الإيجابية) للأمثال الشعبية ككل (0.91)، وبدرجة إدراك مرتفعة.

وللكشف عن درجة إدراك الثقافة الدافعة (الإيجابية) للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني على كل مجال من مجالات الأمثال الشعبية، فقد كانت على النحو الآتي:

أولاً: مجال الأمثال الاجتماعية

للكشف عن درجة إدراك الثقافة الدافعة في الأمثال الشعبية السائدة لمجال الأمثال الاجتماعية ككل، وللأمثال منفردة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (13).

جدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ادراكهم للثقافة الدافعة للأمثال الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	مجال الأمثال الاجتماعية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإدراك
1	2	بعد ما شاب ودوه الكتاب	0.97	0.17	مرتفعة
2	3	الجار لبعد سابع جار	0.96	0.20	مرتفعة
3	1	إذا كبر ابنك خاويه	0.95	0.23	مرتفعة
4	4	جارك القريب ولا أخوك البعيد	0.93	0.26	مرتفعة
5	5	دور على الجار قبل الدار	0.92	0.27	مرتفعة
5	6	الكثرة غلبت الشجاعة	0.92	0.28	مرتفعة
5	7	العتب على قد المحبة	0.92	0.27	مرتفعة
8	8	أصلك يردك	0.91	0.28	مرتفعة
8	9	الجنة بدون ناس ما بتنداس	0.91	0.28	مرتفعة
إدراك الثقافة الدافعة للأمثال الاجتماعية ككل			**0.94**	**0.29**	**مرتفعة**

*المتوسط الحسابي من (1).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية لدرجة إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة للأمثال الاجتماعية، تراوحت بين (0.91-0.97)، وبدرجة

إدراك مرتفعة لجميع الأمثال، حيث كان أعلاها للمثل (2)، الذي ينص على "بعد ما شاب ودوه الكتاب"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثلين (8، 9)، ونصهما "أصلك يردك"، و"الجنة بدون ناس ما بتنداس"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لإدراك الثقافة الدافعة لمجال الأمثال الاجتماعية ككل (0.94)، وبدرجة إدراك مرتفعة.

ثانياً: مجال الأمثال الاقتصادية

للكشف عن درجة إدراك الثقافة الدافعة في الأمثال الشعبية السائدة لمجال الأمثال الاقتصادية ككل، وللأمثال منفردة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (14).

جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ادراكهم للثقافة الدافعة للأمثال الاقتصادية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	مجال الأمثال الاقتصادية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإدراك
1	4	الجود من الموجود	0.93	0.25	مرتفعة
2	1	على قد الحافك مد رجليك	0.92	0.28	مرتفعة
2	2	البيع بالدرهم والكرم بالقنطار	0.92	0.28	مرتفعة
2	5	خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود	0.92	0.27	مرتفعة
2	8	الوفق بعين على الرزق	0.92	0.28	مرتفعة
6	3	بين البايع والشاري يفتح الله	0.91	0.29	مرتفعة
6	11	إللي معهوش ما يلزمهوش	0.91	0.28	مرتفعة
7	6	الزايد أخو الناقص	0.88	0.32	مرتفعة
7	7	من سرى باع واشترى	0.88	0.33	مرتفعة
10	9	سبع صنايع والبخت ضايع	0.84	0.37	مرتفعة
11	10	اشتغل بقرش وحاسب البطال	0.82	0.38	مرتفعة
إدراك الثقافة الدافعة للأمثال الاقتصادية ككل			**0.89**	**0.35**	**مرتفعة**

*المتوسط الحسابي من (1).

يتبين من الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية لدرجة إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة للأمثال الاقتصادية، تراوحت بين (0.82–0.93)، بدرجة إدراك مرتفعة لجميع الأمثال،

حيث كان أعلاها للمثل (4)، الذي ينص على "الجود من الموجود"، وكان أدناها للمثل (8)، الذي ينص على "الوفق بعين على الرزق"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لإدراك الثقافة الدافعة لمجال الأمثال الاقتصادية ككل (0.89)، وبدرجة إدراك مرتفعة.

ثالثاً: مجال الأمثال الأخلاقية

للكشف عن درجة إدراك الثقافة الدافعة في الأمثال الشعبية السائدة لمجال الأمثال الأخلاقية ككل، وللأمثال منفردة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (15).

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إدراكهم للثقافة الدافعة للأمثال الأخلاقية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	مجال الأمثال الأخلاقية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإدراك
1	5	اللي ماله كبير ماله تدبير	0.96	0.19	مرتفعة
2	7	جاجة حفرت على راسها عفرت	0.93	0.25	مرتفعة
2	9	مطرح ما بتأمن خاف	0.93	0.26	مرتفعة
4	3	إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب	0.92	0.27	مرتفعة
5	6	اللي ما إله أول ما إله آخر	0.90	0.30	مرتفعة
5	8	العين ما تعلى على الحاجب	0.90	0.29	مرتفعة
7	4	الطبع غلب التطبع	0.89	0.32	مرتفعة
8	1	الحسود ما بسود	0.88	0.32	مرتفعة
8	2	أكبر منك بيوم أعلم منك بدهر	0.88	0.33	مرتفعة
إدراك الثقافة الدافعة للأمثال الأخلاقية ككل			**0.93**	**0.27**	**مرتفعة**

*المتوسط الحسابي من (1).

يتبين من الجدول (15) أن المتوسطات الحسابية لدرجة إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة للأمثال الأخلاقية، تراوحت بين (0.88-0.96)، وبدرجة إدراك مرتفعة لجميع الأمثال، حيث كان أعلاها للمثل (5)، والذي ينص على "اللي ماله كبير ماله تدبير"، وبدرجة إدراك

مرتفعة، وكان أدناها للمثلين (1، 2)، ونصهما "الحسود ما بسود"، و"أكبر منك بيوم أعلم منك بدهر"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لإدراك الثقافة الدافعة لمجال الأمثال الأخلاقية ككل (0.93)، وبدرجة إدراك مرتفعة.

رابعاً: مجال الأمثال الاعتقادية

للكشف عن درجة إدراك الثقافة الدافعة في الأمثال الشعبية السائدة لمجال الأمثال الاعتقادية ككل، وللأمثال منفردة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (16).

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إدراكهم للثقافة الدافعة للأمثال الاعتقادية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	مجال الأمثال الاعتقادية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإدراك
1	2	الساكت عن الحق شيطان أخرس	0.96	0.20	مرتفعة
2	11	حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس	0.94	0.24	مرتفعة
3	3	الخيرة فيما اختاره الله	0.93	0.26	مرتفعة
3	6	رضى الوالدين من رضى رب العالمين	0.93	0.26	مرتفعة
5	10	امشي الحيط الحيط وقول يا رب الستر	0.92	0.27	مرتفعة
6	1	إذا وقع القدر عمي البصر	0.91	0.28	مرتفعة
7	5	حبل الكذب قصير	0.90	0.29	مرتفعة
8	4	حسنات قليلة تمحي سيئات كثيرة	0.89	0.32	مرتفعة
8	8	أكل الحق غصة	0.89	0.31	مرتفعة
10	9	الله خلق الأذى والطب والدوا	0.88	0.32	مرتفعة
11	7	الحساب في العقاب	0.80	0.40	مرتفعة
إدراك الثقافة الدافعة للأمثال الاعتقادية ككل			**0.92**	**0.29**	**مرتفعة**

*المتوسط الحسابي من (1).

يتبين من الجدول (16) أن المتوسطات الحسابية لدرجة إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة للأمثال الاعتقادية، تراوحت بين (0.80-0.96)، وبدرجة إدراك مرتفعة لجميع الأمثال، حيث كانت أعلاها للمثل (2)، والذي ينص على "الساكت عن الحق شيطان أخرس"، وبدرجة

إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثل (7)، الذي ينص على "الحساب في العقاب"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي لإدراك الثقافة الدافعة لمجال الأمثال الاعتقادية ككل (0.92)، وبدرجة إدراك مرتفعة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما درجة إدراك الثقافة المعيقة (السلبية) في الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة إدراكهم للثقافة المعيقة (السلبية) للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني للمجالات، والأداة ككل، كما هو مبين في الجدول (17).

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول إدراكهم للثقافة المعيقة (السلبية) للأمثال الشعبية للمجالات والأداة ككل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابي

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإدراك (فهم المعنى)
1	1	الأمثال الاجتماعية	0.86	0.34	مرتفعة
2	4	الأمثال الاعتقادية	0.85	0.37	مرتفعة
3	3	الأمثال الاقتصادية	0.82	0.36	مرتفعة
4	2	الأمثال الأخلاقية	0.81	0.38	مرتفعة
درجة إدراك الثقافة المعيقة (السلبية) للأمثال ككل			**0.84**	**0.35**	**مرتفعة**

*المتوسط الحسابي من (1).

يتضح من البيانات الواردة في الجدول (17)، أن درجة إدراك الثقافة المعيقة (السلبية) لمجالات الأمثال الشعبية، تراوحت بين (0.81 – 0.86)، وجاء مجال الأمثال الاجتماعية في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي بلغ (0.86)، وبدرجة إدراك مرتفعة، في حين جاء مجال الأمثال الأخلاقية في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (0.81)، وبدرجة إدراك مرتفعة،

وبلغ المتوسط الحسابي لدرجة إدراك الثقافة المعيقة (السلبية) للأمثال الشعبية ككل (0.84)، وبدرجة إدراك مرتفعة.

للكشف عن درجة إدراك الثقافة المعيقة (السلبية) للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني على كل مجال من مجالات الأمثال الشعبية، فقد كانت على النحو الآتي:

أولاً: مجال الأمثال الاجتماعية

للكشف عن درجة إدراك الثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة لمجال الأمثال الاجتماعية ككل، وللأمثال منفردة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (18).

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إدراكهم للثقافة المعيقة للأمثال الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	مجال الأمثال الاجتماعية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإدراك
1	4	جارك القريب ولا أخوك البعيد	0.86	0.35	مرتفعة
2	9	الجنة بدون ناس ما بتنداس	0.85	0.36	مرتفعة
3	5	دور على الجار قبل الدار	0.83	0.38	مرتفعة
4	7	العتب على قد المحبة	0.79	0.41	مرتفعة
5	1	إذا كبر ابنك خاويه	0.76	0.43	مرتفعة
6	2	بعد ما شاب ودوه الكتاب	0.74	0.44	مرتفعة
6	6	الكثرة غلبت الشجاعة	0.74	0.44	مرتفعة
8	8	أصلك يردك	0.71	0.46	مرتفعة
9	3	الجار لبعد سابع جار	0.60	0.49	متوسطة
إدراك الثقافة المعيقة للأمثال الاجتماعية ككل			**0.86**	**0.34**	**مرتفعة**

*المتوسط الحسابي من (1).

يتبين من الجدول (18) أن المتوسطات الحسابية لدرجة إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة المعيقة للأمثال الاجتماعية، تراوحت بين (0.60–0.86)، وبدرجة إدراك مرتفعة لجميع الأمثال،

باستثناء مثل واحد، جاء بدرجة إدراك متوسطة، حيث كان أعلاها للمثل (4)، الذي ينص على "جارك القريب ولا أخوك البعيد"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثل (3)، الذي ينص على "الجار لبعد سابع جار"، وبدرجة إدراك متوسطة، وبلغ المتوسط السحابي لإدراك الثقافة المعيقة لمجال الأمثال الاجتماعية ككل (0.86)، وبدرجة إدراك مرتفعة.

ثانياً: مجال الأمثال الاقتصادية

للكشف عن درجة إدراك الثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة لمجال الأمثال الاقتصادية ككل، وللأمثال منفردة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (19).

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إدراكهم للثقافة المعيقة للأمثال الاقتصادية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	مجال الأمثال الاقتصادية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإدراك
1	9	سبع صنايع والبخت ضايع	0.81	0.39	مرتفعة
2	5	خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود	0.76	0.43	مرتفعة
3	6	الزايد أخو الناقص	0.75	0.43	مرتفعة
4	11	إللي معهوش ما يلزمهوش	0.71	0.46	مرتفعة
5	7	من سرى باع واشترى	0.67	0.47	مرتفعة
5	10	اشتغل بقرش وحاسب البطال	0.67	0.47	مرتفعة
7	1	على قد الحافك مد رجليك	0.67	0.48	مرتفعة
8	4	الجود من الموجود	0.60	0.50	متوسطة
9	3	بين البايع والشاري يفتح الله	0.58	0.50	متوسطة
10	2	البيع بالدرهم والكرم بالقنطار	0.57	0.50	متوسطة
11	8	الوفق بعين على الرزق	0.49	0.51	متوسطة
إدراك الثقافة المعيقة للأمثال الاقتصادية ككل			**0.82**	**0.36**	**مرتفعة**

*المتوسط الحسابي من (1).

يتبين من الجدول (19) أن المتوسطات الحسابية لدرجة إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة المعيقة للأمثال الاقتصادية، تراوحت بين (0.49–0.81)، وبدرجة إدراك، تراوحت ما بين المرتفعة والمتوسطة، حيث كان أعلاها للمثل (9)، الذي ينص على "سبع صنايع والبخت ضايع"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثل (8)، الذي ينص على "الوفق بعين على الرزق"، وبدرجة إدراك متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لإدراك الثقافة المعيقة لمجال الأمثال الاقتصادية ككل (0.82)، وبدرجة إدراك مرتفعة.

ثالثاً: مجال الأمثال الأخلاقية

للكشف عن درجة إدراك الثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة لمجال الأمثال الأخلاقية ككل، وللأمثال منفردة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (20).

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إدراكهم للثقافة المعيقة للأمثال الاخلاقية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	مجال الأمثال الأخلاقية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإدراك
1	2	أكبر منك بيوم أعلم منك بدهر	0.81	0.40	مرتفعة
2	3	إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب	0.80	0.41	مرتفعة
2	5	اللي ماله كبير ماله تدبير	0.80	0.40	مرتفعة
4	7	جاجة حفرت على راسها عفرت	0.76	0.43	مرتفعة
5	4	الطبع غلب التطبع	0.70	0.46	مرتفعة
6	8	العين ما تعلى على الحاجب	0.69	0.47	مرتفعة
7	6	اللي ما إله أول ما إله آخر	0.66	0.48	متوسطة
8	1	الحسود ما بسود	0.62	0.49	متوسطة
9	9	مطرح ما بتأمن خاف	0.46	0.50	متوسطة
إدراك الثقافة المعيقة للأمثال الأخلاقية ككل			**0.81**	**0.38**	**مرتفعة**

*المتوسط الحسابي من (1).

يتبين من الجدول (20) أن المتوسطات الحسابية لدرجة إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة المعيقة للأمثال الأخلاقية، تراوحت بين (0.46−0.81)، وبدرجة إدراك تراوحت ما بين المرتفعة والمتوسطة، حيث كان أعلاها للمثل (2)، الذي ينص على "أكبر منك بيوم أعلم منك بدهر"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثل (9)، الذي ينص على "مطرح ما بتأمن خاف"، وبدرجة إدراك متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لإدراك الثقافة المعيقة لمجال الأمثال الأخلاقية ككل (0.81)، وبدرجة إدراك مرتفعة.

رابعاً: مجال الأمثال الاعتقادية

للكشف عن درجة إدراك الثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة لمجال الأمثال الاعتقادية ككل، وللأمثال منفردة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما هو مبين في الجدول (21).

جدول (21)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة إدراكهم للثقافة المعيقة للأمثال الاعتقادية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	مجال الأمثال الاعتقادية	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	درجة الإدراك
1	10	امشي الحيط الحيط وقول يا رب الستر	0.88	0.33	مرتفعة
2	6	رضى الوالدين من رضى رب العالمين	0.86	0.36	مرتفعة
3	11	حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس	0.84	0.36	مرتفعة
4	9	الله خلق الأذى والطب والدوا	0.82	0.39	مرتفعة
5	8	أكل الحق غصة	0.74	0.44	مرتفعة
6	4	حسنات قليلة تمحي سيئات كثيرة	0.68	0.47	مرتفعة
7	7	الحساب في العقاب	0.68	0.47	مرتفعة
8	2	الساكت عن الحق شيطان أخرس	0.54	0.50	متوسطة
9	5	حبل الكذب قصير	0.52	0.50	متوسطة
10	1	إذا وقع القدر عمي البصر	0.48	0.50	متوسطة
11	3	الخيرة فيما اختاره الله	0.46	0.51	متوسطة
إدراك الثقافة المعيقة للأمثال الأخلاقية ككل			**0.85**	**0.37**	**مرتفعة**

*المتوسط الحسابي من (1).

يتبين من الجدول (21) أن المتوسطات الحسابية لدرجة إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة المعيقة للأمثال الاعتقادية، تراوحت بين (0.46–0.88)، وبدرجة إدراك تراوحت ما بين المرتفعة والمتوسطة، حيث كانت أعلاها للمثل (10)، الذي ينص على "امشي الحيط الحيط وقول يا رب الستر"، وبدرجة إدراك مرتفعة وكان أدناها للمثل (3)، الذي ينص على "الخيرة فيما اختاره الله"، وبدرجة إدراك متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لإدراك الثقافة المعيقة لمجال الأمثال الاعتقادية ككل (0.85)، وبدرجة إدراك مرتفعة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة (الإيجابية) والثقافة المعيقة (السلبية) في الأمثال الشعبية تعزى لاختلاف متغيرات نوع العمل والمؤهل العلمي والجنس والعمر؟".

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة، تبعاً لمتغيرات نوع العمل، والمؤهل العلمي، والجنس، والعمر، كما هو مبين في الجدول (22).

جدول (22)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة تبعاً لمتغيرات نوع العمل والمؤهل العلمي والجنس والعمر

المتغير	المستوى	الأمثال الاجتماعية		الأمثال الاقتصادية		الأمثال الأخلاقية		الأمثال الاعتقادية	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المؤهل العلمي	أقل من ثانوي	0.69	0.18	0.70	0.20	0.71	0.21	0.76	0.15
	ثانوي	0.70	0.16	0.69	0.23	0.70	0.21	0.71	0.17
	جامعي	0.73	0.17	0.68	0.18	0.72	0.19	0.76	0.14
الجنس	ذكر	0.71	0.17	0.69	0.22	0.70	0.21	0.75	0.16
	انثى	0.72	0.16	0.69	0.18	0.71	0.19	0.74	0.14
نوع العمل	قطاع تربوي	0.70	0.17	0.66	0.25	0.70	0.20	0.71	0.16
	قطاع صحي	0.71	0.16	0.66	0.21	0.67	0.21	0.73	0.17
	قطاع تجاري أو صناعي	0.69	0.14	0.71	0.14	0.70	0.19	0.76	0.13
	قطاع زراعي	0.69	0.15	0.65	0.24	0.70	0.19	0.70	0.13
	بدون عمل	0.74	0.19	0.73	0.16	0.76	0.20	0.79	0.15
العمر	أقل من 20 سنة	0.73	0.22	0.67	0.27	0.70	0.24	0.72	0.19
	20-40 سنة	0.71	0.15	0.67	0.20	0.69	0.20	0.74	0.15
	41-60 سنة	0.69	0.15	0.69	0.16	0.70	0.17	0.73	0.13
	أكثر من 60 سنة	0.72	0.14	0.74	0.15	0.78	0.17	0.79	0.14

يتبين من الجدول (22) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة تبعاً لمتغيرات نوع العمل والمؤهل العلمي والجنس والعمر، وللتعرف على الدلالة الإحصائية لهـذه الفـروق تـم استخدام تحليل التباين المتعدد، كما هو مبين في الجدول (23).

جدول (23)

تحليل التباين المتعدد لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة تبعاً لمتغيرات نوع العمل والمؤهل العلمي والجنس والعمر

المتغير	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	الأمثال الاجتماعية	0.15	2	0.08	2.82	0.06
	الأمثال الاقتصادية	0.03	2	0.01	0.35	0.70
	الأمثال الأخلاقية	0.13	2	0.06	1.57	0.21
	الأمثال الاعتقادية	0.22	2	0.11	5.03	0.01
الجنس	الأمثال الاجتماعية	0.00	1	0.00	0.01	0.91
	الأمثال الاقتصادية	0.00	1	0.00	0.03	0.85
	الأمثال الأخلاقية	0.02	1	0.02	0.58	0.45
	الأمثال الاعتقادية	0.04	1	0.04	1.95	0.16
نوع العمل	الأمثال الاجتماعية	0.14	4	0.04	1.32	0.26
	الأمثال الاقتصادية	0.31	4	0.08	1.93	0.10
	الأمثال الأخلاقية	0.26	4	0.06	1.60	0.17
	الأمثال الاعتقادية	0.35	4	0.09	3.90	0.00
العمر	الأمثال الاجتماعية	0.04	3	0.01	0.48	0.70
	الأمثال الاقتصادية	0.11	3	0.04	0.87	0.45
	الأمثال الأخلاقية	0.28	3	0.09	2.32	0.08
	الأمثال الاعتقادية	0.08	3	0.03	1.16	0.33
الخطأ	الأمثال الاجتماعية	9.40	343	0.03		
	الأمثال الاقتصادية	13.93	343	0.04		
	الأمثال الأخلاقية	13.81	343	0.04		
	الأمثال الاعتقادية	7.61	343	0.02		
المجموع	الأمثال الاجتماعية	9.74	353			
	الأمثال الاقتصادية	14.45	353			
	الأمثال الأخلاقية	14.56	353			
	الأمثال الاعتقادية	8.36	353			

يتبين من الجدول (23) ما يلي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال (الاجتماعية، الاقتصادية، الأخلاقية) تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائيًا.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال (الاجتماعية، الاقتصادية، الأخلاقية، الاعتقادية) تعزى لاختلاف متغير الجنس، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائيًا.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال (الاجتماعية، الاقتصادية، الأخلاقية، الاعتقادية) تعزى لاختلاف متغير العمر، حيث كانت قيم (F) غير دالة إحصائيًا.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الاعتقادية تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (F) (5.03)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (24).

جدول (24)

اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على الأمثال الاعتقادية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	أقل من ثانوي	ثانوي	جامعي
أقل من ثانوي	0.76		*0.05	0.0001
ثانوي	0.71			0.05-*
جامعي	0.76			

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يتبين من الجدول (24) أن مصادر الفروق كانت بين المؤهل العلمي (أقل من ثانوي، ثانوي)، وجاءت الفروق لصالح المؤهل العلمي (أقل من ثانوي) بمتوسط حسابي (0.76)، بينما

بلغ المتوسط الحسابي للمؤهل العلمي (ثانوي) (0.71)، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي (ثانوي، جامعي)، وجاءت الفروق لصالح المؤهل العلمي (جامعي) بمتوسط حسابي (0.76).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الاعتقادية تعزى لاختلاف نوع العمل، حيث بلغت قيمة (F) (3.90)، وهي قيمة دالة إحصائيًا، ولمعرفة مصادر هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول (25).

جدول (25)

اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية على الأمثال الاعتقادية تبعاً لمتغير نوع العمل

فئات المجتمع	المتوسط الحسابي	قطاع تربوي	قطاع صحي	قطاع تجاري أو صناعي	قطاع زراعي	بدون عمل
قطاع تربوي	0.71					0.07-*
قطاع صحي	0.73					
قطاع تجاري أو صناعي	0.76					
قطاع زراعي	0.70					0.09-*
بدون عمل	0.79					

*دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (α =0.05).

يتبين من الجدول (25) أن مصادر الفروق كانت بين فئة (بدون عمل)، وكل من فئات (قطاع تربوي، قطاع زراعي)، وجاءت الفروق لصالح فئة (بدون عمل) بمتوسط حسابي (0.79)، بينما بلغت المتوسطات الحسابية لكل من الفئات (قطاع تربوي ، قطاع زراعي) (0.71، 0.70) على التوالي.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء ما تم طرحه من أسئلة هدفت إلى الكشف عن الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة في الأردن وانعكاساتها التربوية، وفي ما يلي مناقشة هذه النتائج.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني؟".

أظهرت النتائج أن الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية ككل، جاءت بدرجة تقدير مرتفعة على الأداة ككل، وجاءت (26) فقرة من أصل (34) فقرة، بدرجة تقدير مرتفعة، في حين جاءت (8) فقرات من أصل (34) فقرة، بدرجة تقدير متوسطة، حيث جاءت الفقرة (2)، التي تنص على " تسهم في تنمية القدرة على التفكير لدى الأفراد في بعض المواقف " في المرتبة الأولى، وبدرجة تقدير مرتفعة، تلاها في المرتبة الثانية الفقرة (1)، ونصها "تنمي الأمثال الشعبية روح الشجاعة والإيثار لدى الأفراد"، وبدرجة تقدير مرتفعة، تلاها في المرتبة الثالثة الفقرة (5)، ونصها "تؤثر إيجاباً في تعزيز السلوكات الإيجابية لدى الأفراد"، وبدرجة تقدير مرتفعة، بينما جاءت الفقرة (21)، ونصها "تعمل على نشر البغضاء والحقد بين الأفراد" بالمرتبة الأخيرة، وبدرجة تقدير متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما توفره الأمثال الشعبية من إيجابيات في حياة الأفراد الاجتماعية، وبالنظر إلى هذه الإيجابيات، فإنها تعمل على تنمية روح الشجاعة والإيثار لدى الأفراد، كما أنها لا تتوقف عند حد رسم معالم الحياة الاجتماعية، بل تتعدى ذلك إلى تقديم

النموذج الواعي والمدرك للكثير من الحلول لمشكلات الأفراد الاجتماعية، وبالإضافة إلى ما توفره من تقريب في وجهات النظر المتباينة في مختلف الجوانب التي ترتبط بالحياة الاجتماعية.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة استناداً إلى ما تحمله هذه الأمثال من قيم تربوية تعليمية، قد تسهم في تنمية السلوكات الإيجابية لدى مختلف أفراد المجتمع، وخاصةً الطلبة والناشئة، وذلك في ضوء ما تسهم به من إيجابيات، وما تقدمه من شواهد ووقائع، باعتبارها ممثلة لحضارة الشعوب وثقافتها، وخلاصة تجربتها، ومحصلة قيمها.

وفيما يتعلق بفقرات أداة الدراسة، فقد جاءت الفقرة التي تنص على "تسهم في تنمية القدرة على التفكير لدى الأفراد في بعض المواقف"، والتي جاءت في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة، فيمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى فاعلية الأمثال الشعبية من خلال تقديمها للعبر والمواقف التي تضع الفرد أمام وقفة للتفكير في العديد من المواقف التي تواجهه، واتخاذ القرار المناسب في ضوء ما يستمده الفرد من حِكَمْ متضمنة في الأمثال، الأمر الذي يساعد على تنمية التفكير لدى الفرد، قبل أن يتخذ قراراً بشأن أمر ما، مما يسهم في تحقيق النتائج الإيجابية في مختلف التصرفات.

أما الفقرة التي أشارت إلى أن الأمثال الشعبية "تؤثر إيجاباً في تعزيز السلوكات الإيجابية لدى الأفراد"، فيمكن عزو هذه النتيجة استناداً إلى الآثار التي تتركها الأمثال الشعبية في سلوكات الأفراد، والتي في مقدمتها التعاون والتعاطف مع الآخرين، بالإضافة إلى تقوية العلاقات والروابط الاجتماعية بين مختلف أفراد المجتمع، كما أنها تسهم في تنمية القدرة على ضبط النفس في الكثير من المواقف، وخاصةً عند مواجهة الفرد لبعض المشكلات خلال حياته اليومية،

كما أنها تسهم في غرس القناعة والرضا في نفوس الأفراد، وتُعد من موجهات السلوك لدى العديد من الأفراد في مختلف جوانب حياتهم.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخميسي (1998)، التي أشارت إلى أن الأمثال الشعبية قد يكون لها انعكاسات إيجابية في حياة الأفراد، إذا ما أُحسن العمل بها، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجاحد (1999)، التي أشارت إلى أن تاثير الأمثال الشعبية التربوية في سلوك الأفراد جاء بدرجة كبيرة، ويستمدون منها موجهات سلوكهم، واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة المطر (2001)، العلي (2004)، نيبولد وهاك (Nippold & Haq, 1996)، حيث أشارت جميعها إلى أن العديد من القيم التربوية تظهر من خلال الالتزام والعمل بالأمثال الشعبية من قبل الأفراد، وأنها تعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية بين الأفراد، وتظهر في سلوكهم بشكل إيجابي.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نجم وعلي (2006)، التي أشارت إلى أن الأمثال الشعبية اشتملت على جوانب سلبية تتعارض مع الكتاب والسنة، والتي قد تؤثر بشكل سلبي في مختلف السلوكات التربوية والاجتماعية لدى الأفراد.

ثانيًا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما درجة إدراك (فهم المعنى) الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني؟".

أظهرت النتائج أن إدراك أفراد عينة الدراسة (فهم المعنى) للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني جاء بدرجة إدراك مرتفعة على الأداة ككل، ولجميع المجالات، وجاء الإدراك (فهم المعنى) لمجال الأمثال الاجتماعية ككل، بدرجة إدراك مرتفعة في جميع الأمثال، حيث كان

أعلاها للمثل (1)، الذي ينص على "إذا كبر ابنك خاويه"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثل (9)، الذي ينص على " الكثرة غلبت الشجاعة"، وبدرجة إدراك مرتفعة.

يمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى تفهم أفراد المجتمع الأردني لمتطلبات الحياة الاجتماعية، وخاصةً ما يرتبط منها بتنشئة الأبناء وتربيتهم، ومتطلبات التنشئة الأسرية التي يجب أن تقوم عليها، وفي مقدمتها احترام الأبناء، وتقدير مشاعرهم، ومحاورتهم، ومعاملتهم باللطف واللين، والاستماع إليهم، الأمر الذي يسهم في إيجاد علاقة إيجابية قائمة على الاحترام والتقدير، وبالتالي فإن فهم وإدراك معنى المثل الذي يشير إلى "إذا كبر ابنك خاويه" يُعد من الجوانب الإيجابية، إذا ما تم فهم المعنى وتطبيقه بشكل إيجابي.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة التي أشارت إلى فهم المعنى وإدراكه في المثل الذي نص على "الكثرة غلبت الشجاعة" استناداً إلى عدم التسرع والتهور في التصرف، وأن بعض الجوانب قد لا تنفع فيها الشجاعة، وقد تكون الغلبة للكثرة، وبالتالي فإن فهم هذا المثل قد يسهم في تجنب الكثير من المشكلات، وهذا يُعد مؤشراً على أهمية ودور الأمثال الشعبية في حياة الأفراد اليومية.

كما أظهرت النتائج أن إدراك أفراد عينة الدراسة (فهم المعنى) لمجال الأمثال الاقتصادية، جاء بدرجة إدراك مرتفعة، ولجميع الأمثال، حيث كان أعلاها للمثلين (4، 5) ونصهما على التوالي "الجود من الموجود"، "خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود"، وكان أدناها للمثل (10)، الذي ينص على "اشتغل بقرش وحاسب البطال"، وبدرجة إدراك مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مدلولات الأمثال الشعبية، ووضوح معناها، بالإضافة إلى وعي الأفراد بمضمونها، وكذلك قد يكون لكثرة استخدام هذا المثل دور في

وضوح معناه، حيث أن معظم هذه الأمثال يتم ترديدها في الكثير من المناسبات والمواقف، الأمر الذي يجعل من فهم وإدراك معناها ومضمونها أمراً سهلاً.

كما بينت النتائج أن إدراك أفراد عينة الدراسة (فهم المعنى) لمجال الأمثال الأخلاقية ككل، جاء بدرجة إدراك مرتفعة ولجميع الأمثال، حيث كان أعلاها للمثل (5)، الذي ينص على "اللي ماله كبير ماله تدبير"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثلين (6، 9)، ونصهما "اللي ما إله أول ما إله آخر"، و"مطرح ما بتأمن خاف". وبدرجة إدراك مرتفعة. وأظهرت النتائج أن إدراك أفراد عينة الدراسة (فهم المعنى) لمجال الأمثال الاعتقادية ككل، جاء بدرجة إدراك مرتفعة ولجميع الأمثال، حيث كان أعلاها للمثل (6)، الذي ينص على "رضى الوالدين من رضى رب العالمين"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثل (7)، الذي ينص على "الحساب في العقاب"، وبدرجة إدراك مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى وعي الأفراد وإدراكهم، الأمر الذي يشير إلى أن أفراد المجتمع الأردني على وعي بمضمون ومحتوى الأمثال الشعبية، ومدلولاتها، مما يشير إلى أن استخدام وتوظيف العديد من الأمثال الشعبية في مختلف مجالات الحياة اليومية، يتم توظيفه بشكل إيجابي بعيداً عن تفسير مضمون هذه الأمثال بصورة سلبية.

كما ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة الأمثال الشعبية، ومصدرها كونها تمثل ثمرة خبرات حياة طويلة ومواقف واقعية، وبالتالي فإن لكل مثل شعبي موقف أو واقعة قيل فيها هذا المثل، ولم يأتِ من فراغ، وبالتالي فإنها مستمدة من واقع وخبرة وحياة الأمم.

وبالنظر إلى مجالات الأمثال الشعبية، وتوزيع هذه الأمثال على مختلف مجالات الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والأخلاقية، يلاحظ أن غالبية هذه الأمثال تسهم بشكل إيجابي وفعال

في حياة الأفراد، كما أن فهم هذه الأمثال وفهم مضمونها ليس بالأمر المعقد الذي يصعب فهمه وتفسيره؛ وذلك كون هذه الأمثال جاءت من رحم اللغة العربية، ومن خبرة وحياة أفراد الأمة، واستمدت قوتها من وقائع حية قيلت فيها هذه الأمثال.

وفيما يتعلق بمجال الأمثال الاعتقادية، يلاحظ أن فهم المعنى في هذه الأمثال، جاء بدرجة مرتفعة مما يشير إلى ارتباط بعض هذه الأمثال بالمعتقدات الدينية لدى الأفراد، وبعضها مستمد من قيم ومعايير المجتمع التي تحث على بر الوالدين، والتعاطف والتراحم، ولم تُغفل الترابط الاجتماعي بين مختلف أفراد المجتمع، كما وأن بعض الأمثال الشعبية ترتبط بالنهي عن القيام بالسلوكات السلبية، التي قد يحاسب عليها الفرد في الدنيا والآخرة كذلك، مما يشير إلى ارتباط العديد من الأمثال الشعبية بالعقيدة الإسلامية التي يستمد الأفراد قيمهم منها، وبالتالي فإن بعض الأمثال الشعبية لا تتعارض مع القيم الدينية، بل عكس ذلك تعمل على تعزيزها في نفوس الأفراد.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السناد (1992)، التي أشارت إلى أن الدلالات الاجتماعية واضحة المعنى والفهم في الأمثال الشعبية، كما اتفقت مع نتيجة دراسة عبد الفتاح (1993)، التي بينت أن دلالات الأمثال الشعبية من حيث المعنى واضحة الفهم والتعبير والقصد، ويتم إدراكها بسهولة، كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العمد (1996)، العلي (2004)، حيث أشارت إلى أن الأمثال الشعبية واضحة المعالم لدى أفراد المجتمع، واتفقت كذلك مع نتيجة دراسة نيبولد والين وكيرسش (Nippold, Allen & Kirsch, 2000)، التي أشارت إلى أن الأمثال كانت واضحة الفهم لدى جميع الطلبة.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نيبولد وهاك (Nippold & Haq, 1996)، التي أشارت إلى أن الأمثال المجردة كانت الأصعب من حيث فهم المعنى، وإدراكه، كما اختلفت مع نتيجة دراسة صالح (2002)، التي أشارت إلى أن بعض الأمثال صعبة الفهم لطول المدة التي فصلت بين قائليها، وبين الوقت الحاضر.

ثالثاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما درجة إدراك الثقافة الدافعة (الإيجابية) في الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني؟".

أظهرت النتائج أن إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة (الإيجابية) لجميع المجالات والأداة ككل، جاءت بدرجة إدراك مرتفعة، وجاء إدراك الثقافة الدافعة لمجال الأمثال الاجتماعية ككل، بدرجة إدراك مرتفعة ولجميع الأمثال، حيث كان أعلاها للمثل (2)، الذي ينص على "بعد ما شاب ودوه الكتاب"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثلين (8، 9)، ونصهما "أصلك يردك"، و"الجنة بدون ناس ما بتنداس"، وبدرجة إدراك مرتفعة.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى قدرة الأفراد على توظيف الأمثال الشعبية بشكل إيجابي، وذلك من خلال تفسيرها والعمل بها بشكل إيجابي بعيداً عن التفسيرات السلبية التي قد تعيق بعض التوجهات لدى الأفراد، وخاصةً ما يرتبط منها بجانب الدراسة في مرحلة عمرية متأخرة، وبالتالي فإن فهم وإدراك معنى المثل وتفسيره بالمعنى والاتجاه الإيجابي يشكل ثقافة دافعة لدى الأفراد نحو بعض المواقف في الحياة اليومية، الأمر الذي يجعل من هذا المثل قوة وثقافة دافعة نحو الأخذ بالاتجاهات الإيجابية.

كما بينت النتائج أن إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة لمجال الأمثال الاقتصادية ككل، جاء بدرجة إدراك مرتفعة ولجميع الأمثال، حيث كان أعلاها للمثل (4)، الذي ينص على

"الجود من الموجود"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثل (8)، الذي ينص على "الوفق بعين على الرزق"، وبدرجة إدراك مرتفعة.

وفيما يتعلق بالمجال الاقتصادي يلاحظ أن إدراك الأفراد للأمثال ضمن هذا المجال، جاء بدرجة مرتفعة، الأمر الذي يشير إلى أن درجة الوعي بمضمون ومحتوى هذه الأمثال، سهل وواضح، وأن العمل بما جاء في هذه الأمثال يشكل ثقافة دافعة إيجابية نحو العمل بها، مما يشير إلى القناعة، والرضا، والكرم، وأن التعاون والمحبة تزيد من الرزق، وأن يرضى الفرد بما أعطاه الله ووهبه من الرزق، وأن يقدم ما يتوافر عنده دون تبذير أو إسراف.

كما أظهرت النتائج أن إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة في الأمثال الأخلاقية ككل، جاء بدرجة إدراك مرتفعة ولجميع الأمثال، حيث كان أعلاها للمثل (5)، الذي ينص على "اللي ماله كبير ماله تدبير"، بدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثلين (1، 2)، ونصهما "الحسود ما بسود"، و"أكبر منك بيوم أعلم منك بدهر"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وبينت النتائج أن إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة لمجال الأمثال الاعتقادية ككل، جاء بدرجة إدراك مرتفعة ولجميع الأمثال، حيث كان أعلاها للمثل (2)، الذي ينص على "الساكت عن الحق شيطان أخرس"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثل (7)، الذي ينص على "الحساب في العقاب"، وبدرجة إدراك مرتفعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة استناداً إلى وضوح هذه الأمثال المتداولة من حيث المعنى، والمضمون، الأمر الذي أسهم في سهولة إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة، أضف إلى ذلك أن محتوى ومضمون هذه الأمثال يشكل ثقافة دافعة لدى الأفراد، مما يشجعهم على العمل بها.

كما يمكن عزو هذه النتيجة في ضوء وعي الأفراد، وقدرتهم على التمييز بين هذه الأمثال وتوظيفها بشكل إيجابي في المواقف المناسبة، وخاصةً ما يرتبط منها بالمشكلات الاجتماعية، والسلوكية، فالكثير من الأمثال الشعبية تسهم في حل العديد من المشكلات بين مختلف أفراد المجتمع.

وبالنظر إلى مجمل مجالات الأمثال الشعبية يلاحظ أن درجة إدراك الثقافة الدافعة (الإيجابية)، لجميع هذه المجالات جاء بدرجة مرتفعة، الأمر الذي يعطي مؤشراً على مدى الوعي بهذه الأمثال ومضامينها التربوية والتعليمية، ويلاحظ أن درجة إدراك الثقافة الدافعة في المجال الأخلاقي للأمثال يشير إلى أهمية احترام الأفراد لكبار السن في المجتمع الأردني، وأنهم أكثر قدرة على التدبير والوعي بمختلف جوانب الحياة، وهذا مؤشر على مدى تأثير الأمثال الشعبية في الجوانب الأخلاقية لدى مختلف أفراد المجتمع الأردني، ومدى التزامهم بما جاء فيها، فالكثير من المواقف ترتبط باحترام الآخرين الأكبر سناً، ويلاحظ ذلك في الكثير من المواقف، والمجالس، فعندما يتحدث الكبير يستمع الآخرين لحديثه.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة السناد (1992)، التي أشارت إلى وجود العديد من الدلالات الاجتماعية في الأمثال الشعبية، والتي تشير إلى التعاون والتراحم، والتي تُعد دافعة لسلوك الأفراد في التعامل من خلال الحياة الاجتماعية ضمن هذا الجانب.

كما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة العمد (1996)، التي أشارت إلى أن موضوعات الأمثال الحوارية تعمل على بث الحياة في مختلف مجالات الحياة، الأمر الذي جعلها جزءاً من الحياة اليومية للأفراد، بطبقاتهم ومستوياتهم وارتباطاتهم كافة، واتفقت كذلك مع نتيجة

دراسة الجاحد (1999)، التي أشارت إلى أن الأمثال الشعبية تشكل أُطراً مرجعية يستمد منها فئات وطبقات المجتمع موجهات لسلوكهم.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخميسي (1998)، التي أشارت إلى أن الأمثال الشعبية قد يكون لها انعكاسات سلبية في حياة الأفراد إن لم يتم فهمها، أو فهم مضمونها.

رابعاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: "ما درجة إدراك الثقافة المعيقة (السلبية) في الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني؟".

أظهرت النتائج أن إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة المعيقة (السلبية) لجميع المجالات، والأداة ككل جاء بدرجة إدراك مرتفعة، وجاء إدراك الثقافة المعيقة لمجال الأمثال الاجتماعية ككل، بدرجة إدراك مرتفعة، حيث كان أعلاها للمثل (4)، الذي ينص على "جارك القريب ولا أخوك البعيد"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثل (3)، الذي ينص على "الجار لبعد سابع جار"، وبدرجة إدراك متوسطة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء المستوى التعليمي، والوعي، والفهم الذي وصل إليه معظم أفراد المجتمع الأردني، الأمر الذي انعكس على قدرتهم في تحليل وفهم مضمون الأمثال الشعبية، والأخذ بالجانب الإيجابي منها، والابتعاد عن التفسيرات والمضامين السلبية، وبالنظر إلى بعض الأمثلة، فإن الجار القريب لا يعني التخلي عن الأخ البعيد، وإنما يتم تفسير هذا المثل بطريقة إيجابية، وليس سلبية، وذلك من خلال الاهتمام بالجار والمحافظة عليه، وبالمقابل عدم التخلي عن الأخ، الأمر الذي يشير إلى إدراك الثقافة المعيقة في الأمثال، وعدم العمل على تفسيرها بشكل سلبي، أو أخذها كما هي دون تحليل أو فهم لمعناها الذي تحمله.

كما بينت النتائج أن إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة المعيقة لمجال الأمثال الاقتصادية ككل جاء بدرجة إدراك مرتفعة، حيث كان أعلاها للمثل (9)، الذي ينص على "سبع صنايع والبخت ضايع"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثل (8)، الذي ينص على "الوفق بعين على الرزق"، وبدرجة إدراك متوسطة.

وبالنظر إلى هذه النتيجة يلاحظ أنها جاءت بدرجة إدراك متوسطة، الأمر الذي يشير إلى تأثر بعض أفراد المجتمع بمضمون هذه الأمثال، وقناعتهم بها، في ظل ما يعانونه من ضائقة اقتصادية، وعدم توافر الكثير من فرص العمل، أما المثل الذي أشار إلى أن "الوفق يعين على الرزق"، فقد جاء بدرجة إدراك متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى قوة بعض النفوس التي قد تؤمن بذلك، وأن الأرزاق محددة، وبالتالي فلا تأثير معيق في هذا المجال، وأن القناعة والرضا قد تيسر الرزق لدى الأفراد.

وأظهرت النتائج أن إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة المعيقة لمجال الأمثال الأخلاقية ككل جاء بدرجة إدراك مرتفعة، حيث كان أعلاها للمثل (2)، الذي ينص على "أكبر منك بيوم أعلم منك بدهر"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثل (9)، الذي ينص على "مطرح ما بتأمن خاف"، وبدرجة إدراك متوسطة. كما بينت النتائج أن إدراك أفراد عينة الدراسة للثقافة المعيقة لمجال الأمثال الاعتقادية ككل جاء بدرجة إدراك مرتفعة، حيث كانت أعلاها للمثل (10)، الذي ينص على "امشي الحيط الحيط وقول يا رب الستر"، وبدرجة إدراك مرتفعة، وكان أدناها للمثل (3)، الذي ينص على "الخيرة فيما اختاره الله"، وبدرجة إدراك متوسطة.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الأمثال الشعبية تفصح عن مضمونها، وأن فهم هذه الأمثال يجب أن يؤخذ باتجاه إيجابي، وينظر إليه بأنه يأخذ منحى الحث على الإيثار والتقارب

والتعاضد، وليس عكس هذه الأمور، فقد تشير بعض الأمثال إلى بعض المواقف للوهلة الأولـــى بأنها تأخذ منحى أو اتجاه سلبي، ولكن عند تحليل مضمونها، فإنها قد تكون إيجابية الاتجاه.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال تحليل بعض المواقف التي جاءت هذه الأمثـــال في سياقها، فقد تعبر هذه الأمثال عن جوانب حقيقية في واقع الحياة، كما ورد في المثال التـــالي "سبع صنايع والبخت ضايع"، فهذا المثل قد يشير إلى أن الفرد قد يحمل أكثـــر مـــن صـــنعة أو مهنة، ولكنه لم يوفق في إيجاد العمل المناسب.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نجم وعلي (2006)، التي أشارت إلى أن بعض الأمثال الشعبية قد تتعارض مع الكثير من مواقف الحياة، ومع ما جاء في الكتاب والسنة، وأن بالإمكان فهم هذه الأمثال التي قد تشكل ثقافة معيقـــة فـــي ســـلوكات الأفـــراد التربويـــة والاجتماعية.

خامساً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: "هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة الدافعة (الإيجابية) والثقافة المعيقة (السلبية) في الأمثال الشعبية تعزى لاختلاف متغيـــرات نـــوع العمـــل والمؤهل العلمي والجنس والعمر؟".

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في وجهة نظر أفراد عينة الدراسة للثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في جميع مجالات الأمثال تعزى لاختلاف المؤهل العلمي، باستثناء مجال الأمثال الاعتقادية، وجاءت الفروق بين فئة المؤهل العلمي أقل من ثانوي وثانوي لصالح المؤهل العلمي أقل من ثانوي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في جميع مجالات الأمثال تعزى لاختلاف متغيري الجنس والعمر، وعدم وجود فروق

دالة إحصائياً بين الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في جميع مجالات الأمثال تعزى لاختلاف متغير نوع العمل، باستثناء مجال الأمثال الاعتقادية، وجاءت الفروق بين فئة بدون عمل، وفئات العمل قطاع تربوي، وقطاع زراعي، لصالح فئة بدون عمل.

ويمكن عزو هذه النتيجة في ظل وضوح الفهم والمعنى لمختلف الأمثال الشعبية، وبالتالي لم يكن هناك فروق في وجهة نظر الأفراد نحو تفسير هذه الأمثال بشكل مختلف.

كما ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء مدى شيوع الأمثال الشعبية بين أفراد المجتمع وتداولها، وبالتالي فإن شيوع هذه الأمثال واستخدامها بين الأفراد أسهم في فهم هذه الأمثال، ومتى يتم استخدامها، وفي أي المواقف، وبالنظر إلى هذه الأمثال فإنه يتم تداولها ما بين الذكور والإناث على اختلافهم، وما بين مختلف الأعمار في مختلف المجالس، والمواقف وقد يسمعها الصغار من الكبار في مناسبات عدة.

وبالنظر إلى متغير المؤهل العلمي، فقد أوجد فروق في مجال الأمثال الاعتقادية، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة الثقافة التي يحملها الفرد، فقد جاءت هذه الفروق لصالح أقل من ثانوي، وبالتالي فإن الأفراد الذين يحملون مؤهلات علمية تكون لديهم قدرة أعلى على فهم وتفسير الأمثال المرتبطة بالجانب الاعتقادي مقارنة بالأفراد الذين يحملون مؤهلات علمية ضمن الأقل من ثانوي، وخاصةً أن بعض الأمثال الاعتقادية ترتبط بالجوانب الدينية، الأمر الذي قد يجد فيه الأفراد الذين ليس لديهم مؤهلات علمية صعوبة في فهم أو تفسير هذه الأمثال من حيث مدلولاتها ومعانيها.

كما وقد ينظر الأفراد الذين ليس لديهم عمل إلى هذه الأمثال من جانب آخر، وفقاً لظروفهم كونهم بدون عمل، وبالتالي فإن الوضع النفسي لهؤلاء الأفراد قد يدفعهم إلى فهم

وتفسير هذه الأمثال بما يتناسب ووضعهم ضمن إطار العمل، الأمر الذي أسهم في إيجاد فروق ضمن مجال الأمثال الاعتقادية.

واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة بـــراون وويلهلمينـــا ورايـــت هـــارب (Brown, Wilhelmina & Wright-hrap, 2011)، التي أشارت إلى وجود فروق في فهـــم الأمثال الشعبية وثقافتها ومعناها تبعاً لمتغير العمر، حيث أشارت إلى أن كبار السن كانوا ذو معرفة أكبر من صغار السن بالأمثال وطبيعتها، كما اختلفت كذلك مع نتيجـــة دراســـة شـــولز وياســـودا (Wachholz & Yassuda, 2011)، التي أشارت نتائجها إلى أنه كلما زاد عمر الفـــرد ازدادت معرفته بتفسير الأمثال، كما بينت أن كبار السن قادرون علـــى تفـــسير الأمثـــال وفهـــم ثقافتهـــا ومضمونها.

التوصيات

استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- العمل على توظيف الأمثال الشعبية في العملية التربوية التعليمية استناداً إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أشارت إلى انعكاساتها التربوية الإيجابية في مختلف مجالات الحياة.
- العمل على تضمين بعض الأمثال الشعبية في المناهج الدراسية بعد إجراء دراسات تحليلية لهذه الأمثال وفرزها، وأخذ المناسب منها، في ظل انعكاساتها التربوية الإيجابية بما يتفق والمنظور الإسلامي.
- نشر الوعي بين أفراد المجتمع بأهمية الأمثال الشعبية في الحياة الاجتماعية إذا ما تم فهمها بشكل إيجابي، وتوعية الأفراد بمضمون الأمثال الاعتقادية التي قد تؤثر بشكل سلبي في سلوك الأفراد استناداً إلى ما أشارت إليه نتائج الدراسة من أهمية ودور الأمثال الاجتماعية في حياة الأفراد.
- تفعيل دور وسائل الإعلام وخاصة الإعلام التربوي المدرسي، بالإضافة إلى تفعيل دور المرشدين التربويين، وخاصةً في ظل الانعكاسات التربوية الإيجابية للأمثال الشعبية في حياة أفراد المجتمع الأردني، وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسة.
- إجراء المزيد من الدراسات التحليلية للأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني للكشف عن مدلولاتها القيمية والاجتماعية والتربوية وأثرها في سلوك الأفراد، وأخذ المناسب منها بما يتفق والتعاليم والقيم الإسلامية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابن منظور، أبو الفضل. (1986). **لسان العرب**. القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.

أبو زيد، محمد. (1989). مقارنة بين الأمثال العامة المكية والأردنية. **مجلة التراث الشعبي**، بغداد، 4(3)، 123-141.

أبو شعيرة، خالد. (2007). **التربية الأسس والتحديات**. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

التباب، ناجي. (2004). **وظيفة الأمثال والحكم في النثر الفني القديم**. القاهرة: دار سحر للنشر والتوزيع.

الثعالبي، أحمد. (2010). ثمار القلوب في المُضاف والمنسوب. أستردت بتاريخ 2013/3/2 من المصدر: **http://www.alwaraq.net**.

الثقفي، يوسف. (1986). **أهمية الأمثال في تراث الأمة**. مكة المكرمة: مكتبة طالب الجامعة للنشر والتوزيع.

الجاحد، أحمد. (1999). **المضامين التربوية للأمثال الشعبية**. دراسة ميدانية، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.

جمالة، يسرى. (2010). **صورة المرأة في الأمثال الشعبية**. موقع جريدة الفداء، أستردت بتاريخ 2103/3/21 من المصدر: **http://fedaa.alwehda.gov.sy**

جهيمان، عبد الكريم. (2008). رائد جمع التراث الشفهي في الجزيرة العربية. **مجلة الخطاب الثقافي**، جامعة الملك سعود، الرياض، 2(5)، 67- 90.

حسن، عبد الرزاق. (2006). **أدبيات الطفولة في التراث الإسلامي في قضايا الطفل من منظور إسلامي.** المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو).

حسنين، حسين. (1996). **توظيف الموروثات الشعبية لأغراض تنمية المجتمع المحلي.** عمان: دائرة المكتبة الوطنية.

حسونة، خليل. (2002). **المثل الشعبي العربي الفلسطيني.** فلسطين: دار ابن خلدون للنشر والتوزيع.

الخليفة، حسن. (2003). **المنهج المدرسي المعاصر.** الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

الخميسي، السيد. (1998). المضمون التربوي في المثل الشعبي. **مجلة كلية تربية دمياط،** كلية التربية، 2(3)، 80-93.

الخوالدة، محمد. (2003). **مقدمة في التربية.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخوري، لطفي. (1999). **علم التراث الشعبي.** بغداد: دار الحرية للطباعة والنشر والتوزيع.

الربيعي، صاحب. (2010). **المرأة والموروث في مجتمعات العيب.** دمشق: صفحات للدراسات والنشر.

الرشدان، عبد الله. (1999). **علم اجتماع التربية.** عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

الرفاعي، حصة. (2005). **المأثورات الشعبية: النظرية والتأويل.** دمشق: دار المدى للثقافة.

الساعاتي، سامية. (2007). **المرأة والمجتمع المعاصر.** القاهرة: دار قباء الحديثة للنشر والتوزيع.

سعيدي، محمد. (1995). المثل الشعبي: مفهومه ومناهج دراسته وتصانيفه في الدراسات القديمة والمعاصرة. **مجلة الثقافة الشعبية،** جامعة تلمسان، 3(6)، 109-122.

السناد، جلال. (1992). **المثل الشعبي ودلالته الاجتماعية دراسة تحليلية للأمثال الشعبية في دير الزور**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق.

شرشار، عبد القادر. (2011). المثل الشعبي وانعكاساته على ثقافة المجتمع. أسترددت بتاريخ 2013/1/25 من المصدر: **http://social.subject-line.com**.

صالح، عبد القادر. (2002). **الأمثال العربية: دراسة تحليلية**. بيروت: دار المعرفة للنشر والتوزيع.

الضبي، الفضل. (2011). **الفاخر في الأمثال**. بيروت: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.

طه، جمانة. (2002). **موسوعة الروائع في الحكم الأمثال**. القاهرة: الدار الوطنية الجديدة للنشر والتوزيع.

عبد الجليل، منقور. (2001). **علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي**. دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب.

عبد الفتاح، جلال. (1993). **تحليل الأمثال الشعبية لاستنباط معايير السلوك والصفات الشخصية المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة المنيا، القاهرة.

العجمي، فالح. (2008). دور المثل الشعبي في صناعة القيم. **مجلة الخطاب الثقافي**، جامعة الملك سعود، الرياض، 2(5)، 120-134.

العسكري، أبو هلال. (2010). جمهرة العرب. أستردت بتاريخ 2013/3/29 من المصدر: **http://www.alwaraq.net**.

العلي، عبد الله. (2004). **منظومة القيم التربوية في الأمثال الشعبية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، دمشق.

العمد، هاني. (1996). **الأمثال الشعبية في الأردن.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، مصر.

غاردنر، هورد. (2008). **خمسة عقول من أجل المستقبل.** الرياض: مكتبة العبيكان للنشر والتوزيع.

قطامش، عبد المجيد. (1988). **الأمثال العربية دراسة تاريخية تحليلية.** دمشق: دار الفكر للنشر والتوزيع.

كامل، زكية وشلتوت، نوال. (2007). **أصول التربية ونظم التعليم.** الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

الكندري، لطيفة وبدر، ملك. (2012). **صورة المرأة في الأمثال الشعبية من منظور طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت.** دراسة مقدمة من الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، كلية التربية الإسلامية، الكويت.

محمد، ريم. (2004). **مضامين الأمثال الشعبية. دراسة اجتماعية تحليلية للأمثال الشعبية الموصلية.** جامعة الموصل، العراق.

المطر، هالا. (2001). **المجتمع الأردني من خلال أمثاله الشعبية عن المرأة والقيم الاجتماعية والنظام القرابي.** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

نجم، منور وعلي، عبد العزيز. (2006). صورة المرأة في الأمثال الشعبية الفلسطينية. مؤسسة فلسطين الثقافية، أستردت بتاريخ 2013/3/3 من المصدر: **http://thaqafa.org/main/default.aspx**.

يعقوب، إميل. (1995). **موسوعة أمثال العرب.** بيروت: دار الجيل للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Brown, J. Wilhelmina, Y. & Wright- Harp. (2011). Cultural and Generational Factors Influencing Proverb Recognition. **Contemprary Issues in Communication Science and Disorders**, 38(6), 26-35.

Jamshidian, E. & Mohammadi, R. (2012). Culture Connotation of Animals in Translation: Proverbs, Idioms, Sayings. English- Persian, **Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business**, University of Isfahan, Isfahan, Iran, 3(12), 93- 112.

Nippold, M. & Gillon, G. & Moran, C. (2006). Working memory and proverb comprehension in adolescents with traumatic brain injury: A preliminary investigation. **Brain Injury**, 20(4), 417-423.

Nippold, M. & Haq, F. (1996). Proverb Comprehension in Youth: The Role of Concreteness and Familiarity, **Speech language and Hearing Research**, 39(6), 166-176.

Nippold, M; Allen, M. & Kirsch, D. (2000). How Adolescents Comprehend Unfamiliar Proverbs: The Role of Top-Down and Bottom-Up Processes. **Journal of Speech, Language, and Hearing Research**, 43(3), 621-630.

Olasupo, F; Kikelomo, O. & Adeniran, J. (2012). Proverbs and Gender Equalities and Equities in African Cultures :Yoruba Culture as A Case Study. **Global Journal of Human Social Science**, **Arts & Humanities**, 12(13), 124- 154.

Proverb, A. (2010). **Encyclopaedia Britannica. Encyclopaedia Britannica Ultimate Reference Suite**. Chicago.

Wachholz, T. & Yassuda, M. (2011). The interpretation of proverbs by elderly with high, medium and low educational level. **Dement Neuropsychol**, 5(1), 31-37.

Wang, S. (2012). On sex Discrimination in English Proverbs and Their Translation. International Conference on Education Technology and Management Engineering, **Lecture Notes in Information Technology**, 16-17, 24- 52.

ملحق (1)

استبانة الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور .... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "**الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة في الأردن وانعكاساتها التربوية**". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانه للكشف عن الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية مكونة من (37) فقرة، وتتم الإجابة على فقرات الاستبانة، وفقاً لتدريج ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً).

ولما عهدته فيكم من خبرة ودراية وتعاون فإنني أضع بين يديكم الاستبانة بصورتها الأولية راجياً تحكيمها من حيث:

- سلامة الصياغة اللغوية للفقرة.
- وضوح الفقرة من حيث المعنى.
- أي ملاحظات وتعديلات ترونها مناسبة.

شاكرةً ومقدرةً لكم تعاونكم

الباحثة

نهى العواودة

ملاحظات	وضوح الفقرة		سلامة الصياغة اللغوية		الفقـــــــرات	الرقم
	غير واضحة	واضحة	غير سليمة	سليمة		
					تنمي الأمثال الشعبية روح الشجاعة لدى الأفراد.	.1
					تسهم في تنمية القدرة على الإبداع والتفكير لدى الأفراد.	.2
					تساعد على تنمية القيم الإيجابية لدى الأفراد.	.3
					تسهم في تنمية المواهب وتفجر الإمكانات.	.4
					تؤثر إيجاباً في تنمية السلوكات الإيجابيـــة لـــدى الأفراد.	.5
					تساعد على تنمية روح العمل الجمـــاعي بـــين الأفراد.	.6
					تعمل على تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفـــراد المجتمع.	.7
					تساعد في حل الخلافات بين الأفراد.	.8
					تعمل على إمـــداد أفـــراد المجتمـــع بموجهـــات لسلوكهم.	.9
					تسهم في تعليم الأفراد القيم الاجتماعية.	.10
					تعمل على إراحة النفس وزيادة بهجتها.	.11
					تقوي الارتباط بالعادات والتقاليد الحميدة.	.12
					تعمل على غرس القيم التربوية الإيجابية.	.13
					تعمل على ردع المواقف والسلوكات السلبية.	.14
					تسهم في تنمية المعرفة والثقافة العامة.	.15
					تـــساعد علـــى تمـــسك المجتمـــع بالعـــادات والموروثات.	.16
					تعمل على وقايـــة المجتمـــع مـــن الانحرافـــات والآفات.	.17
					تسهم في بناء الشخصية السوية للفرد.	.18
					تساعد في غرس القيم الفضيلة.	.19
					تعمل على توجيه الافراد نحو الخير.	.20
					تعمل على نشر البغضاء والحقد بين الأفراد.	.21
					تسهم في نشر السخرية بين الأفراد.	.22

الرقم	الفقـــــــرات	سلامة الصياغة اللغوية		وضوح الفقرة		ملاحظات
		سليمة	غير سليمة	واضحة	غير واضحة	
.23	تتضمن الكثير من التناقضات التي تنعكس علـــى سلوك الأفراد.					
.24	تقدم الكثير من النصح والإرشاد للأفراد.					
.25	تعمل على الحد من الوقوع في الأخطاء.					
.26	تسهم في تكوين الافكار السلبية لدى الافراد.					
.27	تعمل على تقديم الأمثلة الواقعية.					
.28	تساعد في إحياء الألفاظ والمفردات الفصيحة.					
.29	تعمل على إحياء التراث الشعبي للأمة.					
.30	تسهم في غرس التسامح في نفوس الأفراد.					
.31	تساعد في عدم التدخل بشؤون الآخرين.					
.32	تعمل على ترسيخ مبدأ الثأر في النفوس.					
.33	تساعد على الالتزام بالعبادات.					
.34	تعمل على زيادة النميمة بين الأفراد.					
.35	تسهم في غرس القناعة والرضـــا فـــي نفـــوس الأفراد.					
.36	تسهم في إدراك المواقف الغامضة.					
.37	تسهم في تذكير الافراد لتلافـــي الوقـــوع فـــي الأخطاء.					

ملحق (2)
قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	الرتبة	التخصص	الجامعة
أ. د. عدنان بدري الإبراهيم	أستاذ	إدارة تربوية	اليرموك
د. عبد الحكيم حجازي	أستاذ مشارك	أصول تربية	اليرموك
د. صالح الشرفات	أستاذ مشارك	أصول تربية	آل البيت
د. محمد بني هاني	أستاذ مساعد	إدارة تربوية	اليرموك
د. هادي طوالبة	أستاذ مشارك	دراسات اجتماعية	اليرموك
د. علي جبران	أستاذ مساعد	أصول تربية	اليرموك
د. نضال الشريفين	أستاذ مشارك	قياس وتقويم	اليرموك
د. زبيده الشرع	أستاذ مشارك	علم اجتماع	اليرموك
د. محمد حراحشة	أستاذ مشارك	علم اجتماع	اليرموك
د. أمجد طلافحة	أستاذ مشارك	لغة عربية	اليرموك
د. محمد الحوراني	أستاذ مشارك	علم اجتماع	اليرموك
د. محمود مقدادي	أستاذ مساعد	أصول تربية	آل البيت
د. تيسير الخوالدة	أستاذ مشارك	أصول تربية	آل البيت

ملحق (3)

استبانة الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية بصورتها النهائية

الأخ الفاضل/ الأخت الفاضلة...حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "**الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة في الأردن وانعكاساتها التربوية**". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانه للكشف عن الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية راجياً الإجابة على جميع فقرات الاستبانة دون ترك أي فقرة، مع العلم بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستكون موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً ومقدرةً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

نهى العواودة

المعلومات الشخصية:

- **المؤهل العلمي:** ☐ أقل من ثانوي ☐ ثانوي ☐ جامعي
- **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى
- **نوع العمل:** ☐ قطاع تربوي ☐ قطاع صحي ☐ قطاع تجاري أو صناعي ☐ قطاع زراعي ☐ بدون عمل
- **العمر بالسنوات:** ☐ أقل من 20 سنة ☐ من 20- 40 سنة ☐ من 41 -60 سنة ☐ أكثر من 60 سنة

الرقم	الفقـــــــرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
.1	تنمي الأمثال الشعبية روح الشجاعة والإيثـار لدى الأفراد.					
.2	تسهم في تنمية القدرة على التفكير لدى الأفراد في بعض المواقف.					
.3	تساعد على تنمية القيم الإيجابية لدى الأفراد.					
.4	تسهم في تنمية الإبداع لدى الأفراد.					
.5	تؤثر إيجاباً في تعزيز السلوكات الإيجابية لدى الأفراد.					
.6	تساعد علـى تنميـة روح التعـاون والعمـل الجماعي بين الأفراد.					
.7	تعمل على تحقيق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع.					
.8	تساهم في حل الخلافات بين الأفراد.					
.9	تعمل على إمداد أفـراد المجتمـع بموجهـات لسلوكهم.					
.10	تسهم في ترسيخ القيم الاجتماعية لدى الأفراد.					
.11	تعمل على إراحة النفس وزيادة بهجتها.					
.12	تقوي الارتباط بالعادات والتقاليد الحميدة.					
.13	تعمل على تنمية القيم التربوية الإيجابية.					
.14	تسهم في الحد من السلوكات السلبية.					
.15	تسهم في تنمية المعرفة والثقافة العامة حـول القضايا الاجتماعية.					
.16	تـساعد علـى تمـسك المجتمـع بالعـادات والموروثات.					
.17	تقي المجتمع من الوقـوع فـي الانحرافـات والآفات.					
.18	تساهم في بناء الشخصية السوية للفرد.					
.19	تساعد في تنمية القيم الفضيلة.					
.20	تعمل على توجيه الأفراد نحو فعل الخير.					
.21	تعمل على نشر البغضاء والحقد بين الأفراد.					
.22	تسهم في نشر السخرية بين الأفراد.					

الرقم	الفقـــــــــرات	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
23.	تساعد في ضبط النفس بما يتوافق مـــع ثقافـــة المجتمع.					
24.	تتضمن الكثير من التناقضات التي تنعكس على سلوك الأفراد.					
25.	تقدم الكثير من النصح والإرشاد للأفراد.					
26.	تسهم في تكوين الافكار السلبية لدى الافراد.					
27.	تعمل على تقديم التجارب الواقعية.					
28.	تعمل على إحياء التراث الشعبي للأمة.					
29.	تسهم في تنمية التسامح في نفوس الأفراد.					
30.	تساعد في عدم التدخل بشؤون الآخرين.					
31.	تساعد على الالتزام بالعبادات.					
32.	تسهم في غرس القناعة والرضا فـــي نفـــوس الأفراد.					
33.	تسهم في إدراك المواقف الغامضة.					
34.	تسهم في تذكير الافراد لتلافـــي الوقـــوع فـــي الأخطاء.					

ملحق (4)

قائمة لأبرز الأمثال الشعبية السائدة في المجتمع الأردني

قامت الباحثة بجمع (220) مثلاً مستعينة بمعلمي المدارس والزملاء، وبعض الأفراد من المجتمع المحلي، ومراجعة العديد من المصادر، والمراجع لهذه الأمثال، ومن هذه الأمثال ما يدور حول القيم (الدينية، والاجتماعية، والأخلاقية، والاقتصادية، والاعتقادية).

كما قامت الباحثة بتحليل مضمون هذه الأمثال، وبيان معناها ومضمونها، وذلك من خلال تحليلها من قبل الباحثة، وعضو مشارك قام بتحليلها، وتمت المقارنة بين التحليلين، وتم استخراج نسبة الاتفاق، والتي بلغت (87%)، وفقاً للمعادلة الآتية: $\frac{\text{نسبة الاتفاق}}{\text{نسبة الاختلاف}} \times 100\%$

وقد استفادت من جمع هذه الأمثال ورصدها في إعداد استبانة الانعكاسات التربوية للأمثال الشعبية، بالإضافة إلى إعداد استبانة إدراك الأمثال الشعبية (فهم المعنى)، والثقافة الدافعة (الإيجابية)، والثقافة المعيقة (السلبية)، الأمر الذي أسهم في إخراج أداتي الدراسة بشكل يحقق أهداف الدراسة.

الباحثة

نهى العواودة

1. إبعد عن الشَّرّ وغنيله

يقال هذا المثل للحثّ على ترك الشرّ والابتعاد عنه، ومن جهة أخرى يعني أن نبتعد عن الشرّ وأن نُهَدِّد من بعيد لإيهام الخصم بأننا لا نخشاه فيرتدع هو الآخر.

2. ابن بطني بيفهم لرطني

تقوله الأمّ عندما تقول شيئاً أو تُلّمح به ، فيفهمه ابنها، أو ابنتها دون أن تذكر تفاصيله فتقول الأمّ هذا المثل. رطني يعني كلامي.

3. أبو البنات مرزوق

أي أن الله سبحانه يرزق رب الأسرة الذي ولد له عدد من البنات، وهو تعالى يتولى برزقه ورزقهن، وييسر له من حيث لا يحتسب.

4. الأبو سايس

أي أن الأب كسائس الخيل الذي يعرف طبائعها وأخلاقها، وما يرضيها وما يثير غضبها، وكذلك الأب فهو سائس لأبنائه يعرف طبائعهم وأخلاقهم ويميّز بين الجيد منهم والرديء، ويكشف خصالهم ومزاياهم ويدرك ذلك منهم منذ نعومة أظفارهم وقبل أن يكبروا ويبلغوا سنّ النضوج.

5. اتعب أقدامك ولا تتعب لسانك

يقوله المرء عندما يطلب من شخص آخر أن يناوله شيئاً ما، كأن يطلب الأب من ابنه أن يناوله إبريق الماء مثلاً فيماطله ويبطيء عليه، فيقوم هو بنفسه بتناول ذلك ويقول هذا المثل.

6. شابت لحاهم والعقل ما جاهم

يضرب لمن لا تزال تصرفاته صبيانية.

7. احزم إيدك على الصحيح ما بتحزَى ولا بتقيح

أي أنّ من يمشي في الطريق السليم يسلم من الأذى ولا يتعرض له أحد بسوء، لأن من يمشي في الطريق القويم لا يجد من يعترض سبيله، أو يتعرّض له بمكروه.

8. إذا اختلف الحراميّه بَيَّن المسروق

أي إذا اختلف اللصوص فيما بينهم حول تقسيم المتاع الذي سرقوه، فإن أحدهم يكشف عن السرقة ويدلّ على مكان المسروقات.

9. دُق الطبلة تيجي مية هبلة

يضرب في أن بعض المناسبات قد تجمع الصالح والطالح، كما يُضرب في ضرورة التحلي بالرزانة.

10. إذا شفت النار في دار جارك حَضِّر الميه لدارك

أي إذا رأيت مصيبة تحلّ بجارك فلا تشمت به، بل شاركه في مصابه، وعاونه للخروج مما وقع فيه، فمن يدري فقد يكون دَوْرك التالي بعده.

11. إذا كان حبيبك عسل لا تلحسه كله

يقال هذا المثل عندما يقدّم شخص لأحدهم بعض الخدمات أو التنازلات، فيلحّ الآخر في طلب المزيد فيقال هذا المثل ويعني أنه يجب عليك أن لا تضايق صاحبك، وتثقل عليه بكثرة طلباتك.

12. سبع صنايع والبخت ضايع

ويضرب لمن يتقن عمله ولايحالفه الحظ، وكذلك لمن يتقن الكثير من الأعمـــال ولكنــه غير محظوظ

13. إذا طلعت دقن ابنك احلق دقنك

أي إذا كبر ابنك وأصبح رجلاً، فلا تــستغرب أن يخالفــك الــرأي، وأن يعمــل دون استشارتك، فقد أصبح له رأيه المستقل وشخصيته الخاصة، وعليك حينها أن تفكر في الأمر ملياً. حتى لا تقع في بعض المشاكل التي تأتي من جراء تصرفات ابنك الغرير وعديم التجربة.

14. إذا غرقت سفينتك الحقها رِجلك

أي إذا خسرت وفقدت بعض الأشياء من مال أو غيره، فلا تجزع ولا تحزن من أجلهــا حتى لو ضاع وراءها بعض ما تبقّى لديك فالمال معوّض كما يقولون. وما دام الــرأس ســليماً فباقي الأمور يسهل تدبيرها.

15. إذا فاتتك دنية تحَمَّد ربك

أي إذا فاتك أمر ما فلا تندم عليه، فقد يكون في عدم حصولك عليــه حكمــة إلهيــة لا تدركها أنت بحواسك المحدودة، ولو كان فيه خير ليسره الله لك، وعليك أن تحمد الله أن جعــل هذا الأمر يمر دون أن يصيبك منه أدنى أذى.

16. إذا قالوا لك راسك كبير تحَسَّسه

أي أنك إذا تماديت في بعض تصرفاتك، أو تصلّبتَ في بعض آرائك، وأشــار عليــك أصحابك أو من يهمهم أمرك بتغيير مسارك فعليك أن تحاسب نفسك وتعود إلى جادة الصواب، أما إذا لم تنته فقد تُعَرِّض نفسك إلى مشاكل أنت في غنى عنها.

17. إذا كان الغراب دليل قوم فهو يدل بهم على الأرض الخراب

يقال لصاحب الرأي العديم والتدبير السيء ويشبّه بالغراب الذي لا ينعق إلا في الأرض الخراب، ومن كانت هذه صفاته فعلينا أن لا نجعله دليلنا ويجب أن لا نقتدي به.

18. إذا كان الكذب بينجّي الصدق أنجى

يقوله مقترف الذنب أو من يقع في خطأ غير متعمد ويعترف بخطأه، أو بما وقع منه لأن الصدق فضيلة ومن يعترف صادقاً بما وقع منه ويعتذر عما بدر منه يغتفر ذنبه ويصفح عنه.

19. إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب

مثل عام يحثّ على عدم التكلم لمجرد الكلام، فالسكوت أفضل من ذلك وانما يجب أن نتكلم بما يفيد الناس ولا نجعل أنفسنا عرضة لانتقاد نحن في غنى عنه.

20. أكبر منك بيوم أعلم منك بدهر

أي أن من يكبرك في العمر يكون قد مر بتجارب الحياة وبمشاكلها أكثر منك، وعليك أن تحترم رأيه ولا تستهين به.

21. حبل الكذب قصير

والمقصود أن عمر الكذب قصير سرعان ما ينكشف ويفتضح أمره.

22. أرنب وبيخرمش

أي أنه بالرغم من ضآلته وحقارة شأنه إلا أنه يتعرّض للناس بما يؤذيهم ويسيء إليهم.

23. علي نيّاتكم تُرزقون

يُضرب في أن سلامة القلب تجلب الرزق.

24. اسأل مجرب ولا تسأل طبيب

أي اسأل من عنده تجربة ودراية بالموضوع، فقد يكون اكتسب من خلال تجربته علماً وخبرة تنقص الطبيب الذي لم يجرب ولم يصادف مثل هذا الأمر في حياته.

25. الاستنظار صعب

أي أن الانتظار صعب خاصة إذا طال غياب من ننتظر قدومه، فإننا نقلق من أجله ونخشى عليه، ولا نطمئن إلا بعد أن يعود إلينا سالماً.

26. استنى لما يجيك الترياق من العراق

عندما نعرض على أحدهم شيئاً ما فيرفضه ويطلب أفضل منه، مع علمه بعدم وجود هذا الشيء الذي يطلبه، فيقال حينها له هذا المثل بشيء من السخرية.

27. غير نصيبك ما يصيبك

يُضرب في ضرورة الإيمان بالقضاء والقدر.

28. اسمع من أذن واطلق من الثانية

أي اسمع ما يقال وإن لم تقتنع به فلا تنفذ منه شيئاً، وكأنك لم تسمع أي شيء منه، أو كأنك سمعته من أذن وخرج من الأذن الثانية.

29. الأسى ما بينتسى

أي أنه من الصعب نسيان الإساءة، خاصة إذا تكرر حدوثها، فإننا عندما نتذكرها نشعر بالألم والمرارة.

30. اشبع طيرك لا يدوِّر غيرك

أي إعتنِ بأهل بيتك وقم بواجبهم كما يجب، ولا تكبت حريتهم، ولا تهضم حقوقهم، فإنهم بذلك يظلوا على حبك وولائك.

31. اشتغل بقرش وحاسب البطّال

أي اعمل ولو بأجر قليل، أو بمبلغ زهيد من المال، ولا تركن إلى الكسل والخمول، وسترى بعد فترة من الزمن والعمل المتواصل، أنك قد جمعت ووفّرت مبلغاً من المال، ما كنت لتحصل عليه لو بقيت على كسلك وخمولك.

32. أصابعك في إيدك ما هي زي بعضها

أو أصابعك في إيدك ما هي واحد، أي قد يختلف الناس عن بعض، فإذا كان أحدهم شريراً أو سيء المعاملة فهذا لا يعني أن كل الناس مثله، فالناس تختلف في الطيبة والمعاملة كما تختلف أصابع اليد الواحدة في طولها وإن كانت في يد واحدة.

33. أصحاب العقول في راحة

أي أن أصحاب العقول الرزينة والأعصاب الهادئة هم في راحة من أمرهم، لأنهم لا يورطون أنفسهم، ويحلون مشاكلهم بهدوء، ويتجنبون دائماً الوقوع في المشاكل أو التدخل في شؤون الغير.

34. اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب

أي لا تبخل على عيالك واصرف عليهم وأنفق عليهم مما أعطاك الله، فإن الله سبحانه وتعالى كفيل برزقك ورزقهم لأنه لا ينسى من فضله أحداً.

35. أصل الفتى فعله

أي أن الأصل لا يقاس بالأحساب والأنساب، بقدر ما يقاس بالأعمال والأفعال، وربّ شخص من عائلة بسيطة يعمل ما يعجز عنه أبناء الذوات والعائلات الكبيرة.

36. اطعم الثم بتستحي العين

أي أن من يكون كريماً مع الناس والمسؤولين، ويطعمهم ويستضيفهم ويقدم لهم الاحترام، فإنهم مستقبلاً يخجلون منه ولا يرفضون له طلباً.

37. اطعم اللي عليه المّتكل، والصغير إن عاش أكل

يقال في حالات المزاح عادةً، ويعني أن تطعم أو تعطي الرجل الكبير المجرب، أما الصغير فالأيام أمامه وسينال نصيبه مستقبلاً.

38. كثرة الكلام خيبة أو قِلته هيبة

يُضرب في ذم الثرثرة والاقتصار على الكلام المفيد.

39. الاعتراض فيه الهلاك

يقوله من يتدخل بين بعض الناس المتخاصمين ليصلح بينهم، فيترك أحد الأطراف خصمه ويُحَمّل الساعي بالإصلاح المسؤولية الكاملة، ويلحّ عليه إن كفل أحدهم في شيء، ويضيق عليه الخناق، مما يجعله يندم لأنه سعى بالإصلاح بينهم، وربما يشعر بأنهم غير جديرين بذلك، وكان من الأفضل لو أنه لم يتدخل بينهم وتركهم يتخاصمون كيفما يحلو لهم.

40. اعطي الخبز لخبازه لو بياكل نصه

أو اعطِ خبزك للخباز لو بيحرق نُصَّه، أي أعطِ ما تريد عمله من الأشياء للمختص في ذلك ليعمله لك، لأنه عادة تكون لديه الأدوات اللازمة والخبرة الكافية في هذا المجال، ويعمله لك على الوجه الأكمل، ويريحك من العناء الذي تلاقيه فيما لو عملته أنت بنفسك.

41. لبسوه حرير ظلموه لا كار أمه ولا أبوه

يُضرب فيمن أعطي شيئاً لم يعتده.

42. هات للمجنون ألف عقل ما يعجبه إلا عقله

يُضرب في أن كل إنسان يعتد بنفسه ويبالغ في تمجيد ذاته.

43. وعدتني بالحَلَق خَزّقت أنا ذاني حَلَق ما جاني خرّبت أنا ذاني

يُضرب في السخرية ممن لم يفِ بوعده وقد ألحق الأذى بمن وَعَدَهُ.

44. أقعد على الضُرّ ولا تقعد على شروشه

مشاكل الرجل المتزوج من ضرائر كثيرة في الغالب، ويحدث أن يغضب على أحدهن ويطردها الى بيت أبيها ويبقى أولادها في البيت، فتضيق المرأة الأخرى بهم ذرعاً وتقول المثل المذكور، وهي بذلك تفضّل لو بقيت ضُرّتها ترعى شؤون أبنائها لتريحها هي من هذا العبء. وأحياناً تقوله المرأة معبرةً عن سخطها من الضُرة متمنيةً لو أنها لم تترك لها هؤلاء الأولاد وأراحتها منهم.

45. اقلع السن واقلع وجعه

أي اخلع مصدر الألم والمصدر الذي تأتي منه المشاكل، وبذلك تستريح من ألمه ومما ينتج عنه من مشاكل أو إزعاج، كما تخلع السن وترتاح من ألمها بعد ذلك.

46. أكل الحق غصة

أي أن أكل أموال الناس وهضم حقوقهم يترك أثره السلبيّ في نفوسهم، وحتى لو حاولوا نسيان ذلك فإنهم عندما يذكرونه تمتلىء نفوسهم بالمرارة والأسى.

47. الغالي اغليه والرخيص خَلّيه

أي إذا وجدتَ شيئاً غالياً مرتفع الثمن فلا تهابه وتتركه وتبحث عن الرخيص، لأن الشيء الغالي يكون عادةً أجود وأحسن، وهناك مثل آخر يقول اللي بيسترخص في اللحم بيلاقيه في المرق، وتتباهى بعض النساء عندما يكون مهرها غالياً وتتمثّل بهذا المثل، لأنها تفوق قريناتها مهراً، وربما جمالاً وطيبَ أصل.

48. غالي والطَلَب رخيص

يقوله الرجل لزوجته او لإنسان مرغوب لديه، عندما يطلب منه طلباً، وهذا يعني أن طلبه مقبول.

49. الغايب عُذره معه

يقال عندما يذهب أحد الناس لقضاء مصلحة أو مهمّة، ويتأخر عن الحضور لسبب ما، ويسأل البعض عنه، فيقول أحد الحضور الغايب عُذره معه، أي عندما يحضر سنفهم منه سبب تأخره. وقد يقال ايضاً الغايب حجته معه.

50. الغايب ما له نايب

يقال عندما يأخذ الناس في ذِكر بعض الاشخاص في مجلس ما ووصفه بما ليس فيه، أو عندما يُتّخذ رأي ويعترض أحدهم فيما بعد لأن هذا الرأي لم يعجبه أو لأنه أُتخذ في غيابـــه، أو عندما تكون هناك قسمة لشيء معيّن ويعتب أحدهم لأن هذه القسمة غير منصفة في نظره، فيقول له البعض أنت غايب والغايب ما له نايب ويضاف اليها أيضاً والنايم غطوا راسه.

51. الغربال الجديد له علاق

علاق أي مَربط، وهو الشيء الذي يُعلّق ويُربط به، كل شيء جديـــد يكـــون مفـــضلاً ومرغوباً في بداية أمره، وكذلك الزوجة الجديدة ولمثل هذه الأشياء يقال هذا المثل ويقال أحياناً بصيغة التعجب الممزوج بالاستغراب والسخرية.

52. الغرقان بتعلق بحبال الهوى

أي أن الغرقان أو الذي يقع في مشكلة، فإنه يلجأ إلى أي شيء يقوده إلى الخروج مـــن ورطته، وينتهز أي فرصة تلوح له للخروج من مأزقه إلى بر الأمان.

53. الغرقان ما بيهمّه رَشْق المي

أي أن من يغرق، أو من يقع في الماء لا يهمه رشّ الماء عليه، لأنه قد أصـــابه البلـــل وانتهى الأمر، وكذلك الحال مع من يقع في ورطة ما، فلا يهمه ما يقال عنه، ولا يهمه حتى لو وقع في غيرها.

54. الغريب غريب

أي أن الغريب يبقى غريباً في نظر الناس مهما حاول التقرب منهم والاندماج بهــم، إلا أنه يظلّ غريباً في نظرهم برغم كل ذلك.

55. غريم الحول على الباب واقف

إذا اقترض أحدهم مالاً أو غيره، فعليه أن يعدّ نفسه لسداده، فمهما كانت المدة المعطـــاة لسداده طويلة، فهي سرعان ما تمر، وكأنه بغريمه (صاحب المال) يطرق عليه بابه، ويطالبـــه بإرجاع ما عليه من دين. وهو شبيه بالمثل: "إن غداً لناظره قريب".

56. نامت نومها كلّه وقامت على ابنها تَغلّه

يُضرب لمن يضع اللوم على غيره في الوقت الذي يكون فيه مسؤولاً.

57. غابت السباع ولعبت الضباع

يُضرب للقوي الذي يغيب عن الساحة فيظهر الضعيف ويتحكم.

58. غُلب بستيرة ولا غلب بفضيحة

قد يشعر الإنسان أنه مغلوب على أمره في أمر ما، فيستر غُلبه ولا يُطلع عليه الآخرين، حتى لا يشمت به أحد، ويقول غلب بستيرة ولا غلب بفضيحة.

59. غُلبك لِمرَتَك ولا غُلبك لنسيبك

أي لأن تغلب لإمرأتك خير من أن تُغلب لنسيبك لأنك لو غلبت لزوجتك لا تشعر بتلـــك الإهانة التي تلمسها في كلمات نسيبك الذي يُغلظ لك القول عندما تحرد ابنته. ويقال هذا المثل في مناسبات أخرى مشابهة.

60. الغَلَط مردود

إذا غلط أحدهم دون قصد في حساب، أو في أي شيء آخر، وراجعه من اشترى منـــه فإنه يعتذر ويقول: الغلط مردود، ويعيد الحساب من جديد، ويأخذ صاحب الحق ما تبقى له مـــن حساب وينتهي الأمر.

61. الغَنَم دراهم فراطه

يقوله صاحب الماشية لأنه لو قل ماله أو ألمت به ضائقة يبيع إحدى مواشيه ويـــصرف على عياله ويخرج من ضائقته، فتكون الغنم بذلك كالدراهم الفراطة (المال القليل الذي يوضـــع في المحفظة) التي تستطيع صرفها متى أردت وفي أي وقت تشاء.

62. غنيمة باردة

يقال للشيء الذي يمكن الحصول عليه بسهولة ودون أي عناء. وكأنه غنيمة نحصل عليه دون أدنى مشقة.

63. الغول ما بياكل مَرَته

عندما يخطب أحدهم فتاة وتكون له سمعة سيئة وأنه كثير المشاكل أو يضرب زوجاتـــه ينفي عن نفسه التهمة ويقول إنه لا خوف عليها منه فهي زوجته ولا يمكن أن يؤذيها، فـــالغول على شراسته لا يأكل امرأته. وبذلك ينفي التهمة عن نفسه.

64. الغولة ما بتطلع على بنت خالتها

يحدث أن يكون أحد الناس كثير المشاكل ولا يسلم من شره أحد، فإذا حـــاول الاعتـــداء على أحد أقاربه يضربون له هذا المثل، أي أنه يستطيع أن يعتدي ويختلف مع الآخرين أما مـــع

أقربائه فلا، فان كان غولاً فهم مثله ومن نفس العائلة والصنف، وعليه أن يلزم حدوده ويعـــرف قدر نفسه.

65. جار ومفتش أسرار

يُضرب لمن يحاول التدخل في شؤون الآخرين.

66. القاصد قاصد كريم

أو القاصد قاصد الله، يقال عندما ينوي أحدهم القيام بعمل ما، أو عندما ينـــوي التوجـــه لمكان ما من أجل البحث عن عمل، أو من أجل تجارة أو طلب رزق، وهو بذلك يتَّكل على الله ويرجو أن يسهل له أموره.

67. قال ودّي أسخطك يا قرد ، قال أكثر من قرد مش حتسوّي

أي أنك لن تصنع بي أكثر مما صنعت، لأنك قد عملت معي أقصى ما يمكن أن تعمله، فكيف تريد المزيد؟ يقوله من يتذمر من الوضع والحالة التي هو فيها.

68. تبدلت غزلانها بقرودها

يُضرب عند تغيير الأحوال وحلول الرديء مكان الجيد.

69. القرد بعين أمه غزال

أي أن الأم ترى ابنها أجمل ما يكون، حتى لو كان قبيحاً فهو في نظرها غاية في الحسن والجمال.

70. خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود

أي أن ما توفره في ساعات الفرج وأيام الرخاء مهما كان قليلاً، فباستطاعته أن ينفعــك في أيام الضيق والشدة، وحينها ستشعر بقيمته التي لم تكن تشعر بها وأنت في أيام رخائك.

71. قلب المؤمن دليله

أي أن قلب المؤمن يدله على خير الأمور وشرها، وكأنه يشعر ويحسّ بما سيحدث له، فيجعله يبتعد عن كل ما فيه أذى، ولا يتفاجأ لحصول بعض الأمور لأنه كان يتوقع حصولها لأن قلبه يدله على ذلك.

72. القلب للقلب رسول

أي أن القلوب تتبادل المشاعر بين بعضها البعض، وكأن بينهــا رســولاً ينقــل هــذه الأحاسيس ويوصلها الى الطرفين، فإذا كان شخص يحب شخصاً آخر، أو إذا كان يكرهه، فلا بد أن يبادله الآخر نفس الشعور، لأنّ القلب للقلب رسول.

73. قلبك دليلك

يقال للفرد عندما يحتار في موضوع ما: "قلب المؤمن دليله".

74. قلبي على ابني وقلب ابني عالحجر

عندما يغيب الابن ويتأخر عن الرجوع، يبدأ الوالدان بالانتظار ومراقبة الطريق التــي يعود منها ابنهما، وبعد أن يطول انتظارهما يقول أحدهما هذا المثل، أي أن ابنهما لا يشعر بمــا يشعران به من القلق عليه، ولو كان يشعر مثلهما لما تأخر عن العودة إليهما.

75. أكل ومرعى وقلة صنعه

يُضرب للإنسان الخامل الذي لا عمل أو شأن له.

76. القليل ما بيتوفّر منه

أي أنه لا يمكننا التوفير من الشيء القليل، لأنه لا يكاد يفي باحتياجاتنا اليومية فكيف نوفّر منه.

77. قليل العقل بيتهيأ له اللقايا

أي أن قليل العقل يتهيأ له وجود أشياء ليست من الواقع في شيء، كأن ينظر وهو يسير في الطريق إلى الأرض معللاً نفسه بوجود كنز قد يجده في طريقه، أو بوجود مال كثير وقع من أصحابه قد يجده هو قبل غيره، أو كأن يتخيل أي شيء عسير المنال، ويظن أنه يمكنه الحصول عليه بسهولة.

78. قَوّك يا جاري انت في دارك وأنا في داري

قَوّك كلمة تحية مثل مرحبا، ومعنى المثل ان كل شخص يُعنى بشؤونه الخاصة ولا يتدخّل في شؤون غيره من الناس، ولا في أمور أحد من جيرانه، وربما لا تسود بينه وبينهم أي علاقة ودّ برغم الجوار الذي بينهم.

79. الغربة بتضيع الأصل

يُضرب في أن الاغتراب يفقد الإنسان كثير من القيم.

80. من حفر حفرة لأخيه وقع فيها

أي أن الذي يخطّط ويعمل الدسائس لكيد الآخرين، يقع في النهاية في سوء أعماله، نتيجة لسوء نيته، ومحاولته الإيقاع بالآخرين الذين يحاول النيل منهم لشدة غيرته وحسده.

81. يا خاش بين البصله وقشرتها ما بينولك غير ريحتها

يقال للطفيليّ عندما يتدخل في شؤون الآخرين، ويقحم نفسه في أمورهم الخاصـــة، دون أن يطلب أحدٌ منه ذلك، ولا ينال في النهاية إلا سخطهم عليه واحتقارهم له.

82. يا دار ما دخلك شرّ

أي كأنك يا دار لم يدخلك أي شيء، والمثل يقال عندما يُنهي بعض الأشخاص ما بينهم من حسابٍ أو خلافه، ويتصافون فيما بينهم، فيقولون هذا المثل، أي الآن أصبح ما بيننا نظيفـــاً وتاماً، وكأن شيئاً لم يحدث بيننا، فقد أنهينا ذلك بالمودة والنية الحسنة وانتهى هذا الأمر.

83. يا رايحه قولي للجايه

يقال لمن تُكثر من التردّد على أحد البيوت مرات عدة في اليوم، ولا تفتأ تذهب وتعود، وتُكثر من ذلك بشكل ملحوظ، مُلْفِت للانتباه، فيقال عنها هذا المثل.

84. يا شاري الهَمّ من رقبة صاحبه

يقال لمن يشتري بعض الأشياء، أو بعض السلع الكاسدة من عند أصحابها، ويظن انـــه يروّج لها ويبيعها ولكنه يقع في ورطة لأنه لا يجد من يشتريها من عنده، لكسادها عند أصحابها في الأصل، فيقال له هذا المثل.

85. يا شايف الزّول يا خايب الرجا

أحياناً نحكم على شخص ما بالجمال مثلاً، بمجرد أن نراه من بعيد ودون أن نتحقق من رؤيته، ولكن سرعان ما يخيب أملنا عندما نراه من قرب ونكتشف شكله الحقيقي، وإذا به يختلف تماماً عما كنا نتصوّر، فنقول حينها هذا المثل. الزَّوْل هو الشكل غير واضح للإنسان أو لغيره من الأشياء، لبعده عن حدود بصرنا، أو بسبب رؤيته في الليل، أو في الضباب أو في غير ذلك.

86. يا طالب الزيادة يا واقع في النقصان

أي أن من يطلب الزيادة ولا يكتفي بما يحصل عليه، يقع دائماً في الخسارة والنقصان ولا يحصل على شيء مما يريد، ويضيع من بين يديه ما عُرِض عليه في السابق، وكل ذلك بسبب طمعه الزائد وجشعه.

87. يا قاني الأرواح لا تكون نَوّاح

يقوله صاحب الماشية عندما يصيب قطيعه مرض ويكثر الموت في مواشيه، معزياً نفسه بأنه يقتني ذوات أرواح، ولا بد أن يموت بعضها، وعليه ألا ينوح ويبكي كلما ماتت إحدى مواشيه.

88. يأكل أكل الجمال ويقوم قبل الرجال

يقال للرجل الذي يأكل بسرعة وتكون لقمته كبيرة في الغالب، ويشبع ويقوم قبل الذين يأكلون معه، لأنه حصل على كفايته من الطعام في وقت قصير، ودون أن يمكث طويلاً على مائدة الطعام كما يفعل الذين معه.

89. يا ما تحت السواهي دواهي

أي كم يختبيء تحت هذه الوجوه البريئة من خبثٍ ودهاء، وإن كانت تُظهر عكس ما تُخفي، يقال للذين يتظاهرون بالبراءة والطيبة، ونفوسهم تنطوي على اللؤم والدهاء.

90. مَن رقص نقص

يُضرب عند ذم الخِفّة والطيش.

91. يا ما في الحبس مظَاليم

كم هم المظلومون في الدنيا، وكم في السجون من أبرياء، يقال عندما يُظلم أحد الناس بالباطل، ودون أن يقوم بأية جناية، ولكنه يظلم لطيبة نفسه وإخلاصه في عمله، من بعض الانتفاعيين وذوي النفوس المريضة.

92. يا مِذراتي ودّي وهاتي

يقال لمن يُكثر من التردد على أحد البيوت ويقوم بذلك عدة مرات في اليوم مما يلفت الانتباه إليه، ويجعل الناس يتساءلون عن أمره، وعن هذه الزيارات المبالغ فيها ، فيقال حينها عنه هذا المثل.

93. يا معمّر في غير بلادك لا لك ولا لأولادك

يقال لمن يعمل ويكد ويُجهد نفسه من أجل الآخرين وفي نهاية المطاف، لا يعود عليه هذا العمل بأية منفعة أو فائدة، وهو كمن يُعَمِّر في بلاد غريبة ليس له فيها أي شيء.

94. يا مُهْر ما لك عُذر

أي أنه لم يبقَ أمامه عذر أو ذريعة، وعليه أن يرضخ للأمر الواقع، لأن جميع أعــذاره قد نفدت وانتهت، ولم يعد أمامه سوى الانصياع والقبول بواقع الأمور.

95. يا ويل الماسي ويا ويل جاره

يا ويل الذي يعمل السوء ويا ويل جاره، لأن من يقوم بأعمال السوء قد يــصيبه الأذى والضرر، وقد يصيب جاره بعض هذا الأذى لقربه منه، حدث أن هبّت عاصفة هوجاء شــديدة، فهدمت بيت أحد الأشخاص، وتقدّمت فهدمت بيت شخص آخر يقع بجواره، فقال أحد الشامتين: يا ويل الماسي ويا ويل جاره، وهو يقصد بذلك أن ما أصاب بيت الثاني هو بسبب جواره لهــذا الشخص الذي يقوم بأعمال السوء المختلفة.

96. يخلق من الشبه أربعين

يقال عندما نرى شخصاً ما يشبه شخصاً آخر نعرفه في شكله وهيئته، فنقول سبحان الله يخلق من الشبه أربعين.

97. يرزق الدود في الحجر الجلمود

أي أن الله كفيل برزق عباده ومخلوقاته، فهو يرزق الدودة الــصغيرة الموجــودة فـــي الحجر، وعلينا ألا نقلق كثيراً من سوء الحالة المادية، فالله كفيل برزقنا جميعاً ولا ينسى أحداً من فضله.

98. اليمين ما بيخلّي لحالفه دار

أي أن من يحلف يميناً وهو كاذب يكون عرضة لغضب الله وسخطه عليه، وغالباً ما يصاب هو أو أفراد عائلته بمكروه، ولذلك يخشى الناس جداً من حلف اليمين ولا يلجأون إليه إلا في الضرورة القصوى.

99. يوم عسل ويوم بصل

أي يوم جيد يمكن أن نعمل ونربح فيه، ويوم لا نجني فيه أي ربح، وهذا المثل يقوله التاجر الذي يبيع دائماً بشكل جيد، فإذا حدث ولم يبع في يوم من الأيام ولم يربح إلا القليل اليسير، فهو لا ييأس ويقول يوم عسل ويوم بصل.

100. الهَبَل ما بيدسّ حاله

أي أنّ الأبله أو المغفل، لو سَكَتَ ولم يتكلم لما عرف أحدٌ بحاله، ولكنه عندما يتكلم تظهر علامات غفلته من خلال كلامه وتصرفاته، التي تكون عادةً غير عادية وليست في محلها.

101. هَجين فَرح

يقال فلان هجين فرح أي متسرّع ومتلهّف كأنه لم يرَ شيئاً في حياته، وهو يريد الحصول على بغيته بأسرع ما يمكن ويحاول أن يخطفها خطفاً، وهجين الفرح هو الجمل الذي كان يدخل في السباق في الأعراس من أجل الحصول على جائزة، حيث كان الناس يتسابقون على هجنهم في الأفراح والمناسبات المختلفة، وكان صاحب الهجين يدفعه ويصرخ عليه حتى يعدو بسرعة أكبر ليسبق الهجن الأخرى ويفوز بالجائزة، التي كانت عبارة عن كمية من الحبوب تكفي الهجين طيلة العام.

102. هذا وجه الضيف

يقال عندما يغيب أحدهم ولم يعد، أي أنه ارتحل ولم يعد إليهم بعد، أو أن هذا الضيف الذي كنتم تبغضونه وتظنونه ثقيل الظل، قد ذهب عنكم ولن يعود إليكم بعد.

103. جاجة حفرت على رأسها عفرت

أي أن الذي يخطّط ويعمل الدسائس لكيد الآخرين، يقع في النهاية في سوء أعماله، نتيجة لسوء نيته، ومحاولته الإيقاع بالآخرين الذين يحاولون النيل منهم لشدة غيرته وحسده.

104. الهواه في ايد اللي ضربها

إذا أراد أحدهم أن يتشاجر مع بعض الناس، يوصيه أهله ويقولون له: الهواه (الضربة) في إيد اللي ضربها، أي اسبقه بالضربة أو عاجله بها وبذلك تكسر شوكته وتغلبه. الهواة تعني الضربة من هوى على الشيء.

105. هيك مزبطة بدها هيك ختم

أي أن هذا الشيء يلائم لهذا الشخص ويليق به، وهو الذي يستطيع القيام به أكثر من غيره، يقال عندما نلقي بمهمة ما على عاتق أحدهم ويقوم بها خير قيام، أو في حالات أخرى مشابهة.

106. هِين فلوسك ولا تهين ناموسك

أي إذا احتجت شيئاً ما فلا تطلبه من الناس وأنت متأكد من أنهم سيرفضون طلبك، مُعَرِّضاً بذلك نفسك إلى الشعور بالإهانة، ومعرّضاً كرامتك وكبرياءك إلى الانتقاد والتجريح

والإهانة، وإذا كنت تمتلك المال، فلا داعي إلى طلب الناس حاجاتهم ما دمت تستطيع شراء ما تحتاجه بفلوسك.

107. كال له الصاع صاعين

أي أنه ردّ عليه بما هو أشدّ وأعنف، وضاعف له الردّ بغلظة وفظاظة تفوق فظاظته بأضعاف مضاعفة.

108. كان في الجَرَّه وطلع بَرَّه

أي أنه ظهر من بعد اختفاء، وأصبح ظاهراً للعيان، مكشوفاً يمكن للجميع أن يروه ويشاهدوا ما يقوم به من أعمال أو تصرفات.

109. الكبار دفاتر الصغار

أي أن الصغار يرددون ما يسمعون من أهلهم وذويهم، دون أن يعوا إن كان ما يرددونه يمس بشعور الآخرين أم لا، ويجب على الأهل أن لا يتكلموا بما يسيء إلى بعض الناس من الأصدقاء أو غيرهم على مسمع من أطفالهم، لئلا يرددونه أمام المقصودين بهذه الإساءة.

110. الكبر أَعْيَى ذياب بن غانم

أي أن الكِبَر والشيخوخة لا يفرقان بين أحد من الناس، حتى لو كانت له قوة وبأس ذياب بن غانم الفارس المشهور، فإن المرء عندما يصل إلى سنّ الشيخوخة يهرم ويعيى ويَكِلّ بدنه، لا فرق في ذلك بين قويّ أو ضعيف، أو بين فقير أو غنيّ ، لأن هذه سُنَّة الله في خلقه.

111. كبر راس البصل وتدوّر ونسي زمانه الأول

أي أنه اغتنى بعد فقر، وشبع بعد جوع، وتحسنت أوضاعه بعد سوء، فنسي ما كان فيه للؤم طبعه، وأصبح يتكبر على أصدقائه ومعارفه، ويعاملهم معاملة من لا يحتاج لهم ويشعرهم أنه أصبح في غنى عنهم، ويتصرف معهم تصرفات غير لائقة.

112. الكبير حكيم نفسه

أي أن الإنسان البالغ يعرف الأشياء التي تضره، ويعرف سبب الأمراض التي يعاني منها، فيكون أعرف بها من غيره، فيعرف لمن يتوجه لمعالجتها، أو يعالجها بخبرته، ويخرج منها بسهولة.

113. الكثرة غلبت الشجاعة

أي أنه يجب على المرء مهما كان قويّاً أن لا يستهين بالآخرين، فإنهم لو تكاثروا عليه يغلبونه ويوقعون به، ويقال هذا المثل كتعزية ولرفع معنوية بعض الأشخاص، خاصة إذا تكاثرت عليه مجموعة من القوم وقامت بضربه.

114. من سلّمك مذبَحه لا تذبحه

يُضرب في الحث على التسامح والعفو وعدم الخيانة.

115. غربة وكربة وكحل الغوى ما يواتي

يُضرب لكل منكوب يحاول نسيان نكبته بالتبرج والانغماس في الملذات.

116. كثرة الشدّ بترخي

أي أن كثرة التشدّد في بعض الأمور تزيد من تعقيدها، وتجعل حلها صعباً وعسيراً، كما تؤدي كثرة الشدّ في الحبل إلى ارتخائه وإضعاف قوته وجعله هشاً ضعيفاً.

117. لو كان فيه خير ما رماه الغير

يقال هذا المثل للذي يريد أن يأخذ شيئاً قد تركه أحد قبله فالشيء المتروك لا خير فيه ولذلك استغنى عنه صاحبه.

118. كثرة الطباخين بتحرق الطبخة

أي أن كثرة المشتركين في الأمر الواحد تفسد عليهم أمرهم، لتعدد الآراء وتشعبها، وعدم اتفاقهم على الالتقاء في نقطة معينة، لرغبة كل واحد منهم في تنفيذ رأيه وفرض سيطرته، فتتباين الآراء ويفسد الموضوع.

119. كثرة المعاتبة بتجدّد الأحقاد

أي أن كثرة اللوم والعتاب تُعيد إلى الأذهان تفاصيل ما وقع من الحوادث والخصومات، الأمر الذي يشعل فتيل الضغينة من جديد، ويجدد الحقد والغضب، ولذلك جاء هذا المثل لينهى عن كثرة العتاب ومحاولة نسيان الإساءة، وفتح صفحة جديدة في الوفاق والتآخي والمحبة.

120. الكذب ملح الرجال

أي الكذب لبعض الرجال يكون كالملح للطعام يجلب لكلامهم نكهة وطعماً، وهذا في بعض الحالات التي يكذب فيها أحدهم، وعندما يكتشف أمره يقال هذا المثل لتسييغ هذا الأمر

وجعله مقبولاً، وإن كان الكذب من الصفات السيئة التي تسقط الرجل وتقلل من قيمته في المجتمع.

121. الثوب رقعته منه وفيه

معنى هذا المثل أن الأفضل للإنسان أي يجتمع مع من هو من أهله سواء كان ذلك في زواج أو عمل أو غيره.

122. الكفّ ما بتناطح المخرز

أي أن الضعيف يجب أن يداري القوي ما دام لا يستطيع التغلّب عليه فالأولى أن يداريه حتى يسلم من شرّه وأذاه.

123. كُلّ تأخيره وفيها خِيره

أي قد يكون من وراء هذا التأخير نفع وخير، فلا داعي للقلق واستنتاج الأمور قبل التحقق منها، فقد يكون في تأخيرها خير لا نعلمه، لأنه لا يعلم الغيب إلا الله سبحانه وتعالى.

124. كل جيل بيطرب لجيله حتى عِرْق النجيلة

أي أن كل جيل من الناس يروقه التحدث مع من هم في مثل سِنِّه، أو في مثل جيله، فنرى الشيوخ يطيب لهم التحدث مع بعض، لأنهم عاشوا في عصر واحد ومرّوا في ظروف قد تكون متشابهة من الناحية الزمنية، والصحية وغيرها، وكذلك الحال بالنسبة للشباب والأجيال الأخرى فهذا ينطبق عليهم أيضاً.

125. كُلّ الخيل للخضرا توابع

الخضرا فرس ذياب بن غانم الفارس المشهور في سيرة بني هلال وكانت سريعة العدو لا تُسبق والخضرا من الخيل هي الفرس البيضاء اللون، ويضرب هذا المثل بمن يريد أن يقول أنه هو الأصل وهو الأفضل، أما الآخرون فهم توابع أي أقل درجة في الجودة والأصل وكـرم المحتد.

126. كُلّ شاة معلّقة من كراعها

أي أن كل شخص مسؤول عن أعماله وتصرفاته التي يقوم بها بنفسه، ولا يُلزمه أن يكون مسؤولاً عن تصرفات الغير، فكل من يعمل عملاً يتحمّل نتائجه.

127. كُلّ شي في أوانه

أي لا تستعجلوا الأمور فكل عمل له وقت وأوان، وسيحين وقت عمله في الوقت المناسب فتريثوا قليلا .

128. كُلّ شي في أوله صعب

أي أننا نجد صعوبة في بداية كل عمل جديد، ثم لا نلبث أن نتعوّد عليه، ويصبح شيئاً عادياً ومألوفاً.

129. كُلّ شي بيخِسّ غير الحكي بيزيد

أي أن كل شيء ينقص إلا الكلام، وخاصة في وقت الخصومات والمشاجرات فإنه يزداد ويكثر، وفي كثرته مجلبة لإذكاء نار الخصام من جديد، لأن كل طرف يحكي من عنده فيتفاقم الوضع وتتعقد الأمور. وجاء هذا المثل للنهي عن ذلك.

130. رجعت حليمه لعادتها القديمة

يقال هذا المثل للشخص الذي ترك عادة ثم عاد إليها من جديد.

131. كُلّ شي قرضه ودين حتى المشي على الرجلين

أي أن كل شيء نأخذه من الآخرين مهما كان صغيراً يعتبر ديناً علينا، ويجب عدم نسيانه وإرجاع ما يقابله في الوقت المناسب حتى لا يكون لهم فضل علينا بشيء.

132. كُلّ شي قسمة ونصيب

أي أن كل شيء يحصل مع المرء هو قسمة وتسهيل من الله سبحانه وتعالى، وليس لأحد الخيار الكامل في تسيير الأمور وتسهيلها، فالله وحده هو القادر على ذلك، ويقال ذلك عند الخطوبة أو الزواج، وفي مناسبات أخرى مشابهة.

133. كُلّ طير بياكل بلقاطه

أي أن كل شخص يعيش بما يكتسب، وينفق ويأكل بما يجمع من مالٍ أو أشياء، مثلما يعيش كل طير على ما يلتقط من حبوب أو طعام، ولا فضل في ذلك لأحد على آخر.

134. كُلّ عُقدة ولها عند الكريم حَلاّل

أي أن كل معضلة أو مشكلة مهما تعقّدت، ومهما ظن الإنسان أن حلها عسيراً، يحلها الله سبحانه وتعالى بفضله ورعايته.

135. نوم الظالمين عبادة

يقال هذا المثل للشخص الظالم المستبد لأن في نومه راحة وسعادة لغيره ولأنه بابتعـــاده ونومه يكف بلاه وشره عن الناس ولذلك يكون نومه كالعبادة التي يجني منها هو وغيره الخيـــر الكثير.

136. الكُلّ في قُطّينه بيقَطِّن

أي أن كل شخص يهتم بالأمور الشخصية التي تخصه هـــو وتعنيـــه، ويقـــوم بعملهـــا والاهتمام بها قبل أي شيء آخر، وهو يشبه المثل الذي يقول كل يغني على ليلاه.

137. اللي في بطنه عظام ما بينام

أي أن الذي يعمل عملاً سيئاً، كالقيام بجريمة ما، أو الاعتداء على بعض الأشخاص، أو يكون مديناً للناس في بعض الحالات، فهو يظل يعيش في قلق دائم، وتـــوجس مـــستمر خـــشية قدومهم في كل لحظة.

138. اللي في بلاد الخير ما بيصدِّق اللي في بلاد الويل

أي أن الذي يكون في بلاد مليئة بالربيع والعشب والزروع المختلفة والأمطار الغزيرة، يكاد لا يُصَدِّق نفسه عندما يصل إلى منطقة صحراوية قاحلة لا زرع فيها ولا نبات.

139. اللي في القِدْر بتجيبه المسواطة

المِسْوَاطة تعني المغرفة التي يغرف بها الطعام، أي أن هذا هو كل ما هو موجود لدينا، ونحن نجود أو نعطي منه، وليس لدينا غيره.

140. اللي قبّع قبع واللي ربّع ربّع

يُقال لمن يأتي ليطلب شيئاً بعد فوات أوانه، وكان قد عُرض عليه في السابق ورفضه ولم يرض به. أي أن صاحب النصيب قد أخذ ذلك الشيء ومضى به.

141. اختار الرفيق قبل الطريق

يُضرب في أهمية اختيار الصديق والرفيق.

142. اللي له عمر ما بتهينه شِدّة

أي أنه ما دامت للإنسان بقية من العمر فإنه يخرج سالماً معافىً من الحوادث التي تُلمّ به، ويخرج من كل مكروه دون أن يصيبه ضررٌ أو أذى.

143. اللي ما بياكل بايده ما بيشبع

أي أن الذي يتّكل على غيره من الناس في عمل الأشياء التي تخصّه، أو في قضاء بعض المصالح التي يريدها، فإنهم يبطئون في عملها ولا يقومون بها بالشكل الذي يرضيه، فيما لو عملها هو بنفسه.

144. اللي ما بيخاف من الله خاف منه وخاف عليه

أي أن الذي لا يخشى الله في أعماله وتصرفاته، يُخشى جانبه فيما لو وقع أحد الأشخاص بين يديه لأن قلبه لا يعرف الرأفة والرحمة، ويُخشى عليه أن ينزل به غضب الله وسخطه في أي لحظة، نتيجة لأعماله السيئة وإيذائه للآخرين.

145. اللي ما بيسمع منك أتركه عنك

أي أن الذي لا يسمع نصحك ولا يكترث لتوجيهاتك وإرشادك له، فدعك منـــه واتركـــه لحال سبيله حتى يتعلم من أخطائه.

146. نقول له ثور، يقول احلبه

في العناد والإصرار على الرأي ولو كان خطأ.

147. اللي ما بيعرف الصقر بيشويه

أي أن من لا يعرف الرجل الشهم الكريم فقد يخطىء في حقه، ولا يقدّم له ما يـــستحق من واجبات الاحترام والتقدير، أما بعد أن يعرفه على حقيقته، ويظهر له كرمه وطيب محتـــده، فإنه لا يتوانى عن الاعتذار له وتقديم كل واجب واحترام له.

148. اللي ما بيقدر ينط عالكتف بينط عالبرذعة

أو اللي ما بيقدر ينط على الحمار بينط على البرذعة، أي أن من لا يستطيع التغلب على القوي فإنه يلجأ للتحرش بالضعيف الذي لا حول له ولا قوة.

149. اللي ما بيقِلّ عقله ما بيفرح

أي أن الإنسان يحتاج أحياناً لشيء من الراحة النفسية بعدما تكلّ نفسه من إرهاق العمل وتعبه، فيقوم باللهو أو بعمل شيء يخفف عنه نصبه، ويزيح عنه بعض همومه، أو يقوم بشراء شيء لا يناسب جيله أو مقامه، فإذا سأله أحدٌ عن ذلك يقول: اللي ما بيقِلّ عقله ما بيفرح.

150. اللي ما فيه خير لأهله ما فيه خير للبراني

أي أن الذي ليس فيه خير لأهل بيته، فلا يكون فيه خير للناس الآخرين.

151. الذيب ما يهرول عبث

يُضرب للشخص الذي يقدم خدمات من أجل الحصول على هدف خاص أو شـــيء فـــي نفسه يريد تحقيقه في النهاية.

152. اللي ما له بخت لا يتعب ولا يشقى

أي أن الذي لا حظ له فانه يتعثر في كل عمل يقوم به، ويفشل في أكثر الأعمال التـــي يقوم بها، وكل ذلك بسبب تعاسة حظه وسوء طالعه.

153. اللي ما له كبير بيطيح في البير

أي أن الذي ليس له أب يرعاه ويسانده ويرشده إلى الطريق الصواب ويهديه إلى سواء السبيل فانه يضل ويتوه، ولا يجد من ينصره أو يعينه.

154. اللي ما هو في ايدك بيكيدك

أي أن ما لا يكون في حوزتك وفي متناول يدك من أشياء كالمال أو غيره، فإنه يصعب الحصول عليه عند احتياجه، لأنه لم يكن في حوزتك منذ البداية.

155. اللي مش على البال عنايته صعبة

أي أن الشيء الذي لا يخصّ البعض فإن أمره لا يعنيهم، ولا يهتمّون به، ولا يحافظون عليه، ويتركونه دون عناية أو اهتمام، أما إذا كان من الأشياء التي تخصّهم فهم يسهرون علـــى رعايته وحفظه.

156. اللي مطاوعها زلمتها بتدير القمر باصبعها

من الأمثال الخاصة بالنساء ويعني أن المرأة التي يطيعها زوجها ويميل إليها، ويقف في صفّها وترجح كفته معها، فإنها تشعر بأنها تستطيع عمل المعجزات، أو تستطيع التغلّب على ضرتها وقهرها في بعض الحالات.

157. اللي معه قرش بيسوى قرش ، واللي ما معه ما بيسوى شي

أي أن من يملك المال فإن الناس يجلّونه ويحترمونه حتى لو كان خسيساً حقيراً، أما الفقير الذي لا يملك شيئاً فهو محتقر في نظرهم حتى لو كان شهماً كريماً. ولهم مثل آخر بهذا المعنى يقول: قَدر ما معك بتسْوَى.

158. اللي مكتوب عالجبين لازم تشوفه العين

أي أن ما قُدِّر للإنسان من خير أو شرّ فهو ملاقيه في حياته ورحلة عمره، لأنه قُدِّر له منذ خلقه وميلاده. ولا خيار له في ردّ قضاء الله وقدره.

159. اللي ببلاش كَثِّر منه

أي ماكان بلا ثمن فلا ضرر من الإكثار منه، ما دام يعود عليك بالفائدة والمنفعة.

160. حاميها حراميها

يُضرب كمثل لمن يؤتمن على شيء ويقوم بسرقته.

161. إن فات الفوت ما ينفع الصوت

يعني إذا قمت بأمر ما وأردت التراجع عنه لا تستطيع ذلك لأنه فات الأوان.

162. اللي ناوي على الستر الله بيستره

أي أن من ينوي العيش بكرامة وباستقامة، دون أن يلجأ إلى الكسب الحرام، فإن الله يستر حاله ويهيء له رزقه من حيث لا يحتسب.

163. الرّمد ولا العمي

يُضرب هذا المثل في الرضا بالقليل.

164. اللي ودّه الدحّ ما بيقول أحّ

أي أن من يريد الحصول على بعض الأشياء، أو شراء بعض الأغراض فعليه تحمل المشاق والصعوبات ودفع الثمن، لأنها لن تأتيه بتلك السهوله ولن يحصل عليها بلا ثمن.

165. الأمانة بتسَوِّد الغراب

أي أن حمل الأمانة من الأمور الصعبة العظيمة، ويجب على من يحملها أن يحافظ عليها حتى يسلّمها إلى أصحابها وبذلك يكون قد حفظ لنفسه بياض الوجه كما يقولون.

166. إن اقبلت باض الحمام على الوتد

أي أنه إذا أقبل حظ الإنسان فإن الأشياء تأتيه منساقة، وتسهل أموره أينما سار، وتأتيه الأعمال والأرزاق حيثما توجّه، وكأنها هي التي تبحث عنه وعن مكان وجوده، وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى على عباده.

167. إن اقبلت جابها خيط السبيب، وإن ادبرت قطعت جنازير الحديد

أي أنه إذا أقبل حظ الإنسان فإن الأشياء تأتيه منساقة كما قلنا في المثل السابق، أمـــا إذا أدبر حظه، فلا يبقى شيء عنده إلا يذهب ويزول، مهما تشبث وتمسك به. السبيب هـــو شـــعر مَعْرَفَة الفرس وشعر أسفل ذيلها، ومنه تصنع أوتار الربابة، ويقصد به هنا الخيط الدقيق الرقيق.

168. إن غاب القط العب يا فار

عندما يغيب المسؤول أو صاحب البيت، فإن بعضهم يقوم بتصرُّف غير عادي، ويعمل ما يُمنع من القيام به في غياب المسؤول، كأن يأخذ شيئاً مُنع من أخذه، أو كأن يقوم بعمل لـــيس في مجال اختصاصه، فعندها يُضرب هذا المثل.

169. إن غابت الخيل ما غاب وان غاب وصّى طنيبه

أي أنه يبقى دائماً في البيت ولا يغيب عنه، ولا يخرج مع الرجال لكسب أو لضيافة أو لغزوة، مما يجعل امرأته تملّ منه وتكرهه وتضيق به، وتقول هذا المثل، وتعني بذلك أنه يضيق عليها الحصار بكثرة شكه وظنونه، وهو حتى لو غاب فانه يوصي جاره بالانتباه الـــى بيتـــه، ومراقبته في غيابه. الطنيب هو الجار.

170. يوم إلك ويوم عليك

يقال للفرد عندما يخسر شيء أو لم يكسب شيء بأنه سيكون له يوم ويكسبه به.

171. حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس

أي إذا أقدمت على عمل شيء ما وتردّدت هل ســـتفعله أم لا تفعـــل، فاجعـــل نفـــسك كالآخرين، فإن ما يصيبهم سيصيبك، وليست روحك عليك بأغلى من أرواحهم عليهم. فلو كان هناك ما يخشى جانبه لما أقدموا هم عليه.

172. إن كبر ابنك خاويه

أي إذا كبر ابنك فعامله معاملة حسنة كما لو كان أخاً لك، لأنه أصبح رجلاً ولـــه آراؤه وأفكاره الخاصة، وله أيضاً رؤيته الخاصة ومشاريعه المختلفة، وبذلك تكسب ثقته ومحبته.

173. إن كثروا سواقينها بتغرق

أي أن كثرة المشتركين في الأمر الواحد يفسد عليهم أمورهم، لتعـــدد الآراء وتـــشعبها، وعدم اتفاقهم على الالتقاء في نقطة معينة، وذلك لرغبة كل واحد منهم في تنفيذ رأيه وفـــرض سيطرته، فتتباين الآراء ويفسد الموضوع.

174. إن هَبَّطتها في اللحية وان رَفَعْتها في الشارب

أي أن هذا الأمر لشدة حساسيته فهو يصيب على جميع الجهات، ولذلك يجـــب إنهـــاؤه بسرعة وتغطية تفاصيله وعدم نشرها وذيوعها.

175. أنجس من ذيل الكلب

أي أنه شديد اللؤم والدهاء، عظيم المكر والخبث، لا يتوانى عن عمل الشر وزرع بذور الفتنة والشقاق، ونشر الخطيئة والفساد.

176. الأنفس خوات

أي أن النفوس تتشابه في حبها للأشياء واشتهائها لها، وعلينا إذا دعونا أحـــد الأطفـــال للطعام أن لا نترك آخر ينتظر دون دعوة، فلا فرق بين نفس هذا وذاك.

177. اهتزي يا أرض ما عليك حدا قدي

أي أنه على درجة عظيمة من الكبرياء والغطرسة، وهو يتباهى بنفسه، ويزهو بخيلائه مما يجعل البعض ينظرون إليه نظرة ازدراء وإشفاق.

178. أهل السماح ملاح

يقال عندما يسامح أحدهم الآخر على فعلته ، متناسياً زلته، وما اقترفه فـــي حقــه مــن الخطأ، لكبر نفسه، وطيبة قلبه.

179. أول الرقص حنجلة

حَجَلَ أي رقص على رجل واحدة ،والحجلان الرقص على رجل واحدة. أي أن الظواهر الأولية تدل على ما سيتبعها، كما يبدأ من يتعلم الرقص بالحجل على رجــل واحــدة، وكــذلك الجنون يبدأ بشيء من الطيش ثم يتطور ويستفحل أمره، ويبدو جلياً فيما بعد.

180. أولاد الحرام ما خلوا لاولاد الحلال شي

أي أن ذوي الأعمال السيئة، والتصرفات غير رشيدة، لم يتركوا شيئاً لصالحي الأعمال الصادقين في أقوالهم ومعاملاتهم بسبب كثرة شرور الأوائل، حتى أصبح الناس كل يــشك فــي صدق الآخر.

181. الأيام أطول من أهلهن

أي أننا لن ننسى ذلك وسنعمله في وقت لاحق، وسنحصل على حقّنا مهما طالت الأيام، ولن يكون التأخير سبباً في نسيان حقوقنا، أو في تحصيل ما نصبو إليه من أشياء.

182. الأيد اللي ما بتقدر تعضها بوسها

إي قُم بجاملة القوي الذي لا تستطيع التغلب عليه حتى لو كان ذلك ريـــاءً، مـــا دمـــت عاجزاً عنه، حتى تحصل على غرضك وتنال بغيتك منه.

183. ايش اللي خيّرك عني وانت ابن عمي

ما الذي يجعلك أفضل مني، وأنت ابن عمي لا تمتاز عني بشيء، ولا فرق بيننا لا فـــي الأصل ولا في الحسب والنسب، وإن كنت تتعاظم وتغتر بنفسك لأنك أكثر مني مـــالاً فهـــذا لا يكفي ليجعلك أفضل مني، وإنما شعورك هذا ناتج عن غرورك وكبريائك الزائفة.

184. ايش اللي محرق بصلتك

ما الذي يعنيك من هذا الأمر؟ يقال لمن يتدخل في شؤون الغير، ويحشر أنفـــه فيمـــا لا يعنيه.

185. أيش بيريحك من الولد، قال طلاق أمّه

اي أن ما يريحك من هذا الشخص هو قطع دابره بإعطائه حاجته التي يطالب بها، وعدم التعامل معه مرةً أخرى، وبذلك ترتاح منه بشكل نهائي.

186. ايش بيلزّك على المُرّ قال الأَمَرّ منه

أي أن ما يدفع المرء إلى مذاق الشيء المر، هو الشيء الأمرّ والأصعب منه، وما يوقعه في الشدائد إلا ما هو أشد من الشدائد نفسها.

187. بعد ما شاب ودوه الكتاب

يقال هذا المثل للفرد الذي يذهب إلى الدراسة بعد ان تجاوز عمر زمني قد يفوق أقرانه في الدراسة.

188. الجار لبعد سابع جار

يشار في هذا المثل إلى التوصية بحفظ الجار وإلى أن الجار قد يكون لبعد سابع جار.

189. جارك القريب ولا أخوك البعيد

يقال هذا المثل للتقريب ما بين الأفراد وزيادة المحبة ما بين الجيران.

190. دور على الجار قبل الدار

يشيع هذا المثل عندما يريد شخص أن يشتري بيتاً بأن يسأل عن جاره وأحواله قبل أن يشتري البيت.

191. العتب على قد المحبة

يستخدم هذا المثل من أجل العتاب بين الأفراد وتتم الإشارة فيه إلى أن المعاتبة تكـــون بمقدار المحبة.

192. أصلك يردك

أي أن الشخص يعود إلى منشأه الذي ينشأ منه وإلى تربيته مهما حاول أن يسلك طريقاً غير الطريق الذي نشأ عليه، ففي النهاية سيعود إلى أصله.

193. الجنة بدون ناس ما بتنداس

يقال هذا المثل عندما يُمنح الشخص ما يريد ولكن من غير أن يكون بين الناس، فهذا لا يساوي عنده شيئاً فيجب أن يكون الشخص بين أهله وناسه.

194. على قد الحافك مد رجليك

أي يجب على الشخص أن يعيش باعتدال حسب ما هو متوفر لديه.

195. البيع بالدرهم والكرم بالقنطار

أي لا مجاملة في البيع والشراء ، فالبائع يحاسب في بيعه حتى على الأشياء الصغيرة، أما الكَرَم فمكانه في البيت وليس في المحل التجاري.

196. بين البايع والشاري يفتح الله

يقوله البائع عند المساومة بينه وبين الشاري ، خاصةً إذا لم يدفع له الشاري الثمن الذي يرضيه في سلعته أو بضاعته.

197. الجود من الموجود

أي أن الخير بما هو موجود ولا يجوز أن يُفرط الشخص بأشياء ليس باستطاعته أن يقدمها.

198. الزايد أخو الناقص

أي أن كل شيء يزيد عن حَدّه يكون ضِده فالشيء الزائد عن الحد كالشيء الناقص.

199. من سرى باع واشترى

أي أن من يذهب إلى السوق في وقت مبكر يستطيع أن يبيع ويشتري لأنه يملك الوقت الكافي لذلك، وكذلك من يذهب إلى العمل في وقت مبكر، أما من يتأخر عن عمله، أو من ينام نومات الضحى كما يقولون، فلا يستطيع أن يعمل من ذلك شيئاً.

200. الوفق بعين على الرزق

في هذا المثل حث على التعاون لأن التعاون على الخير يساعد على زيادة الرزق.

201. إذا ضربت أوجع، وإذا أطعمت أشبع

يقال عادة في الخصومات، ويقصد به إذا ضربت خصمك أوجعه لأنك إذا أوجعته أو إذا لم توجعه فهي محسوبة عليك أنك ضربته فالأفضل أن توجعه.

202. إللي معهوش ما يلزمهوش

أي أن الشخص الذي لا يملك ما يتمنى فهذا لا يلزمه فلا داعي أن يبني أحلامه على أشياء لا يستطيع امتلاكها.

203. الحسود ما بسود

أي أن الذي يحسد الناس أشياءهم ، يبقى دائم القلق والتوتر، ويحرق أعصابه لشدة مراقبته للناس وحسده لهم، ولا ينال في النهاية إلا دوام الحقد والمرض في قلبه وفي نفسه.

204. إذا كان المتحدث مجنون يكون السامع عاقل

والقصد من هذا المثل هو تحليل ما نسمع من الكلام، فلو كان المتكلم مجنوناً، فعلى المنصت والمستمع له أن يكون عاقلاً. فلا يُصدّق كل ما يُقال إلا بعد التحقق من صحته.

205. الطبع غلب التطبع

هذا المثل يدل على أن الإنسان يميل إلى الطبع وإن حاول أن يتصنع طبع آخر مع الأيام سوف يظهر على حقيقة طبعه.

206. اللي ماله كبير ماله تدبير

أي أن الشخص يجب ان يلجأ إلى من هو أكبر منه سناً لأنه يكون ذات تجربة وخبـــرة، وبذلك يكون أكثر منه حكمة وتدبيراً.

207. اللي ما إله أول ما إله آخر

ويضرب للأصاله .. فمن له تاريخ ويحتفظ بقيم أهله فإنه غير مشمول بهذا المثل أمـــا الذي يبيع قيمه واخلاقه فيضرب له هذا المثل.

208. هنيال من جمع راسين على وسادة

أي هنيئاً لمن سعى بالتوفيق وسبّب في زواج ناجح لبعض الشباب والـــشابات، وجمـــع بذلك شخصين لينعما في بيت السعادة الزوجية.

209. العين ما تعلى على الحاجب

ويضرب لكل من يعتقد أنه أكبر من الآخرين ويعتبر نفسه أفضل مـــن الآخـــرين دون وجهه حق وحيث أن مكان العين دائما أسفل الحاجب ولا يمكن أن تكون أعلى الحاجب.

210. مطرح ما بتأمن خاف

أي كن يقظاً وحذراً ولا تأمن لأحد من الناس، حتى للذين لا تشك في أمرهم، فإنـــك لا تعلم الغيب فقد يكون أحدهم يدبر لإيقاعك والغدر بك، وهو يشبه من مأمنه يؤتى الحذر.

211. الساكت عن الحق شيطان أخرس

هذا المثل يحث على قول الحق دائماً ومن يرى الحق ويسكت عنه فهو كالشيطان الذي لا يتكلم وبذلك يضر الآخرين.

212. الخيرة فيما اختاره الله

يحث هذا المثل الفرد على أن يرجع إلى الله تعالى في جميع أموره، لأن الله سيختار كل ما فيه خير له.

213. حسنات قليلة تمحي سيئات كثيرة

أي أن أعمال الخير التي نقوم بها، والأشياء الحسنة التي نفعلها مهما كانت قليلة، فإنها بلا شك قد تنفعنا في المستقبل، وتعود علينا بالفائدة، وهذا للحثّ على عمل الخير والإحسان.

214. إذا وقع القدر عمي البصر

أي عندما يأتي قدر الإنسان، فان بصيرته تعمى، ولا يرى ما تأتي به الأيام، وتمضي مشيئة الله كما أراد لها الخالق جلَّ وعلا، ولا يستطيع الإنسان ردها، أو معرفة وقت حدوثها.

215. رضى الوالدين من رضى رب العالمين

أي أن رضى الوالدين يؤدي إلى رضى الله سبحانه وتعالى لذلك يجب الحرص على طاعة الوالدين لأنها من طاعة الله تعالى.

216. الحساب في العقاب

يقال هذا المثل بصيغة التهديد، أي أننا سنتحاسب فيما بعد، وستدفع ما عليك من دين مرغماً شئت ذلك أم أبيت.

217. الله خلق الأذى والطب والدوا

أي أن الله سبحانه وتعالى كما خلق الداء، فكذلك خلق الدواء الذي يشفي منه، وعلى المريض أو صاحب العِلَّة أن يبحث عن الدواء الملائم لمرضه وسيشفى بإذن الله تعالى.

218. امشي الحيط الحيط وقول يا رب الستر

أي اعمل ما عليك في أكمل وجه ولا تتدخل في شؤون غيرك حتى تريح نفسك.

219. إن قَلَّتْ الأمانات خَلِّي مخزنك عِبَّك

أي إذا لم تعد تثق بأحد من الناس، ولا تأمن جانب أحد منهم بعد فقدك الثقة بهم، فدع أمورك لنفسك، واحفظ أغراضك في بيتك، فهو أكثر أماناً منهم، وبذلك تريح نفسك من الخوف والقلق.

220. عادَ بخُفَّي حُنين

يضرب عند اليأس من الحاجة والرجوع بالخيبة.

ملحق (5)

استبانة إدراك الأمثال الشعبية (فهم المعنى) والثقافة الدافعة (الإيجابية) والثقافة المعيقة (السلبية) بصورتها الأولية

الأستاذ الدكتور .... حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة في الأردن وانعكاساتها التربوية**". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانه حول درجة الإدراك للأمثال الشعبية (فهم المعنى) وثقافتها الدافعة (إيجابية) والمعيقة (سلبية)، وتتكون الاستبانة من (40) مثل شعبي موزعة على أربعة مجالات، وهي (الأمثال الاجتماعية، الأمثال الاقتصادية، الأمثال الأخلاقية، الأمثال الاعتقادية)، وتتم الإجابة على فقرات الاستبانه، وفقاً للتدريج (إيجابية، سلبية).

ولما عهدته فيكم من خبرة ودراية وتعاون فإنني أضع بين أيديكم أداة الدراسة بصورتها الأولية راجياً تحكيمها من حيث:

- مدى سلامة الصياغة اللغوية للمثل.
- مدى انتماء المثل للمجال.
- أي ملاحظات وتعديلات ترونها مناسبة.

شاكرةً ومقدرةً لكم تعاونكم

الباحثة

نهى العواودة

الفقـــــــــرات	سلامة الصياغة اللغوية للمثل		انتماء المثل للمجال		ملاحظات
	سليمة	غير سليمة	ينتمي	لا ينتمي	
المجال الأول: (الأمثال الاجتماعية)					
1. إذا كبر ابنك خاويه.					
2. بعد ما شاب ودوه الكتاب.					
3. الجار لبعد سابع جار.					
4. جارك القريب ولا أخوك البعيد.					
5. دور على الجار قبل الدار.					
6. الكثرة غلبت الشجاعة.					
7. العتب على قد المحبة.					
8. أصلك يردك.					
9. اللي ما معه ما بلزمه.					
10. بعد الأربعين يا رب تعين.					
المجال الثاني: (الأمثال الاقتصادية)					
11. على قد الحافك مد رجليك.					
12. البيع بالدرهم والكرم بالقنطار.					
13. بين البايع والشاري يفتح الله.					
14. الجود من الموجود.					
51. خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود.					
16. الزايد أخو الناقص.					
17. من سرى باع واشترى.					
18. الوفق بعين على الرزق.					
19. سبع صنايع والبخت ضايع.					
20. اشتغل بقرش وحاسب البطال.					
المجال الثالث: (الأمثال الأخلاقية)					
21. الحسود ما بسود.					
22. أكبر منك بيوم أعلم منك بدهر.					
23. إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.					
24. الطبع غلب التطبع.					
25. اتق شر من أحسنت إليه.					
26. الاحترام واجب.					
27. اللي اله أول ما له ثاني.					

الفقـــــــرات	سلامة الصياغة اللغوية للمثل		انتماء المثل للمجال		ملاحظات
	سليمة	غير سليمة	ينتمي	لا ينتمي	
28. جاجة حفرت على رأسها عفرت.					
29. العين ما تعلى على الحاجب.					
30. مطرح ما بتأمن خاف.					
المجال الرابع: (الأمثال الاعتقادية)					
31. إذا وقع القدر عمي البصر.					
32. الساكت عن الحق شيطان أخرس.					
33. الخيرة فيما اختاره الله.					
34. الجنة من دون ناس ما بتنداس.					
35. حسنات قليلة تمحي سيئات كثيرة.					
36. الدين محور ما وراه مدور.					
37. رضى الوالدين من رضى رب العالمين.					
38. الحساب في العقاب.					
39. أكل الحق غصة.					
40. الله خلق الأذى والطب والدوا.					

ملحق (6)

استبانة إدراك الأمثال الشعبية (فهم المعنى) والثقافة الدافعة (الإيجابية) والثقافة المعيقة (السلبية) بصورتها النهائية

الأخ الفاضل/ الأخت الفاضلة...حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان " **الثقافة الدافعة والثقافة المعيقة في الأمثال الشعبية السائدة في الأردن وانعكاساتها التربوية**". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في أصول التربية. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانه حول درجة الإدراك للأمثال الشعبية (فهم المعنى) وثقافتها الدافعة (إيجابية) والمعيقة (سلبية)، وتتكون الاستبانة من (40) مثلاً شعبياً موزعاً على أربعة مجالات، وهي (الأمثال الاجتماعية، الأمثال الاقتصادية، الأمثال الأخلاقية، الأمثال الاعتقادية)، راجيةً الإجابة عن فقرات الاستبانة دون ترك أي فقرة. مع العلم بأن المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستكون موضع السرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرةً ومقدرةً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

نهى العواودة

المعلومات الشخصية:

- **المؤهل العلمي:** ☐ أقل من ثانوي ☐ ثانوي ☐ جامعي
- **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى
- **نوع العمل:** ☐ قطاع تربوي ☐ قطاع صحي ☐ قطاع تجاري أو صناعي ☐ قطاع زراعي ☐ بدون عمل
- **العمر بالسنوات:** ☐ أقل من 20 سنة ☐ من 20– 40 سنة ☐ من 41 –60 سنة ☐ أكثر من 60 سنة

درجة الإدراك للمثل فهم المعنى		الفقـــــــرات	ثقافة دافعة (إيجابية)	ثقافة معيقة (سلبية)
مُدرك	غير مُدرك			
		المجال الأول: (الأمثال الاجتماعية)		
		1. إذا كبر ابنك خاويه.		
		2. بعد ما شاب ودوه الكتاب.		
		3. الجار لبعد سابع جار.		
		4. جارك القريب ولا أخوك البعيد.		
		5. دور على الجار قبل الدار.		
		6. الكثرة غلبت الشجاعة.		
		7. العتب على قد المحبة.		
		8. أصلك يردك.		
		9. الجنة بدون ناس ما بتنداس.		
		المجال الثاني: (الأمثال الاقتصادية)		
		10. على قد الحافك مد رجليك.		
		11. البيع بالدرهم والكرم بالقنطار.		
		12. بين البايع والشاري يفتح الله.		
		13. الجود من الموجود.		
		14. خبي قرشك الأبيض ليومك الأسود.		
		15. الزايد أخو الناقص.		
		16. من سرى باع واشترى.		
		17. الوفق بعين على الرزق.		
		18. سبع صنايع والبخت ضايع.		
		19. اشتغل بقرش وحاسب البطال.		
		20. إللي معهوش ما يلزمهوش.		
		المجال الثالث: (الأمثال الأخلاقية)		
		21. الحسود ما بسود.		
		22. أكبر منك بيوم أعلم منك بدهر.		
		23. إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب.		
		24. الطبع غلب التطبع.		
		25. اللي ماله كبير ماله تدبير.		
		26. اللي ما إله أول ما إله آخر.		
		27. جاجة حفرت على رأسها عفرت.		
		28. العين ما تعلى على الحاجب.		

درجة الإدراك للمثل فهم المعنى		الفقـــــــرات	ثقافة دافعة (إيجابية)	ثقافة معيقة (سلبية)
مُدرك	غير مُدرك			
		29. مطرح ما بتأمن خاف.		
		المجال الرابع: (الأمثال الاعتقادية)		
		30. إذا وقع القدر عمي البصر.		
		31. الساكت عن الحق شيطان أخرس.		
		32. الخيرة فيما اختاره الله.		
		33. حسنات قليلة تمحي سيئات كثيرة.		
		34. حبل الكذب قصير.		
		35. رضى الوالدين من رضى رب العالمين.		
		36. الحساب في العقاب.		
		37. أكل الحق غصة.		
		38. الله خلق الأذى والطب والدوا.		
		39. امشي الحيط الحيط وقول يا رب الستر.		
		40. حط راسك بين الروس وقول يا قطاع الروس.		

ملحق (7)

كتاب تسهيل مهمة

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٧/ ١٨/ ١٤٩
التاريخ: ٢١/ ربيع الآخر/ ١٤٣٤هـ
الموافق: ٣/ آذار/ ٢٠١٣م

إلى من يهمه الأمر

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة نهى يوسف احمد العواوده

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة **نهى يوسف احمد العواوده**، ورقمها الجامعي (٢٠٠٧٢١٠٠٥٥)، بدراسة بعنوان **"الثقافة الدافعه والثقافه المعيقه في الأمثال الشعبية السائدة في الأردن وانعكاساتها التربوية"**؛ وذلك إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية، تخصص أصول تربية، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة (الاستبانه) على عينة من العاملين.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل خصاونة

Abstract

AL-Awawdeh, Noha Yousef Ahmed. Propelling and Impeding Culture in Jordan Common Folk Proverbs and their Educational Reflections. Ph.D. Thesis. Yarmouk University. (2013). (Supervisor: Proff. Mohammad Mahmoud Al-Khawalde).

This study aimed to reveal propelling and impeding culture in Jordan common proverbs and their educational reflections. To achieve the objectives of the study, it was used the descriptive analytical method through using two tools, the first one a questionnaire to reveal the propelling culture (positive), impeding culture (negative) in common proverbs and proverbs perception (understanding the meaning). The second tool a questionnaire to reveal the educational reflections of common proverbs.

The sample of the study consisted of (354) members of Jordanian community from Irbid Province were selected by classified relative random way, the study sample represented (0.5%) of the overall study population, totaling (707,410) members of the Jordanian community in the Irbid Province.

The results of the study showed that the educational reflections of common proverbs in Jordanian community came with a high estimate degree on the tool as a whole, with estimate degree ranged between high and moderate on all items. Also, the study results showed that the perception degree (understanding the meaning) of such common Proverbs in the Jordanian community, came through high estimate degree on all domains of proverbs, and the results indicated that the degree of propelling

culture perception in common proverbs in Jordanian community was a high on all domains of proverbs.

Also, the results indicated that the degree of impeding culture perception in common proverbs in Jordanian community was a high on all domains of proverbs.

The results indicated that there were no statistically significant differences in the point of view of study sample for propelling and impeding culture in all domains of proverbs due to different qualification, with exception of the belief proverbs, and the differences came between qualification (the middle stage) and a (secondary stage), in favor of qualification category (middle or below), and there were no statistically significant differences between the propelling and impeding cultures in all domains of proverbs due to different gender and age variables. In addition, there were no statistically significant differences between propelling and impeding cultures in all domains of proverbs due to different type of work variable, with the exception of the belief proverbs, and differences came between without work category and work groups: the educational sector, and the agricultural sector, in favor of Jobless work category.

Based on the findings of the study results researcher recommends that working on the employment of proverbs in the educational process since its positive educational reflections on student behavior, in addition to include some of the proverbs in the curriculum.

Key words: Propelling Culture, Impeding Culture, Proverbs, Educational Reflections, Jordanian society.